يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٢٦ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢٤ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 26.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 63/57

٢٤ صفحة

مجرمون يهدمون مسجد قرية صرفند المهجرة

(ص٧)

مقتل شاب حيفاوي في انفجار أنبوب غاز في فرن

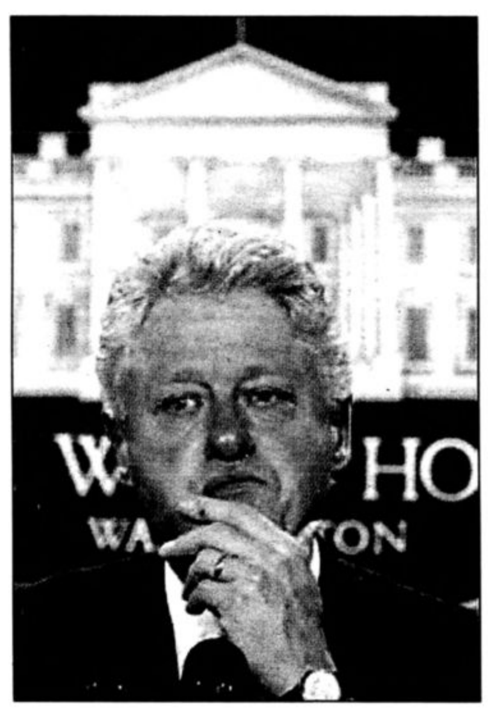
(ص٧)

لاءات براك فجّرت القمة

كلينتون يتبنى الموقف الإسرائيلي ويكيل المديح لبراك

فرح في أوساط اليمين واتساع الحديث عن حكومة تكتل قومي







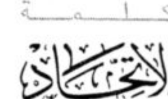
حواتمة لـ الاتحاد: ضغوط على الفلسطينيين من عدّة دول عربية للقبول بالحلول الأمريكية

د. عشراوي لـ الاتحاد: عدم التخلي عن ذهنية الاحتلال أفشل القمة

عبد الرحيم: الحكومة الإسرائيلية تتحمّل مسؤولية الفشل

خطوات جريئة من براك كفيلة بإنقاذ العملية السياسية

كلمة



حكومة تضييع الفرص!

* ينبغي الإعراب عن الأسف الشديد للفشل الذريع الذي كان من نصيب قمة «كامب ديڤيد» ومفاوضات التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين. في الوقت نفسه فان هذا الفشل يحمل في طياته رسالة سياسية واضحة الى جميع أنصار السلام والتسوية العادلة في بلادنا والعالم أجمع، رسالة تقول بكل حدة ان حكومة ايهود براك ضيّعت فرصة ذهبية للتوصل الى تسوية تاريخية تضع حدًا، مرة واحدة وأخيرة، للصراع المرير بين الشعبين ما يفتح المجال واسعًا أمام عودة هذا الصراع الى حلقته الدموية المفرغة.

لقد ضيّعت حكومة براك هذه الفرصة على نفسها وعلى شعبها أولاً، وضيعتها أيضًا على شعبنا العربي الفلسطيني. والشعور بتضييع الفرصة تؤكده، ضمن أشياء أخرى، ظواهر الفرح الهستيرية التي أخذت أوساط اليمين الاستيطاني المهووسة لمجرد سماعها نبأ فشل القمة.

من هذا المنطلق فان محاولة براك، في مؤتمره الصحفي أمس، مستندًا على الرياء الذي تميز به «السيّد الأمريكي»، نزع مسؤولية الفشل عن كاهله وتحميل الرئيس الفلسطيني وزر عدم التوصل الى اتفاق هي محاولة بائسة ومفضوحة نأمل الا تضلل أحدًا، وخصوصًا أنصار السلام الأصلاء، الذين يعرفون حق المعرفة ان الجهة المطالبة بالتنازل، أولاً ودائمًا، هي اسرائيل وليس غيرها. كما يعرفون أن الجانب الفلسطيني والرئيس عرفات بالذات ليسا، ولم يكونا البتة، في موضع اختبار لجدية نواياهما في احراز سلام عادل وثابت مع اسرائيل على أساس إحقاق الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة المعترف بها دوليًا في الاستقلال والسيادة على القدس وعودة اللاجئين.

وكما أن فشل قمة «كامب ديڤيد» لم يكن قدرًا لا راد له، بل مسؤولية تتحملها حكومة اسرائيل، فان انعكاسات هذا الفشل على مستقبل عملية السلام تبقى منوطة، الى درجة كبيرة، بمدى الجاهزية التي تبديها هذه الحكومة للمضي بالعملية السالفة قدمًا نحو الحلّ المنشود.

هذا الأمر وحده يستوجب من قوى السلام واليسار اليهودية والعربية، مزيدًا من التلاحم والتنسيق المشترك من أجل ممارسة الضغط على الحكومة وعلى رئيسها، ولعل ما يتعين التركيز عليه الآن هو معاودة تذكير براك نفسه بأنه ما كان من الممكن ان يفوز في الانتخابات لو لم يعول الناخبون عليه أن يترجم تفويضهم له الى خطوات عملية تقود مسيرة السلام الى شاطىء الاستقرار، الشاطىء نفسه الذي تحول دون الوصول اليه تلك «الخطوط الحمراء» التي وقفت خلف فشل قمة «كامب ديڤيد» في الاتيان بالنتائج المرجوة، وتنذر بعودة ظواهر سوداء، في الحياة السياسية الاسرائيلية على شاكلة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود واليمين المتطرف لا تخدم مصالح السلام، بل تعد العدّة للحرب القادمة.

(«الاتحاد»)

نزاهة وسيط على الطراز الامريكي

كلينتون يتبنى الموقف الاسرائيلي ويكيل المديح لبراك

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تبنى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الثلاثاء، وكعادته الموقف الاسرائيلي المتزمت، وذلك لدى القاء كلمته امام المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن فشل قمة كامب ديڤيد، وادعى كلينتون ان رئيس الحكومة ايهود براك، قد ابدى شجاعة استثنائية، متجاهلاً بذلك لاءات براك التي على ما يبدو تبناها كلينتون.

وفي ما يلي النص الحرفي للكلمة التي القاها كلينتون في ختام القمة.

«بعد ١٤ يومًا من المفاوضات المكثفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تأكدت مع الاسف انهم لن يكونوا قادرين على التوصل الى اتفاق.

وكما شرحت عشية انعقاد القمة لم يكن نجاحها مضمونًا نظرًا الى البعد التاريخي والديني والسياسي للنزاع.

لكن بما ان الطرفين لم ينجحا في احراز تقدم وان مهلة ١٣ ايلول التي حددها الجانبان كانت تقترب سريعًا، اعتبرت انه لم يكن امامنا خيار. لم يكن في وسعنا سوى بذل قصارى الجهود للتوصل الى سلام عادل ودائم وشامل.

لقد بدأ الجانبان في كامب ديڤيد مفاوضات شاملة لم يسبق لها مثيل لانها كانت تعالج قضايا حساسة جدا ومعقدة لطالما اعتبر تناولها محرمًا.

ويحسب القاعدة بان يتناول الاتفاق كل شيء او لا شيء، فهما غير ملزمين باي من الاقتراحات التي قدمت خلال القمة. وبالرغم من اننا لم نتوصل الى اتفاق، حققنا تقدمًا حول المسائل المهمة.

اود ان اشيد برئيس الحكومة ايهود براك، والرئيس عرفات ووفديهما للجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق.

لقد برهن براك عن شجاعة استثنائية ورؤية وادراك لاهمية هذه اللحظة التاريخية.

وقال عرفات بوضوح انه ما زال ملتزمًا بالسلام.

ويؤكد الاعلان الثلاثي الذي ننشره على تعهد المسؤولين بتجنب العنف والاعمال الاحادية الجانب التي قد تضر بالسلام وعلى مواصلة عملية السلام الى ان يكتب لها النجاح.

وفي ختام هذه القمة انني ادرك خيبة الامل التي يشعر بها الجانبان. لكنه كان من الضروري ان يبدأ الاسرائيليون والفلسطينيون اخيرًا بالتطرق الى اصعب القرارات في عملية السلام. وانهم وحدهم قادرون على اتخاذ هذه القرارات وتعهدا معا باتخاذها واكرر ذلك بحلول منتصف ايلول.

من الضروري الان ان لا يفقدا الامل ويستمرا في العمل من اجل السلام وان يتجنبا الاعمال الاحادية الجانب التي قد تزيد من صعوبة المهمة المعقدة الواجب انجازها.

ان مصير الاسرائيليين والفلسطينيين هو العيش جنبًا الى جنب وتقاسم مستقبل مشترك وعليهم ان يقرروا هذا المصير. بالرغم من ان الخلافات ما زالت عميقة. لقد قطعوا مسافة طويلة منذ سبع سنوات حتى وان اخفقوا في التوصل الى اتفاق فقد احرزوا تقدمًا في الاسبوعين الماضيين.

الان يتعين على الطرفين ان يعودا الى ديارهما وان يفكرا في ما جرى في كامب ديڤيد وما لم يجر. ومن اجل ابنائهم، عليهم ان يجددوا الالتزام بطريق السلام ويتوصلوا الى وسيلة لاستئناف المفاوضات خلال الاسابيع المقبلة.

لقد طلبوا بأن نستمر في تقديم المساعدة وكالعادة سنبذل جهدنا. لكن على الطرفين ان يكونا على استعداد لتسوية القضايا الجوهرية المتعلقة بالتاريخ والهوية والثقة الوطنية ومستقبل الاماكن التي تعتبر مقدسة للمؤمنين في جميع انحاء العالم المتمسكين بالتقاليد المسيحية والاسلامية واليهودية.

ولا يمكن لابناء ابراهيم واحفاد اسحق واسماعيل ان يتصالحوا الا عبر تسوية شجاعة وروح الذين استشهدوا من اجل السلام وجميع الاسرائيليين والفلسطينيين واصدقاء السلام في الشرق الاوسط وعبر العالم الذين يتوقون الى السلام ويستحقون بلدًا يعيش في ظل القيم اليهودية والمسيحية والاسلامية».



• دموع الثكالى الفلسطينيات والاسرائيليات، التقت امس، في غزة فهل يعتبر براك (و.ص.ف.) •

وثيقة البيان الثلاثي لقمة كامب ديڤيد

* ثورمونت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - في ما يلي نص البيان الثلاثي الامريكي الفلسطيني الاسرائيلي الذي نشره البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية بعد فشل قمة كامب ديڤيد، أمس الثلاثاء، في التوصل الى اتفاق سلام.

«بين ١١ و ٢٤ من تموز اجتمع رئيس الحكومة براك والرئيس عرفات في كامب ديڤيد برعاية الرئيس كلينتون بهدف التوصل الى اتفاق حول الوضع الدائم.

«ورغم عدم قدرتهما على تقليص الخلافات والتوصل الى اتفاق، اجرى الطرفان مفاوضات لا سابق لها، على المستويين الشمولي والتفصيلي، وانطلاقا من التقدم المحرز في كامب ديڤيد، اتفق الطرفان على المبادئ التالية التي ستشكل خطوطا استرشادية لمفاوضاتهما:

١. هدف المفاوضات هو وضع حد لعقود من النزاع وتحقيق سلام عادل ودائم.

٢. يتعهد الطرفان بمواصلة جهودهما للتوصل في اسرع وقت ممكن الى اتفاق يشمل جميع الملفات المتصلة بالوضع الدائم.

٣. يتفق الطرفان على ان المفاوضات المستندة الى قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢و ٣٣٨ هي الوسيلة الوحيدة للتوصل الى مثل هذا الاتفاق ويتعهدان باشاعة مناخ ملائم للمفاوضات بعيدا عن الضغوط والترهيب والتهديد بالعنف.

٤. يتفهم الطرفان أهمية الحؤول دون القيام بأعمال احادية الجانب من شأنها التأثير على نتيجة المفاوضات، وان خلافاتهما ستحل فقط عن طريق مفاوضات تجري بحسن نية.

٥. يتفق الطرفان على ان تبقى الولايات المتحدة شريكا اساسيا في السعي الى السلام، وان يواصلا التشاور بصورة كثيفة مع الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت».

موفاز يهدد الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد قائد الاركان، الجنرال شاؤول موفاز، ان «الجيش الاسرائيلي اتخذ جميع الاحتياطات اللازمة حيال امكانية مواجهة في المناطق الفلسطينية. واضاف انه يأمل بأن مواجهة كهذه لن تجري وان الامر منوط بما سيفعله الفلسطينيون.

وقال موفاز، الذي كان يتحدث، امس الثلاثاء، في لجنة الخارجية والامن البرلمانية، انه بحسب المعلومات المتوفرة لدى الجيش فان الفلسطينيين ايضا يرفعون من مستوى استعدادهم حيال مواجهة ممكنة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس ٠٩ ٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩ ٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك: موقف عرفات بشأن القدس منع الوصول لاتفاق..!!

• رئيس الحكومة يصرّح من جهة ان حلم السلام لم يمت، ومن جهة أخرى يلوّح بمواجهة عسكرية لو اقتضى الأمر..!•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ساعات على إعلان انتهاء قمة «كامب ديفيد» دون اتفاق، تحدث رئيس الحكومة ايهود براك، في مؤتمر صحفي، حمل فيه الرئيس ياسر عرفات مسؤولية الفشل، مشيراً الى ان موقفه بشأن القدس هو الذي منع التوصل الى الاتفاق – وهو الأمر الذي يدلّ على صلابة الموقف الفلسطيني بهذا الشأن، كما أكّد المراقبون.

وقال في مطلع حديثه: ان القمة لم تنته باتفاق. وسيصل الى المنطقة ممثل امريكي كبير لمتابعة الامور. لقد عملت بدافع الالتزام الاخلاقي والشخصي ومن منطلق واجب انهاء النزاع. ولكن لم اكن مستعداً لذلك بكل ثمن. لقد لامسنا الأعصاب الحساسة لدى الطرفين، دون نتيجة للأسف.

وعاد براك على لاءاته المتعلقة «بأمن اسرائيل ومقدسات اسرائيل ووحدة الشعب».. وقال بلهجة تهديدية: الاختيار بين تسوية كهذه وبين مواجهة واضح.. لقد عرفنا دوماً كيف نتعاطى مع أوضاع كهذه، وسنعرف ذلك مستقبلاً!! وانتقل مباشرة الى الدعوة للوحدة، في تلميح واضح الى «الليكود» لإقامة حكومة ما يسمى بـ«وحدة قومية».

وذكّر براك سامعيه كعادته بماضيه الحربي، مضيفًا انه «لن يتنازل عن أمن اسرائيل» وانه لن يتراجع عن «العناصر الحيوية لأمننا» ولا عن «تقوية اسرائيل القدس وتوسيعها مع غالبية يهودية كبيرة»..!

ولكن براك اشار في لهجة اكثر هدوءاً الى ان القمة كانت «محطة هامة واساسية واخيرة في هذه المرحلة.. لقد بذلنا كل الجهود ولكن الظروف لم تنضج بعد». وقال رئيس الحكومة انه لن يوقف جهوده لتحقيق سلام. واتهم الرئيس الفلسطيني عرفات وكأنه «خشي الاقدام على قرارات تاريخية». وأضاف: ان مواقف عرفات بشأن القدس هي التي منعت تحقيق اتفاق..

وتوقف براك عند الموقف الامريكي قائلاً بصراحة انه كان داعماً للموقف الاسرائيلي. وأضاف: ان رؤيا السلام لم تمت.

وفي رده على اسئلة الصحفيين قال براك: ان المهم الآن هو الوحدة الداخلية. ونفى انه وافق على عودة عدد محدد من اللاجئين. وكشف ان هناك هوّة في المواقف بما يتعلق بعدة قضايا.

ولفت الانتباه رده على احد الاسئلة إذ قال: «رغم ان جهودنا لم توصلنا الى اتفاق فلن نسارع الى تفجير الشرق الاوسط لأننا هناك».. قالها وهو يضع كفه على فمه كأنه يكشف سراً يقال بصوت عال.



• نشيطو سلام عرب ويهود التقوا أمس في غزة لدعم العملية السلمية – (و.ص.ف.) •

عبد الرحيم: الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية الفشل

* غزة – لمراسل خاص – اكد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان السلطة الفلسطينية لا تتحمل فشل قمة كامب ديفيد وانما رئيس الحكومة ايهود براك هو المسؤول عن ذلك.

وقال عبد الرحيم للصحفيين «نحن لا نتحمل اي لوم في فشل القمة. ذهبنا للقمة ونحن على استعداد لان نتوصل الى اتفاق استناداً الى مرجعية عملية السلام».

واضاف «نأسف تماماً لفشل القمة ولم نكن سبباً بذلك ونحمل المسؤولية كاملة للجانب الاسرائيلي في فشل هذه القمة».

واكد عبد الرحيم ان «براك ذهب الى مؤتمر القمة بلاءاته المعروفة وبالتالي لم يتقدم نحو مرجعية عملية السلام وان كان يصور على انه تخلى عن بعض لاءاته».

ومع ذلك قال المسؤول الفلسطيني «نحن ملتزمون بخيار السلام وسنستمر فيه وسنعلن دولتنا قبل نهاية هذا العام».

واوضح عبد الرحيم انه «لا يعتقد ان فشل القمة هو نهاية لعملية السلام»، ولكن على «الجانب الاسرائيلي اذا اراد لعملية السلام ان تستمر ان يتخلى عن لاءاته وان يلتزم بمرجعية السلام».

وقال «نحن ما زلنا مؤمنين بهذا الخيار خيار السلام والمفاوضات وغير معنيين بالمواجهة كما يروج بعض القادة الاسرائيليين».

واضاف انه «من الواضح ان هناك مخططاً (لدى براك) لافشال المفاوضات والعمل على عدم نجاحها وبالتالي يحقق هدفه في تضييع الوقت والتهرب من التزامات المرحلة الانتقالية» التي تأخر انجازها.

براك أمطرهم كلاماً عن الوحدة.. وفي البلاد فتحوا مظلات الحكومة القومية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت الاوساط المقربة من ايهود براك انه توجه الى «الليكود» لإقامة حكومة ما يسمى «وحدة قومية»، وهذا على الرغم من تلميحاته العلنية بذلك.

ومن جهته أجّل زعيم «الليكود» اريئيل شارون، مؤتمراً صحفيًا خطط لعقده بعد انتهاء القمة. وفسّر المراقبون ذلك، بأنه يود إعطاء فرصة لبراك إذا ما اراد التوجه اليه، وعليه امتنع عن مهاجمته بعد ما حدث في «كامب ديفيد».

وجاءت الاصوات في الحلبة الحزبية متفاوتة. وكان ابرزها دعوة اقطاب حزب براك «يسرائيل احات» الى اقامة حكومة وحدة. فقد قال رئيس الائتلاف البرلماني اوفير بينس: اذا نظر الليكود بمسؤولية قومية الى ما يجري، فلا بد ان يتوصل الى استنتاج ان الافضل هو حكومة وحدة قومية.

اما رئيس الكنيست ابراهام بورغ فقال: اذا اراد براك بذل الجهود في النواحي الاجتماعية فالليكود شريك جيد. اما اذا اراد متابعة العملية السياسية بالأساس فالشريك هو «شاس». واذا اراد الامرين معًا فبإمكانه أخذ الشريكين..!

ايلي يشاي زعيم «شاس» قال: نحن لا نسارع للعودة الى الائتلاف. ولا اتوقع انتخابات جديدة رغم فشل القمة.

واعتبر نتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه) ان ما حدث يقوّي موقفه الداعي منذ البداية الى حكومة وحدة.

اما زهافا جلئون (ميرتس) فقالت: اذا كان البديل هو حكومة وحدة مع «الليكود» و«شاس»، فعلى براك ان يسأل نفسه: هل هذا ما اراده مصوتوه؟!

كتلة الجبهة تحذّر من حكومة «تكتل قومي»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، في اعقاب الاعلان عن فشل القمة البيان التالي:

تأسف كتلة الجبهة لفشل قمة «كامب ديفيد»، وتستنكر اتهام الجانب الفلسطيني بإفشال هذه القمة، وتؤكد على أن عدم استطاعة براك التحرر من قيود لاءاته فيما يتعلق بالقدس واللاجئين والمستوطنات، هو السبب لفشل قمة «كامب ديفيد».

وتحيي الجبهة الجانب الفلسطيني برئاسة الرئيس ياسر عرفات، على تمسكه بالثوابت الفلسطينية وعدم الخضوع للضغوطات التي مورست عليه، خاصة وان الجانب الامريكي لم يسلك مسلك الوسيط النزيه. وتحذّر الجبهة من خطر اقامة حكومة ما يسمى بـ«التكتل القومي»، وستعمل كتلة الجبهة في الكنيست على إفشال محاولات اليمين إسقاط الحكومة من منطلقات يمينية للسلام. وتدعو الجبهة قوى السلام اليهودية والعربية للنضال من أجل استجابة الجانب الاسرائيلي لمطالب السلام العادل.

نايف حواتمة في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

ضغوط على الفلسطينيين من عدة دول عربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في حديث خاص بـ«الاتحاد» أجراه معه الصحفي سهيل قبلان، امس الثلاثاء، وسينشر كاملاً في عدد بعد غد الجمعة، رداً على سؤال حول الضغوط على الفلسطينيين: «بالتأكيد، تمارس الدول العربية الضغوط على الفلسطينيين، وبأشكال متعددة. وهناك ضغوط مشددة على الفريق المفاوض الفلسطيني لتقديم تنازلات وتراجعات اكبر من طاقته على تقديمها، ولقبول الحلول الامريكية. وبعد تجربة اوسلو، وعلى امتداد سبع سنوات، والضغوط متواصلة خاصة على القوى الدمقراطية الوطنية الفلسطينية الواقعية التي تحمل برنامجاً للسلام العادل والشامل والواقعي المتوازن المستند الى قرارات الشرعية الدولية».

• هشام نقاع •

القمة انتهت - المفاوضات مستمرة..

* القمة انتهت دون اتفاقية، لكن المفاوضات لم تنته. فمن قال اصلاً ان المفاوضات لا تجري الا في القمم؟ هناك سفوح سياسية وهناك سهول دبلوماسية كثيرة. وكلها تشكّل محطات لمواصلة حرب التفاوض.

ومن أصغى، امس، للتصريحات كان بإمكانه ملاحظة ذلك. الكثير من «الأمل بمواصلة الجهود». اكوام من الحديث عن «التاريخ والقرارات المصيرية». والعديد من استعراض العضلات الباراكية: «لم اتنازل. لم افرّط بأمن اسرائيل». قال وهذا موجّه بالطبع الى خصومه في الداخل. فبراك يعود الآن لرياضة الغطس في وحول الائتلاف.

قبل الاعلان رسميًا عن النهاية الحزينة، خرجت اصوات من القيادة العسكرية تهدّئ: نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه نفى «استعدادات عسكرية خاصة». ومثله عدد من الجنرالات. وبالمقابل هدأت اصوات فلسطينية من روع القلقين، وفي الوقت نفسه «حطّت عن بغلة» هواة الرقص على الدم، في اليمين.. وهذه البلاغات المهدئة تجعل بالإمكان الافتراض ان الكلمات الاخيرة لم تُقل بعد.

من هنا التفاؤل. الزائد ربما. ولكن هناك جانبًا آخر. فبراك لوّح امس في مؤتمره الصحفي بالمواجهة.. وفضّلها عما أسماه «اتفاق بكل ثمن». والسؤال الطبيعي هنا بالطبع هو: الى أين الأن. ماذا ينتظرنا؟

هذا السؤال موجّه الى الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بالأساس. فهي ربما توقّعت قيادة فلسطينية تتنازل.. ولكن عمّاذا يمكن التنازل.. عن الحق في التحرر من الاحتلال؟ عن الحق في السيادة؟ عن حق اللاجئين في وطن؟

إذاً فالمفاوضات مستمرة بهذا الشكل أو ذاك.. وسيأتي مسؤول امريكي ليشرف عليها، كما أعلن. ولكن - وهنا مصدر القلق - المخاطر مستمرة أيضًا.. وهي إن حدث وتُرجمت الى لغة الواقع العنيفة فإن المسؤولية عنها ذات عنوان معروف: لدى اولئك الرافضين التنازل عما هو ليس لهم أصلاً.. لدى زعماء اسرائيل (٢٠٠٠)!

في حديث لـ« الاتحاد »

د. عشراوي: عدم التخلي عن ذهنية الاحتلال أفشل القمة

• عدم التوقيع على حل مجحف افضل من التوقيع على حل مجحف القمة لم تصعد الى القمة انما هبطت الى الحضيض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمّلت د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حكومة اسرائيل، المسؤولية عن فشل المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في قمة «كامب ديفيد» وقالت في حديث خاص لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال، امس الثلاثاء: «واضح جدًا انه على ضوء المواقف الاسرائيلية وعدم احترامها لمتطلبات عملية السلام وللقانون الدولي والشرعية الدولية، فشلت القمة. وثبت انه لم يحدث التغيير المطلوب في الذهنية الاسرائيلية للوصول الى حل عادل وحقيقي ونحن نعتقد ان عدم التوقيع على حل مجحف، افضل بكثير من التوقيع على حل مجحف، يكون الاساس والدافع لاستمرار النزاع. ولا يمكن ان يكون هناك ا ي حل مقبول، يفرض علينا بالاكراه والتهديد او مبني على الضغوطات الاسرائيلية والامريكية من اجل الغاء الذات الفلسطينية ومن اجل خرق القانون الدولي».

*** «الاتحاد»: واسرائيل تحملكم مسؤولية فشل المفاوضات لانكم لم تلينوا مواقفكم؟**

- د. عشراوي: «بالعكس تماما، فالمواقف الفلسطينية مرنة وكانت دائمًا كذلك، فمجرد قبولنا بالتفاوض حول (٢٤٢) و(٢٢٪) من اراضي فلسطين، ودخلنا ونحن نقول اننا ملتزمون بالقانون والشرعية، لكن اسرائيل تريد فرض حل يخرق القانون والشرعية والمتطلبات الحقيقية للسلام العادل والشامل ويؤدي الى تكريس الاحتلال ودوس الحقوق والى استيعاب موقف غير قانوني وغير شرعي ومجحف والذي فرضته اسرائيل على ارض الواقع بحكم قوة الاحتلال».

*** «الاتحاد»: وكيف ترين أبعاد فشل المفاوضات؟**

- د. عشراوي: «ليس من الضروري المبالغة في الابعاد لفشلها، واضح جدا ان عقلية الاحتلال لا تزال مستمرة وهي المسيطرة في اسرائيل وممارسات الاحتلال مستمرة مع كل ما يترتب عن ذلك من اخطار».

*** «الاتحاد»: وما هي اولوياتكم حاليًا؟**

- د. عشراوي: «اولوياتنا الآن هي، العمل الداخلي على بناء مؤسساتنا والدولة الفلسطينية ومتطلباتها.

وفشل المفاوضات لا يعني انه لا مجال لمفاوضات اضافية ولكن هذا دليل واضح على عدم الاستعداد الاسرائيلي وعدم تغيير ذهنية الاحتلال ومحاولة فرضها على العملية التفاوضية».

*** «الاتحاد»: اسرائيل تتحدث منذ اسبوع عن استعدادها عسكريا لمواجهة اي طارئ، وسلّحت المستوطنين والجنود؟**

- د. عشراوي: «هذا الكلام عن الاستعدادات وحول العنف والحل العسكري، وهذا التهديد لا يفيد ولا يرهبنا وعلى اسرائيل التخلي كليًا عن مثل تلك المفاهيم والعقلية، ونحن لن نخضع لمثل تلك التهديدات التي قدمت البرهان على العقلية الاسرائيلية التي سادت في المفاوضات، اما ان تقبلوا بما نفرضه وبالاكراه، اما نستخدم الوسائل العسكرية والقوة وتسليح المستوطنين وتعزيز التواجد العسكري».

*** «الاتحاد»: وهل وصلت المفاوضات بذلك الى الطريق المسدود كليًا، ام ستتواصل وكيف ومتى؟**

- د. عشراوي: «المفاوضات الراهنة التي شهدتها القمة لم تسفر عن اي مكاسب وانجازات، والقمة لم تصعد الى القمة انما هبطت الى الحضيض، لكن هذا لا يعني اننا وصلنا الى نهاية الطريق ولا امل في السلام العادل والحقيقي.

وبالنسبة لنا، المرحلة الانتقالية تنتهي في (١٣/٩/٢٠٠٠)، وهناك لا بد ان يجري التغيير المنشود والتدخل الايجابي على ارض الواقع من الجهات الدولية».

• حنان عشراوي •

*** «الاتحاد»: وماذا بالنسبة للاعلان عن الدولة الفلسطينية؟**

- د. عشراوي: «الدولة قائمة ومعلن عنها والمطلوب تجسيد السيادة والاعتراف الاسرائيلي والدولي بها».

• سهيل قبلان •

سليم الزعنون في دمشق تمهيداً لزيارة ياسر عرفات



* دمشق - «و.ص.ف.» - وصل وفد برلماني فلسطيني يضم ١١ نائبًا بقيادة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون الى دمشق امس الثلاثاء، تمهيداً لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن الزعنون للصحافة «ان زيارتي تمهيد لزيارة رئيسنا عرفات، وهو في شوق كبير لان يواصل اللقاء مع الرئيس بشار الاسد».

وكان عرفات التقى بشار الاسد في ١٣ حزيران اثناء حضوره مراسم تشييع والده الرئيس الراحل حافظ الاسد في دمشق.

وقال الزعنون ان «سوريا والفلسطينيين ينسقون في المنتديات الدولية وفي المواقف العامة من اجل تحسين العلاقات والوصول الى تنسيق كامل في هذه المرحلة التي تقتضي عقد قمة عربية وقمة اسلامية من اجل الوقوف سداً منيعًا امام مخططات اسرائيل».

واعتبر الزعنون ان الفلسطينيين تفاوضوا في كامب ديفيد «بعنف وبقسوة وبقوة ووفدنا اصر على موقفه رافضا اي تنازل او تأجيل لقضية القدس». واضاف «نعرف ان سوريا تقف معنا في هذا الموقف، وخاصة قضية اللاجئين، وكافة الحقوق الفلسطينية، التي يجب ان تعود كاملة، كما يجب ان تعود كاملة الاراضي السورية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

واعتبر ان الموقف الفلسطيني متطابق مع الموقف السوري «حيث تقف سوريا بحزم امام اسرائيل وضرورة عودة الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ونحن الفلسطينيين نقف امام العقبة نفسها ونريد استعادة القدس وفقا للقرار ٢٤٢».

وتابع الزعنون يقول «نحن مصرون على اعلان الدولة الفلسطينية سواء نجحت المفاوضات في قمة كامب ديفيد او فشلت، وحقنا في اعلان الدولة منطلق من حق تقرير المصير وقرارات الشرعية الدولية».

بطاركة القدس يطالبون بالإبقاء على وحدة البلدة القديمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بطاركة الطوائف المسيحية في القدس عقب لقائهم وزير القضاء، يوسي بيلين، امس الثلاثاء، ان من الضروري الحفاظ على وحدة المدينة القديمة في القدس وفتحها امام جميع اتباع العقائد السماوية.

وقال بطريرك القدس لطائفة اللاتين، ميشيل صباح، باسم نظيريه الارثوذكسي ديودورس الاول، والارمني الارثوذكسي طوركوم الثاني، ان «الفكرة الرئيسية تكمن في وجوب تقاسم القدس وليس تقسيمها». وقال بعد اللقاء الذي عقد في مقر البطريركية الارثوذكسية ان «الكنائس تعرب عن قلقها حيال حرية الوصول الى الاماكن المقدسة».

وكان البطاركة قد اكدوا دعمهم امس الاول الاثنين للمطلب الفلسطيني بالسيادة على القدس الشرقية.

من جهته، اكد بيلين ان اسرائيل لا تنوي تجزئة البلدة القديمة لكنه شدد على ان اي قرار لم يتخذ خلال قمة كامب ديفيد بعد. واوضح للصحفيين «لقد تلقيت دعوة للاستماع الى ما يشعر به البطاركة حيال اتفاق محتمل بالنسبة للوضع النهائي. لقد ابلغتهم ان اتفاقًا ما سيشكل افضل الضمانات الدولية».

واضاف بيلين «كان ردهم ان الحل السياسي ليس من شأنهم وانهم سيقدمون الطاعة لأي حكومة تمارس سلطتها على البلدة القديمة في القدس شرط احترام حقوقهم الدينية وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة».

وبعد ان اعتبر ان «الحل في البلدة القديمة يجب ان يكون استثنائيًا بهدف الاستجابة للرغبات الرمزية لجميع الاطراف، ختم بيلين قائلاً «في النهاية، فان الامر يتعلق بحل يكون ضمن اطار التعاون وليس الانقسام».

الفالوجي يدعو السلطة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل «حماس»

* غزة - لمراسل خاص - دعا وزير البريد والاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي، امس الثلاثاء، السلطة الفلسطينية الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل جميع الفصائل الفلسطينية المعارضة، وخصوصًا حركة «حماس» تمهيداً لاعلان الدولة.

وقال الفالوجي لوسائل الاعلام «ادعو الى تشكيل حكومة وحدة وطنية بغض النظر عن نتائج قمة كامب ديفيد استعداداً لاعلان تجسيد الدولة الفلسطينية، ومشاركة كافة القوى في بنائها».

واوضح «ان التحديات المستقبلية تحتاج الى رص الصفوف والى طاقات الشعب الفلسطيني وبالتالي لا بد من البدء بالتحضير لتشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها فصائل المعارضة الاسلامية الرئيسية وخصوصا حركة المقاومة الاسلامية حماس وفصائل اخرى من اجل خلق قاعدة صلبة لتحمل تحديات بناء الدولة ومؤسساتها».

وقال الفالوجي «اطالب السلطة بدعوة حماس للمشاركة في هذه الحكومة اذ لا بد ان تلتف حماس حول القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات في جهاده ومعركته الشرسة».

واكد «وجوب ان يتحمل الجميع المسؤولية التاريخية حول القضايا الراهنة وهي القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود وكافة المسائل التي تعتبر مصيرية بالنسبة لمستقبل الفلسطينيين في الداخل والخارج».

ألحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لنجعل من المهرجان السياسي في الناصرة انطلاقة قوية وحازمة دفاعًا عن السلام العادل



• اطفال فلسطينيون، امس الثلاثاء، في مخيم الدهيشة وخلفهم الشعار الذي يؤكد حق اللاجئين في العودة •

• اللجنة التحضيرية للمهرجان تؤكد ضرورة حشد الجماهير من كافة المناطق والحركات السلامية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل الاستعدادات المكثفة من اجل انجاح المهرجان السياسي المركزي، الذي ينظمه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مساء الجمعة القادمة في مدينة الناصرة تأكيدًا على ثوابت السلام العادل والشامل، ومن اجل تشكيل وزن جماهيري عربي – يهودي ضاغط، امام استفزازات اليمين ومحاولاته عرقلة التوصل الى اي شكل من التسوية السياسية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمهرجان اجتماعًا لها، امس الثلاثاء، لاستكمال الاستعدادات لاستقبال الجماهير الغفيرة التي ينتظر مشاركتها في هذا الحدث الهام، من مختلف المناطق، ومن عدد من القوى السلامية اليهودية.

وتم التباحث في كيفية الاتصال بالمناطق والفروع ومع حركات السلام، من اجل تجنيد الجمهور لأخذ دوره في هذه المعركة الهامة، المرتبطة بأكثر القضايا السياسية اهمية وسط ظروف غاية في الحساسية، لما لها من تأثير مباشر على مستقبل الشعب العربي الفلسطيني، ومستقبل العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد.

وجرى التأكيد على وجوب جعل هذا المهرجان انطلاقة قوية تخرج من بين الجماهير العربية وحلفائها في الوسط اليهودي، ضد اليمين الاسرائيلي بكافة فئاته وأذرعه الحزبية والاستيطانية، والذي يحاول عرقلة كل تقدم نحو السلام العادل في المنطقة.

وبالاضافة اكد المنظمون ان هذا المهرجان سيكون بمثابة رسالة واضحة في حزمها الى رئيس الحكومة ايهود براك، ومفادها انه لا بد من احترام ارادة شعوب المنطقة وثوابت السلام فيها.

وسيؤكد هذا المهرجان المبادئ الاساسية للسلام العادل والشامل: نعم لقرارات الشرعية الدولية، نعم للحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم الذي هجّروا منه.

ومن الجدير ذكره ان الجبهة والحزب الشيوعي كررا الدعوة، منذ بدء قمة كامب ديفيد وقبلها، لتجنيد القوى العقلانية في الشارع، امام محاولات اليمين اقتناص النقاط وتجميع فئاته المتشددة ضد احتمالات التسوية.

الجبهة تطالب بتحويل «اقتراح ماتسا» الى تصويت بحجب الثقة عن الحكومة

• ماتسا اقترح غالبية (٦١) صوتًا في حال «تسليم مناطق» في القدس! •

* القدس – لمراسلنا – طالب رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة، امس الثلاثاء، باسم الكتلة بتحويل التصويت بالقراءة الاولى على مشروع النائب الليكودي، يهوشوع ماتسا، القاضي بوجوب الحصول على اغلبية ٦١ صوتا في الكنيست في حال توقيع على اتفاق سلام يقضي «بتسليم مناطق» من القدس، الى تصويت بحجب الثقة عن الحكومة.

وقال النائب بركة في بداية كلمته: ان من يتحدث عن القدس الموحدة فكأنه يصرح بان الشمس تشرق من الغرب وتغيب في الشرق، كما لا بد وانه اتخذ لنفسه عطلة من الواقع.

واكد بركة على ان القدس الشرقية هي منطقة محتلة لذا فان كلمة «تنازل» التي ترددت مؤخرًا على السنة الكثيرين غير واردة ومرفوضة: «فكيف لكم ان تتحدثوا عن تنازل عما ليس هو لكم!!» وكل من يردد مقولة «القدس الموحدة» انما هو يكذب على نفسه.

وقال بركة في نهاية كلمته: «نحن قوى السلام لن نتوانى عن النضال من اجل احلال السلام، حتى وان تغلبت لاءات براك على احتمالات الوصول الى السلام في كامب ديفيد وسنخرج جميعنا من العرب واليهود الى التظاهرة الكبرى يوم الجمعة المقبل في مدينة الناصرة من اجل الدعوة الى إحلال السلام».

وقال النائب عصام مخول في معرض نقاشه: يجب إنهاء حملة التخويف والتضليل التي ينتهجها اليمين لتضليل الشعب في اسرائيل. وتطرق الى حقيقة كون النائب بنيامين ايلون، الذي يعارض المفاوضات والمطالب الفلسطينية في القدس خاصة مستوطنًا لا يهمه اين يستوطن، في الجولان او في الضفة، انما يهمه الدفاع عن الاحتلال وسياسة الاحتلال.

واضاف مخول: اننا نتحدث عن اتفاق سلام عادل لا يمكن ان يقوم في ظل الاحتلال. يجب طرح السؤال الاساسي والمركزي في هذه القضية، وهو كيف يستطيع الشعبان العيش كجيران في سلام ووئام. الحل ليس الفصل بين الشعبين، انما في انهاء الاحتلال المستمر منذ ٧ حزيران ١٩٦٧. واكد مخول ان مصدر الشرعية على القدس هو قرارات الامم المتحدة والقرارات الدولية. والقضايا المركزية كالحدود، اللاجئين والقدس يجب حلها عن طريق الالتزام بالقرارات الدولية وقرارات مجلس الامن.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي في النقاش ان هذا الاقتراح جاء لتكريس واقع احتلالي في القدس الشرقية وهو سيلاقي مصيره الى مزبلة التاريخ، كما لاقى اقتراح بن غوريون بشأن «مملكة اسرائيل الثالثة» نفس المصير!

ودعت غوجانسكي الى تقسيم السيادة في القدس بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة، لان هذا هو السبيل الوحيد لجعل القدس مدينة سلام يعيش فيها الاسرائيليون والفلسطينيون جنبًا الى جنب.

وبشأن الحريات الدينية اكدت: إقامة عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية هي التي ستضمن هذه الحريات للجميع.

بركة: انا لا أعترف بحق الكنيست في النقاش حول القدس المحتلة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت لجنة التربية والتعليم البرلمانية، أمس الثلاثاء، جلسة خاصة للبحث فيما يسمى بـ«الحفريات في محيط الأقصى».

وقد تحولت الجلسة الى موجة عاصفة من النقاشات الحادة حيث قام اعضاؤها من نواب اليمين امثال رئيس اللجنة، زبولون اورليف (المفدال) وغدعون عزرا (الليكود) ويولي ادلشتاين (الوحدة الوطنية)، بشن حملة رعناء ضد الفلسطينيين وضد لجنة الاوقاف الاسلامية.

وحضر الجلسة حاييم رامون، الوزير المسؤول عن ملف القدس، حيث تباهى في ان حكومته نجحت في تقليص ما سماه تجاوزات لجنة الاوقاف وفرض تقييدات على اعمال الصيانة وترميم مسجد الاقصى!!

وقال النائب، محمد بركة، (الجبهة)، الذي حضر الجلسة انه بالرغم من كونه عضوًا في الكنيست كما انه يشارك في معظم نقاشاتها الا انه لا يعترف بأن من حق الكنيست او اية لجنة برلمانية ان تبحث في موضوع يخص القدس العربية لانها منطقة محتلة «لذا فان هذا البحث في لجنة التربية والتعليم لا يوجد فيه لا تربية ولا تعليم».

وحمّل بركة رئيس اللجنة مسؤولية شخصية على محاولاته المتكررة لفرض الموضوع ان كان ذلك من خلال اجراء جولات في المنطقة او من خلال عقد جلسات خاصة لاثارة الموضوع وبهدف اذكاء نار تحرق الاخضر واليابس في اكثر المدن حساسية – وفي اكثر الاماكن قدسية في هذه المدينة– ألاقصى.

واكد النائب بركة في كلمته ان توقيت اثارة الموضوع لا يمت بصلة الى الآثار وعلم الآثار ولا حتى الى موضوع السيادة انما يأتي بهدف تفجير المفاوضات على الحل الدائم التي تجري في الولايات المتحدة رغم عدم علمنا الى اين ستؤول هذه المفاوضات.

مخول يستجوب حول ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الثلاثاء، استجوابًا الى وزير الصحة، حول نسبة الوفيات العالية بين الأطفال العرب وذلك بناء على معطيات نشرتها، أمس، دائرة الإحصاء المركزية وتبيّن منها، ان نسبة الوفيات عند العرب تبلغ (٣.١٠٪) من كل ألف طفل فيما تبلغ عند اليهود (٥.٥٪).

وتبيّن ان من أسباب ذلك، الفرق في مستوى المعيشة وظروف الحياة ومستوى التعليم لدى الأمهات، وان النسبة عند العرب عالية، على الرغم أيضًا من ارتفاع نسبة الامهات المتعلمات.

وسأل مخول الوزير فيما اذا كان يعرف عن المعلومات وعن البرامج المنوي تنفيذها لتغيير الأوضاع.

وأكد مخول ان تلك المعطيات هي وصمة عار على جبين الدمقراطية الاسرائيلية لأن تلك المعطيات نتيجة لسياسة التمييز العنصري.

محاولة في الإئتلاف لمنع طرح مشروع قانون حل الكنيست للتصويت قريبًا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تلتئم لجنة الكنيست خلال الايام المقبلة من أجل المصادقة على «عدم وجود تغيير في الظروف السياسية، في البلاد»، مما يمنع من كتل المعارضة اليمينية طرح مشروع قانون لحل الكنيست يوم الاربعاء القادم.

يذكر انه قبل نحو شهر اسقطت الكنيست بالقراءة الأولى مشروع قانون لحل الكنيست، وينص دستور الكنيست على أنه بالامكان طرح مشروع قانون مشابه بعد مرور ستة أشهر فقط، لكن ثلاثة من نواب المعارضة اليمينية سارعوا الى طرح مشروع قانون جديد لحل الكنيست فور فشل محاولتهم الأولى. وقد كان أحد هؤلاء النواب سيلفان شالوم من «الليكود»، الذي توجه الى رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، طالبًا منه تقديم موعد طرح مشروع القانون على جدول أعمال الكنيست للتصويت عليه.

وقد استجاب بورغ لطلب شالوم بسبب تغير الظروف السياسية في هذه الاثناء في البلاد، في أعقاب خروج أحزاب «شاس» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» من الإئتلاف الحكومي، وقد ابلغ بورغ احزاب المعارضة، خطيًا، بأن مشروع قانون حل الكنيست سيتم التصويت عليه بالقراءة التمهيدية يوم الاربعاء المقبل، آخر يوم عمل في الكنيست قبل خروجها الى العطلة الصيفية.

الا ان رئيس لجنة الكنيست، النائب صالح طريف، يفحص امكانية عقد اجتماع للجنة التي يترأسها من أجل اقرار عدم وجود تغيرات سياسية تلزم تسريع طرح مشروع قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات.

وقال المستشار القضائي للكنيست، تسفي عينبار، ان أحد بنود دستور الكنيست يسمح للجنة الكنيست بالمصادقة على قرار كهذا.

هذا ورفض النائب طريف المصادقة على هذه الأنباء أو نفيها.

بتهمة النصب وخيانة الامانة

التوصية بمحاكمة النائب مئير بوروش

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصت الشرطة، أمس الثلاثاء، بمحاكمة نائب وزير الإسكان السابق، النائب مئير بوروش، «يهدوت هتوراه» في قضايا غش ونصب ورشاوى وخيانة الأمانة ومخالفة القانون.

وجاء ذلك بعد عملية تحقيق متشعبة جرت مع بوروش، على مدى أسابيع، وتبين انه في شهر (١٩٩٩/٤)، ومع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست، بعث بوروش بمئات الرسائل الموقعة باسمه الى مواطنين تلقوا مساعدات من وزارة البناء والإسكان، طالبًا منهم التصويت لحزبه، مشيرًا في تلك الرسائل الى ما قدمته وزارة الاسكان بصفته نائب الوزير، من مساعدات للمحتاجين، وكذلك طالب الذين تلقوا مساعدات في مجال السكن، ان يحولوا منازلهم الى مراكز انتخابية خدمة لحزبه.

وتبيّن من التحقيقات، ان بوروش، كنائب لوزير الاسكان، استغل منصبه واستعمل مراكز تجميع المعلومات في الوزارة، حيث أخرج منها أسماء الذين حصلوا على مساعدات في الفترة الواقعة بين (٩٥ و ٩٩) ونقل التفاصيل الشخصية لهم الى مساعده السياسي وطالبه بتوجيه الرسائل اليهم لدعم «يهدوت هتوراه» في الانتخابات.

وقال بوروش أمس، تعقيبًا على توصية الشرطة، انه واثق جدًا من أنه لن يحاكم ولن تقدم ضده لائحة الاتهام خاصة عندما يقدم رده ويستمعون اليه جيدًا!.



• مئير بوروش •



الخميس ٢٧/٧	الجمعة ٢٨/٧	السبت ٢٩/٧	الأحد ٣٠/٧	الاثنين ٣١/٧	الثلاثاء ١/٨	الأربعاء ٢/٨	الخميس ٣/٨	الجمعة ٤/٨
حفل الافتتاح	الفنانة المصرية شيماء الشايب	الفنان المصري هشام عباس	الفرقة اصيل المغربية	فرقة موال النصراوية عرض اوبريت البيت	الفنان العربي الكبير هاني شاكر	فرقة رضا المصرية للفنون الشعبية	الفنان المصري الكبير ايهاب توفيق	حفل الختام
الافتتاح الرسمي								
فرقة سرية رام الله الاولى للموسيقى والرقص في عرضها الجديد البرجاوي	الفنانة فاطمة عيد		عرض (رحيل)					عرض فرقة اصايل
الفنانة الفلسطينية عايدة								الفنان الفلسطيني رائد قبها

شركة هموفيل اخوان حمود كفرمندا
الوكيل الوحيد لبيع وتسويق تذاكر المهرجان
للاستفسار: ٠٤٩٨٦٤٣١١، ٠٤٩٨٦٣٨٧٨، ٠٥٣٧٨٩٠٨٤

كلية العلوم التربوية- المصيون- رام الله

محافظة رام الله والبيرة - وزارة الثقافة - بلدية رام الله



المتابعة: هدم مسجد صرفند عمل إجرامي وفاشي وعنصري

• بركة في رسالة الى وزير الأديان: هدم مساجد القرى المهجرة اصبح ظاهرة مقلقة •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، هدم مسجد صرفند القريب من قرية فريديس والمحاذي لمستوطنة «هبونيم» والتي تعتبر امتداداً لقرية الطنطورة المهجرة وذلك في منتصف الليلة قبل الماضية.

وجاء في البيان ان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية تعتبر هدم مسجد صرفند بمثابة عمل اجرامي وفاشي وعنصري، خاصة وانه جرى قبل عدة اسابيع استكمال ترميم هذا المسجد وتجهيزه من جديد.

وأضاف البيان ان جرف مسجد صرفند كليًا ومحاولة اخفاء اثره عن الوجود يعتبر مسًا خطيراً بمقدساتنا وعقيدتنا ومحاولة اخرى للمس بشواهدنا الوطنية والقومية والتاريخية في هذه البلاد، خصوصًا وانه يأتي كحلقة في سلسلة ممارسات أدت الى هدم العديد من المساجد والمقدسات في السنوات الاخيرة، مما يعني ضرورة التحرك السريع لمحاولة بناء المسجد من جديد.

وطالب البيان جهاز الشرطة بالكشف عن المجرمين ومن يقف وراءهم ومعاقبتهم أشد عقاب مع الاشارة الى مستوطنة هبونيم التي تخطط في هذه المرحلة وتسعى لاقامة منطقة سياحية في المنطقة نفسها!!!

وناشد البيان الجماهير العربية وقيادتها من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية الى اهمية التواجد المكثف في خيمة الاعتصام التي اقيمت بالقرب من المسجد المهدوم لمواجهة التطورات وتنظيم رد الفعل المناسب من خلال المبادرة لإعادة بناء المسجد.

وأصدرت جمعية الأقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية بيانًا شجبت فيه الجريمة ودعت الى اداء صلاة الجمعة بعد غد على انقاض المسجد في قرية صرفند المهجرة قرب الفريديس.

وبعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة برسالة عاجلة الى وزير الاديان، بالوكالة، طالبه فيها بالعمل على فحص الموضوع ومعاقبة كل من يقف وراءه، كما طالبه بإصدار اوامر تتيح للسلطات المحلية العربية بناء الجامع من جديد على حساب الحكومة.

وقال بركة في رسالته ان هذا العمل الإجرامي هو استمرار لأحداث متكررة شبيهة وهو جزء من ظاهرة مقلقة وتوجب الاستنكار.

المجرمون يهدمون مسجداً!

* مثل خفافيش الظلام قامت أيد آثمة مجرمة، في ظلمة ليلة امس الاول بهدم مسجد في قرية صرفند المهجرة، القريبة من الفريديس. وجرى هذا العمل الفاشي والعنصري في وقت أشرفت اعمال ترميم هذا المسجد على الانتهاء.

ان هدف المجرمين ومن يقف وراءهم من هدم المسجد محاولة لتزوير حقائق تاريخ وتراث الشعب العربي الفلسطيني، وذلك من خلال العمل على إزالة شواهد شعبنا الوطنية والقومية والتاريخية، من مساجد وكنائس وآثار قرى مهجرة. هذا اضافة الى ان هدم مسجد او كنيسة يمس بمشاعر جماهيرنا العربية الدينية والوطنية.

والاعتداء على مقدسات وشواهد شعبنا لم تقتصر على جريمة هدم مسجد الصرفند، بل واجهنا خلال السنوات الاخيرة اعتداءات عنصرية متكررة على «مقبرة القسام» ومسجد صفد وغيرهما.

اننا نطالب السلطات المختصة، جهاز الشرطة وغيره، بالعمل الجاد للكشف عن المجرمين ومن يقف وراءهم ومعاقبتهم اشد العقاب. ونحن نتساءل هل توجد علاقة بين هدم المسجد ومخطط مستوطنة «هبونيم» المحاذية للصرفند، لاقامة منطقة سياحية في المنطقة المحيطة بالجامع؟!

إننا اذ ندين ونستنكر هذا العمل الاجرامي نطالب الوزارات المختصة، وخاصة وزارتي الأديان والداخلية، بالعمل على صيانة المقدسات العربية في القرى المهجّرة. ومطلبنا الاساسي تحرير الاوقاف الاسلامية والعربية وتمكين اصحاب المقدسات من حقهم الشرعي في الاشراف عليها.

اننا نضم صوتنا الى صوت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمناشدة جماهيرنا العربية، والقوى الدمقراطية اليهودية المناصرة للحق والعدل والمساواة، للتجند والتواجد في خيمة الاعتصام والاحتجاج في الصرفند. وليدرك أرباب القهر القومي والقوى المجبولة دماؤها بالعنصرية والكراهية للعرب ولحقوقهم في وطنهم، انه كما جرى اعادة بناء البيوت المهدومة قهراً وغدراً في ام السحالي، سيجري اعادة بناء الجامع. ونحذر السلطة وأذرعها القمعية من مغبة مغامرة عدوانية جديدة في اثناء تجسيم حق اعادة بناء مسجد الصرفند. فواجب ومسؤولية السلطة وأذرعها الكشف عن المجرمين ومعاقبتهم وليس التصدي لضحايا هذه الجريمة وتنظيم اعتداء همجي عليهم. وصاحب الحق عينه قوية، وسندافع عن حقنا بوحدة صف وطنية. ولا خيار لنا سوى الدفاع عن حقوقنا وكرامتنا الوطنية.

(الاتحـــاد)

مقتل شاب حيفاوي جراء انفجار أنبوب غاز في فرن







• في الصورة اليمنى طواقم الإنقاذ تحاول العثور على الشاب، وفي الصورة اليسرى، الجثة بعد انتشالها - (تصوير: ستوديو نانسي، جورج كرام)•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سامية عرموش واسامة مصري - في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الثلاثاء، استطاعت قوات الانقاذ من رجال الاطفاء والشرطة اخراج جثة الشاب الياس غريغوريوس خوري (٢٦ سنة)، من تحت الردم، الناجم عن انفجار انبوبة غاز في فرن نصري نعمة في حيفا.

وكان انفجار وقع في فرن نصري نعمة في شارع يافا - ١٢٨، تقريبًا في الساعة السادسة صباحًا، جراء تسرب غاز من أنبوبة ضخمة. وكان المرحوم الياس خوري داخل الفرن مع زميل له يدعى جوني حاج، لكن الاخير كان أقرب الى الباب الخارجي واستطاع الفرار من دون ان يصاب بأذى.

وقد أدى الانفجار الى انهيار الطابق العلوي للفرن وهو عبارة عن مكاتب تابعة لأصحاب الفرن ولم يتواجد فيها أحد في اثناء الانفجار، كما تضررت بعض المباني المجاورة للفرن نتيجة للانفجار القوي.

وعلى الفور حضرت قوات مكثفة من الشرطة وقوات من الوحدات الخاصة والمطافئ والاسعاف بالاضافة الى طاقم الانقاذ الذي عمل على انقاذ ضحايا الزلزال في تركيا، وقد استدعيت ايضًا، قوات خاصة من منطقة المركز، حضرت على الفور بمروحيات عمودية، حيث هبطت في مهبط خاص في مستشفى «رمبام».

وكانت قوات الشرطة قد اقفلت الشوارع المؤدية لشارع يافا، مما أدى الى اختناق في حركة السير عند مداخل حيفا وفي داخلها لعدة ساعات، خاصة ان الفرن يقع على شارع رئيسي.

وقد عملت القوات جاهدة لإخراج الشاب، الذي يروى بأنه كان يستغيث من تحت الردم، لكنهم لم يستطيعوا اخراجه، الا في الساعة الخامسة والنصف مساء، إي بعد (١٢) ساعة من وقوع الانفجار تقريبًا، وكان قد فارق الحياة. وحسب ما رواه شهود عيان، فقد انفصلت عنه بعض الأطراف نتيجة للانفجار الكبير.

والمرحوم الياس خوري، هو نجل غريغوريوس خوري، من قرية عسفيا، كان قد عمل في صحيفة «الاتحاد» لفترة طويلة، والياس هو ابنه الوحيد بين (٤) شقيقات، وكان من المخطط ان يجري زفافه في (٢٥) آب القادم.

وعلم مراسلنا بأن الجثمان سيشيّع، اليوم الأربعاء، في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر، من كنيسة الروم الكاثوليك في عسفيا إلى مثواه الأخير.

بركة: طاقم المستعربين في وزارة الاديان يفصل عشرات رجال الدين المسلمين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي محمد بركة، امس الثلاثاء، برسالة عاجلة الى كل من رئيس الحكومة، ايهود براك، والقائم باعمال وزير الاديان، يوسي بيلين، وذلك على خلفية القرارات التي تتخذ مؤخرًا في وزارة الاديان من قبل طاقم المستعربين المسيطرين على الوزارة والقاضية بفصل عشرات رجال الدين والمؤذنين، وتقليص الميزانية لصيانة اماكن العبادة بالاضافة الى استمرار سياسة التصفيات التعسفية لأوصيا، يهود على الطوائف العربية.

وطالب النائب بركة في رسالتيه بالغاء اوامر الفصل فورًا ورفع الغبن عن رجال الدين المسلمين الذين يتقاضون اجورًا بائسة، الامر الذي لا يكفيهم لسد الحاجات الاساسية للحياة وهذا من شأنه المس بموقع رجل الدين تجاه طائفته وبيته وحقه بالحياة الكريمة.

كما طالب بركة ان تتبنى الدولة عملية الصرف على اماكن العبادة لكل الطوائف العربية خاصة المسلمين منهم، حيث صودرت املاك اوقافهم في حين تسيطر الدولة املاكهم تاركة لهم الفتات.

وحث بركة رئيس الحكومة والوزير بيلين على الاعلان عن مناقصات للوظائف العربية في وزارة الاديان والاخذ بعين الاعتبار مؤهلاتهم وليس المقاييس المتبعة التي تتراوح بين الخدمة في المخابرات والولاء لأحد احزاب السلطة.

واشار بركة في نهاية رسالتيه الى ان هذه السلوكيات تطرح السؤال ما اذا كان هنالك اصلا حاجة لوزارة الاديان ووجوب تحويل الخدمات الدينية لتكون جزءًا من وزارة الداخلية والسلطات المحلية.

لجنة الرؤساء في المثلث تدرس اليوم الاتفاق بين كفرقاسم و«عابر اسرائيل»

• دعوة معارضي «عابر اسرائيل» الى عدم الوقوف مكتوفي الايدي •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تلتئم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث، المتضررة بلداتها من شق شارع «عابر اسرائيل» ظهر اليوم، الاربعاء، لبحث ودراسة الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين شركة «عابر اسرائيل» ومديرية «اراضي اسرائيل» من جهة ومجلس كفرقاسم المحلي، والذي على اثره اعطى مجلس كفرقاسم المحلي الضوء الاخضر لجرافات وآليات شركة «عابر اسرائيل» مباشرة اعمال الحفريات في منطقة اراضي كفرقاسم المصادرة لصالح شارع «عابر اسرائيل».

وقال رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى في حديثه لـ«الاتحاد»، انه سيقوم خلال الاجتماع بالكشف عن تفاصيل الاتفاقية التي ابرمها مع شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة اراضي اسرائيل» والتي بموجبها بدأت اعمال الحفريات في شق الشارع، مؤكدًا ان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق «عابر اسرائيل» ستواصل نضالها، للحصول على آخر شبر من الاراضي! مبينًا ان اللجنة تصر على ازاحة مسار الشارع من منطقة «باقة الغربية، جت، وزيمر».

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال المبادر لعقد هذه الجلسة رئيس مجلس جت المحلي محمد ابو فول: انه سيتم خلال الاجتماع بين رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث المتضررة اراضيها من «عابر اسرائيل» التشديد على موقف لجنة المتابعة العليا، واللجنة القطرية للرؤساء، المتعلق بشأن الشارع.

واشار الى انه تقرر عقد اجتماع لمخططين من قبل السلطات المحلية العربية في المنطقة ومخططي «عابر اسرائيل» يوم ٢٠٠٠/٨/١٥ «حيث سيتم تقديم التخطيطات البديلة والاقتراحات التي يقترحها الرؤساء».

وعلى الصعيد ذاته اعتدى حراس «عابر اسرائيل» على الشاب رام اور بالضرب المبرح بسبب محاولته القيام بتزويد الشباب الاربعة المعتصمين فوق رافعة تشغلها شركة «عابر اسرائيل» في منطقة كيبوتس نحشونيم، واضطر لتلقي العلاج في المستشفى.

وقالت الناطقة بلسان مكتب النضال ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في حديثها لـ«الاتحاد» تعقيبًا على ذلك: «نحن لم نتفاجأ من تصرفات حراس شركة «عابر اسرائيل» الذين تقوم الشرطة بتوفير الحماية لهم. وادعو كل المعارضين لشق شارع «عابر اسرائيل» الى عدم الوقوف مكتوفي الايدي.

الى هذا والجدير بالذكر ان لجنة الاقتصاد البرلمانية التي يترأسها النائب ابراهام بوراز من كتلة «شينوي»، اجلت النقاش في تركيبة لجنة التحقيق البرلمانية، التي ستقوم بفحص واعادة النظر بشق شارع «عابر اسرائيل» حتى يوم الاثنين القادم في محاولة منه للمماطلة في الموضوع، ويعود ذلك لكونه يؤيد شق شارع «عابر اسرائيل».



• من المظاهرات ضد «عابر إسرائيل» - (صورة من الأرشيف) •

احتجاجًا على فصلهم من العمل

العشرات من عمال «لبيدي اشكلون» مضربون عن الطعام امام بيت صاحب المصنع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل امس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي، (٣٠) عاملاً من عمال مصنع «لبيدي اشكلون»، الاعتصام والاضراب عن الطعام امام بيت صاحب المصنع، دافيد كريمان، في يافا، احتجاجًا على فصل عمال المصنع.

وتجدر الاشارة الى ان المشكلة بدأت في المصنع قبل ثلاثة اشهر، حين قرر صاحب المصنع فصل العمال بادعاء ان المصنع يخسر.

ورفض العمال الذين يبلغ عددهم (١٤٧) اوامر الفصل وبدأوا بشن معركة من اجل ضمان استمرار عمل المصنع. وتوجهوا الى المحكمة التي اوصت بتعيين اخصائي لفحص وضع المصنع وقدرته على الاستمرار في العمل.

وقدم توصياته المؤكدة ان الامكانيات لاستمرارية عمل المصنع وتقدمه وربحيته كبيرة ويمكن اعادة تشغيله. وبعد ذلك جرى تعيين حارس قضائي للمصنع.

ويطالب العمال بتعويضهم عن الفترة التي لم يعملوا فيها وباعادة تشغيل المصنع فورًا، مؤكدين انهم سيصعدون النضال حتى اعادة تشغيل المصنع وهم يرفضون الفصل بحزم.

ورفض كريمان الاستجابة لمطالب العمال وقال ان المصنع بمسؤولية حارس قضائي وهو الذي يقرر. وقال انه مستعد ان يدفع التعويضات التي يستحقها العمال حسب القانون وليس اكثر من ذلك. وحمل الحكومة مسؤولية تدهور الوضع في المصنع لانها فتحت السوق امام الاستيراد من الخارج الامر الذي اضر بالمصنع.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

لا سلام بدون القدس وحق العودة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تمر البلاد والمنطقة في مرحلة قد تكون من اهم المراحل في تاريخ الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، حيث تجري محاولات صياغة الاتفاق على الحل النهائي الذي سيضع حدا للاحتلال وسفك الدماء، ويفتح صفحة جديدة في المنطقة، صفحة سلام وتعاون بدل الاحتلال والتناحر».

هذا ما جاء في بيان اصدره الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، تحت عنوان: «لا سلام بدون القدس وحق العودة». اكد فيه: «ان اي اتفاق سلام سيتم احرازه في «كامب ديفيد»، لا بد ان يتضمن حلاً عادلاً لمأساة الشعب الفلسطيني وكنس الاحتلال الاسرائيلي، الى حدود (١٩٦٧/٦/٤)، ولا بد من تأمين حق العودة للاجئين الفلسطينيين واي اتفاق يجب ان يكون على اساس قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية».

وعبر «الاتحاد» في بيانه عن استهجانه للصمت الذي يلازم جمهور الطلاب الاسرائيليين ازاء العملية السلمية عامة وقمة كامب ديفيد خاصة، واثبت الطلاب اليهود لامبالاة غير قابلة للاحتمال وهي تليق باطفال الروضة. ودعاهم الى كسر دائرة الصمت والتعبير عن آرائهم ودعم العملية السلمية والتسوية العادلة، وعدم ترك الشارع لقوى اليمين والاستيطان التي تقرع طبول الحرب.

السجن الفعلي على ثلاثة اعتدوا على ضابط شرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الثلاثاء، السجن الفعلي لفترات تراوحت بين ثلاثة اشهر وخمسة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ، سنة لأربع سنوات، على جندي وفتيين من قرية الرامة بعد ادانتهم بالاعتداء على ضابط في الشرطة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ضابط محطة شرطة صفد، فرج فارس، كان في طريق عودته من العمل الى البيت في (٢٠٠٠/٣/١٥)، في ساعات المساء، وفي الطريق، قريبًا من الرامة، انقض عليه جندي نظامي وطعنه بسكين، وضربه بآلة حادة على رأسه وقد انضم الى الجندي اربعة فتيان دون السابعة عشرة، وساعدوه في الاعتداء. ونقل فارس الى المستشفى في صفد للعلاج.

واعترف ثلاثة من المعتدين بالتهمة فأدينوا وفرض عليهم الحكم فيما تواصل المحكمة النظر في قضية الفتيين اللذين لم يعترفا بعد.

اعتقال العشرات للاشتباه بسرقة ادوات زراعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في حملة خاصة، قامت بها مساء امس الاول الاثنين حتى صباح امس الثلاثاء، (٢٠) شابا من طبريا وعرب الشبلي ونهلال وكريات طبعون وايلنوت للاشتباه بسرقة الادوات الزراعية من قرى في منطقتي الغور والجليل الاسفل.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان الشرطة، اعتقلت قبل زهاء شهر شابا، للاشتباه بالسرقة، واعترف خلال التحقيق معه. وكان اعتقاله، بمثابة شق الطريق لاعتقال آخرين، حيث اعتقل بعد اعتقاله الشاب (٢٨) شابا، بمن في ذلك الذين اعتقلوا في حملة امس وامس الاول.

وتبين ان السرقات بدأت منذ سنتين وعثرت قوات الشرطة في حملة امس، على (١٣) جرارا زراعيا و(٣٠) هيكل جرارات زراعية جرى تفكيكها و(٨) دراجات نارية وادوات زراعية اخرى. وتبين ان اللصوص كانوا يسرقون ويرسلون الجرارات الزراعية الى كراجات في «نهلال» والعفولة وكفار «يهوشوع» حيث جرى تفكيكها وبيعها قطعا قطعا.

واعتقل امس، ثلاثة من اصحاب الكراجات. ومن المتوقع احضارهم اليوم الاربعاء، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

مركز الحكم المحلي يعارض فرض غرامات على السلطات المحلية بسبب هدر المياه

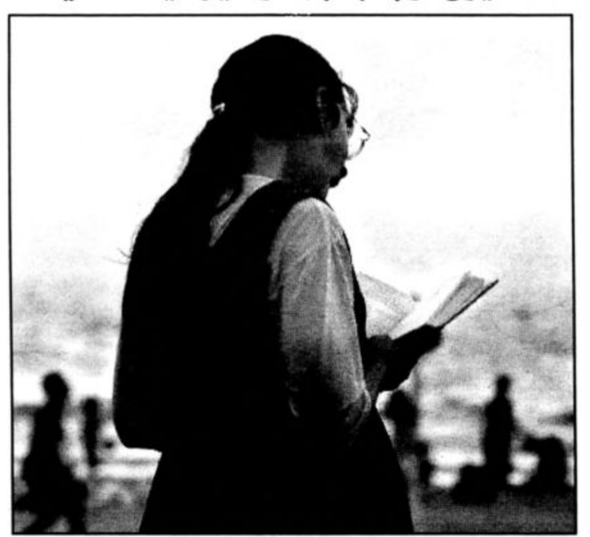
• في عام (١٩٩٩)، بلغت كمية المياه المهدورة (٦٥) مليون كوب، بسبب مواسير المياه القديمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير المالية، ابراهام شوحط، وطالبه فيها بالعمل الجدي لإلغاء البند في أنظمة الطوارئ الخاصة بموضوع المياه والذي بموجبه ستفرض غرامات مالية على السلطات المحلية التي تزيد كمية هدر المياه فيها عن نسبة (٥٪) من مجمل الكمية المستهلكة.

وكتب إلدار في رسالته: «ان الغرامات التي تفرض اليوم على السلطات المحلية، على هدر مياه يصل الى (١٥٪) هي غرامات معقولة ومن شأنها إلزام السلطات المحلية بالعمل الجدي لمنع هدر المياه، لكن البند الذي يلزم السلطات المحلية بتخفيض نسبة هدر المياه الى (٥٪)، هو غير منطقي وغير واقعي، ويبلغ متوسط هدر المياه في السلطات المحلية (١١٪)، وهو من الأقل والأخفض عالميا، واقرار نسبة (٥٪) بموجب بند هو أمر غير منطقي وغير واقعي ويبلغ متوسط هدر المياه في السلطات المحلية (١١٪) وهو من الأقل والأخفض عالميا، واقرار نسبة (٥٪) بموجب بند هو أمر غير منطقي وغير واقعي وهو ثمرة الخيال المريض لموظفي وزارة المالية، الذين يسعون دائمًا لتخفيض ميزانيات السلطات المحلية».

وأكد إلدار، «ان هدر المياه في السلطات المحلية، نابع من تقصير الحكومة وعدم تحويل الميزانيات اللازمة والمطلوبة لتحسين وترميم شبكات المياه. والأفضل والأجدى للحكومة ان تخصص إبداعات موظفيها وتستثمر جهودهم في التفتيش عن مصادر مالية لتحسين وضع شبكات المياه، بدلا من محاولات المس بميزانيات السلطات المحلية».

وتبيّن من معطيات مركز الحكم المحلي، ان كمية المياه التي ذهبت هدراً في عام (١٩٩٩)، بسبب وضع شبكات المياه السيء، بلغت (٦٥) مليون كوب!!



• تصلي على شاطئ البحر من أجل هطول المطر .. هكذا كانت بلادنا في الشتاء •

في لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية

المصادقة على اقتراح قانون جبهوي يدافع عن حقوق العمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية، أمس الثلاثاء، على اقتراح قانون، قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حول حق العمال في التنظيم والعضوية في منظمة عمالية وممارسة النشاط فيها.

وقدمت غوجانسكي، اقتراح القانون، بعد ازدياد حالات فصل عمال انتظموا في لجان ومنظمات عمالية، وتضمن الاقتراح بنداً يمنع بموجبه فصل أي عامل أو المس بشروط عمله وحقوقه، أو الامتناع عن قبول عامل الى مكان عمل بسبب عضويته في منظمة عمالية.

وأشارت غوجانسكي، في تسويغ تقديمها الاقتراح الى قرار محكمة العمل القطرية ضد شركة سفريات «هورن إت ليبوفيتش» الذي اتخذ يوم الأحد الأخير (٢٣/٧/٢٠٠٠)، وفيه التأكيد ان فصل عامل أو عدم قبوله الى العمل بسبب عضويته أو نشاطه في منظمة عمالية، يتناقض والقانون والحق النقابي، وعلى الرغم من ذلك، هناك حاجة، قالت غوجانسكي، لسن قانون واضح حول الموضوع.

وتضمن اقتراح غوجانسكي بنداً يلزم صاحب العمل بالسماح لممثل الهستدروت، الدخول الى مكان العمل من أجل تنظيم العمال.

عودة الوفد اليهودي - العربي من المانيا بعد جولة استمرت اسبوعين

• عرفان سليم - طالبت الحكومة الالمانية بزيادة مساعيها لإحلال السلام في الشرق الاوسط •

* عاد الى البلاد، في مطلع الأسبوع الجاري الوفد اليهودي العربي، الذي نظمته «جمعية مرج ابن عامر، بعد جولة استمرت أسبوعين في المانيا تلبية لدعوة رسمية من كلية «جمنازيوم» في مدينة دامر الالمانية.

وتأتي هذه الزيارة تتويجًا للنشاطات التي نظمتها ورعتها الجمعية، خلال السنوات الماضية من أجل التفاهم والتآخي العربي اليهودي في المنطقة، وخاصة بين جمهور الشباب.

وشارك في الوفد (٢١) شابًا وشابة ومرشداً من دبورية واكسال وعين ماهل والعفولة وكيبوتس عين دور وكيبوتس المزرعة وكيبوتس غازيت وكفرقاسم، وترأس الوفد، عرفان سليم، رئيس جمعية مرج ابن عامر الثقافية والتربوية

وشمل برنامج الوفد، زيارة الى البرلمان الألماني(الرايخستاغ) ومقر بلدية «دامر» ومتاحف لتاريخ وحضارة الدولة الألمانية، ومركز الفضاء الاوروبي، ووزارة الخارجية ومصانع لانتاج قطع السيارات والمعدات الزراعية وتجول الوفد أيضاً في المعرض الدولي «الاكسفو» في مدينة هانوفر.

وتم الاتفاق بين الوفد ومنظميه والمضيفين في مدينة «دامر» وادارة الكلية «جمنازيوم» على تبادل الزيارات. ابتداء من الصيف القادم.

وقال عرفان سليم «أثناء لقائنا في وزارة الخارجية مع مسؤول قسم الشرق الاوسط في الوزارة، دعوت الحكومة الالمانية، للاضطلاع بدور بارز في الجهود المبذولة لوضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي وتحقيق آمال شعوب المنطقة في تحقيق السلام العادل».

ودعا سليم أيضًا الى التدخل لدى الاتحاد الاوروبي، والضغط في سبيل تقديم الدعم والمساعدة للمؤسسات والجمعيات الأهلية الفلسطينية داخل اسرائيل لسد الفجوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي.



• صورة للوفد في المانيا •

إستمرار تقاطر وفود التضامن الى خيمة الاعتصام في عين ماهل

* عين ماهل – لمراسلنا عبد الله ابو ليل – زارت خيمة الاعتصام في عين ماهل، عدة وفود تضامنية لشد أزر المعتصمين في معركة الدفاع عن الأرض، فقد حضر وفد يهودي دمقراطي من تل أبيب، عبّر أفراده عن وقوفهم الى جانب الأهالي في معركتهم العادلة ضد مصادرة الأرض.

وحضر عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، على رأس وفد تضامني من الكبابير وألقى عودة كلمة أك. فيها أهمية التضامن والصمود دفاعًا عن الحق والأرض والعيش الانساني الكريم.

وقدم الشاعر سعود الأسدي محاضرة، حول الأرض والتراث، استعرض فيها التراث الفلسطيني في الجليل خلال عدة عصور، من خلال اللغة المحكية، في حياة الفلاحين وعلاقتهم بأرضهم، وقدم العديد من نماذج أغاني وأهازيج الفلاحين المستعملة في مناسبات مختلفة، وقرأ باقة قصائد من ديوانيه «ع الوجع» و«شبق وعبق».

إقتراح قانون جبهوي لتعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية بشكل إلزامي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي، عصام مخول، اقتراح قانون، ينص على ان يكون تعليم اللغة العربية، إلزاميًا في جميع مدارس البلاد.

ومن التسويغات التي قدمها مخول مع اقتراح القانون ان اتفاقيات السلام التي وقعت في منطقة الشرق الأوسط، تحتم بناء جسر لغوي بين العرب واليهود، ويمكن البدء ببناء الجسر بين طلاب المدارس من المرحلة الابتدائية.

وأكد مخول انه آن الأوان لترجمة الإعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في البلاد الى برامج التعليم وادخالها إلزامية الى المدارس.

«العليا» رفضت استئناف مسن ضد سجنه فعليًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، الاستئناف الذي قدمه المسن يتسحاق هنرخ، (٧٠) عامًا، من حيفا، ضد قرار المحكمة المركزية في حيفا، الذي أدين فيه بالاهمال في السياقة ودهس سائق دراجة نارية وقتله، وفرض عليه السجن الفعلي سنة والسجن مع وقف التنفيذ سنة وسحب رخصة السياقة منه لعشر سنوات، وثبتت هيئة «العليا» قرار المركزية وسيدخل هنرخ الى السجن في التاسع من الشهر القادم.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان هنرخ، خرج وهو يقود سيارته الى الشارع الرئيس من شارع جانبي، دون التقيد بلافتة «قف» المثبتة في المكان ودون إعطاء حق الأولوية بالمرور لسائق دراجة نارية، فاصطدم به وأصابه بجروح خطيرة، توفي على أثرها في المستشفى.

وبعد ادانته والحكم عليه في المحكمة المركزية في حيفا، قدم هنرخ استئنافًا الى «العليا» طالبًا إلغاء قرار المركزية بسبب تقدمه في السن ووضعه الصحي السيء.

ورفضت هيئة المحكمة العليا بالإجماع الإستئناف وكتب القضاة أهرون براك وشلومو ليڤين وتيودور أور، في قرار الرفض: «على الرغم من انه في السبعين من العمر، فلا توجد امكانية لأخذ ذلك بعين الاعتبار، بسبب خطورة المخالفة التي أدت الى موت إنسان».

نعي

والدا الفقيد واخواته وعموم آل خوري وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عسفيا والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الياس غريغوريوس خوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس الثلاثاء ٢٥/٧/٢٠٠٠ عن عمر ناهز ٢٦ عامًا، اثر حادث مأساوي. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٢٦/٧/٢٠٠٠ من كنيسة الروم الكاثوليك في عسفيا الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مصرع ١٤ جنديًا أردنيًا في تحطم مروحية

• خلافا لما نشر الامير حمزة لم يكن على متن الطائرة •

* عمان - «و.ص.ف.» - أعلن مصدر عسكري اردني مسؤول ان ١٤ عسكريًا اردنيًا لقوا مصرعهم، صباح أمس الثلاثاء، في حادث تحطم طائرة عسكرية اردنية من طراز هيركوليس سي - ١٣٠ أصابها خلل فني اثناء قيامها بطلعة تدريبية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية قوله انه في ساعات الصباح وخلال طلعة جوية تدريبية للوحدات الخاصة ونتيجة خلل فني تحطمت احدى طائرات سلاح الجو الملكي الاردني من طراز سي - ١٣٠ وعلى متنها ١٤ عسكريًا من رتب مختلفة مما أدى الى استشهادهم جميعًا».

وأعربت القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن «أسفها لهذا الحدث الجلل» وأثنت على «تضحيات رجالها».

وصرح مسؤول اردني رفيع المستوى لفرانس برس ان الحادث وقع في منطقة ليست بعيدة عن مدينة المفرق (٧٠ كم الى الشرق من عمان).

وأضاف ان الحادث وقع خلال «تدريبات على اسقاط مظليين» مشيرًا الى أنه كان قد «قفز بالفعل من الطائرة ٦٠ عسكريًا بواسطة المظلات قبل حدوث العطل الفني الذي أدى الى الحادث».

ولاحظ مصور لوكالة الصحافة الفرنسية توجه الى موقع الحادث ان الطائرة المنكوبة سقطت وتناثر حطامها في منطقة صحراوية تبعد ٢ كم تقريبًا عن الطريق الذي يربط بين عمان والمفرق.

وطوقت قوة من الجيش الاردني مكان الحادث في الوقت الذي لم تتأثر فيه حركة المرور على طريق عمان - المفرق.

ونفى مصدر اردني مسؤول بصورة قاطعة ان يكون ولي العهد الاردني الامير حمزة بن الحسين ضمن الـ ٦٠ عسكريًا الذي كانوا على متن الطائرة.

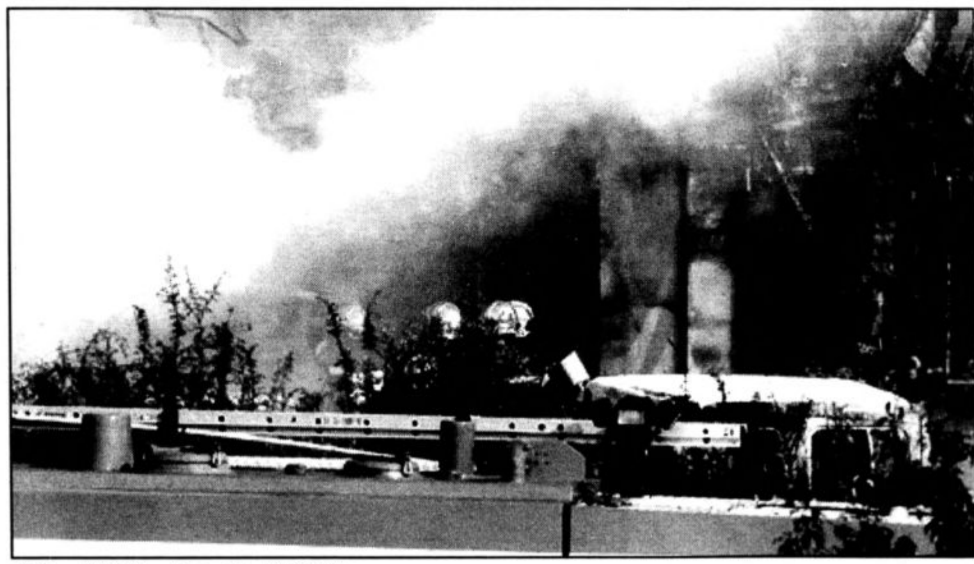
ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، عن المصدر نفسه قوله ان «الامير حمزة كان أول من وصل الى موقع حادث تحطم الطائرة» في منطقة المفرق (شرق عمان)، «للاطلاع عن كثب على نتائج الحادث وللاشراف على تعامل الاجهزة العسكرية المختصة معه».

وكان احد المصادر الاردنية ذكر في وقت سابق ان الامير حمزة «كان يشارك مع ٥٩ عسكريًا من القوات الخاصة في تدريبات القفز بالمظلات من الطائرة»، وهي من طراز هيركوليس سي - ١٣٠.



• الطائرة الاردنية المتحطمة، امس الثلاثاء (و.ص.ف.) •

١١٣ قتيلاً في حادث تحطم الكونكورد الفرنسية



• طائرة الكونكورد المتحطمة، امس الثلاثاء (و.ص.ف.) •

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية مقتل ١١٣ شخصًا في حادث تحطم طائرة الكونكورد التابعة للخطوط الجوية الفرنسية، امس الثلاثاء، بالقرب من مطار شارل ديغول في باريس.

وقالت الوزارة ان القتلى هم الركاب المائة وافراد الطاقم التسعة وأربعة اشخاص على الارض.

وتحطمت الطائرة بعيد اقلاعها واصطدمت بفندق في حي غونيسي القريب من رواسي.

واعلنت متحدثة باسم الخطوط الجوية الفرنسية ان الطائرة كانت مؤجرة لشركة «ديلمان» الالمانية لتنظيم الرحلات السياحية.

قذافيات

«لجان ثورية» لدعم دعوة القذافي الى «ولايات متحدة افريقية»!

* بيساو - «و.ص.ف.» - أعلن رسميًا في بيساو انه تم تشكيل لجان خاصة لدعم ونصرة دعوة الزعيم الليبي معمر القذافي الى قيام اتحاد افريقي على غرار الولايات المتحدة الامريكية.

وقد تم تشكيل هذه اللجان التي أطلق عليها اسم «اللجان الثورية لدعم الدمقراطية» في ختام ندوة نظمها المكتب الشعبي (السفارة) الليبي مع السلطات في غينيا بيساو واستغرقت اربعة أيام.

وقال بيان رسمي في بيساو ان الهدف من تشكيل هذه اللجان هو اعداد الشباب للفكر الافريقي، الذي يدعو اليه الزعيم الليبي وخصوصًا دعوته الى قيام «الولايات المتحدة الافريقية»، التي أطلقها خلال قمة لومي الافريقية في تموز الجاري. وبحثت الندوة التي شارك فيها الشباب بصورة خاصة قضايا الوحدة الافريقية والفقر والموارد الطبيعية الافريقية.

يشار الى ان السلطات في غينيا بيساو تصف العلاقات مع ليبيا بأنها «ممتازة».

وكانت طرابلس الغت في حزيران الماضي ديونًا مستحقة على بيساو بقيمة ثلاثة ملايين دولار.

نعي فاضل

أرملة وأولاد وبنات المرحوم وعموم آل خليل وحاج وأنسباؤهم في نحف والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عبد الكريم محمود خليل
(ابو جميل)

الذي وافته المنية أمس الثلاثاء ٢٠٠٠/٧/٢٥ وسيشيع جثمانه الى مثواه الأخير في تمام الساعة الخامسة عصر اليوم الاربعاء من بيته في نحف الى مثواه الأخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

• د. أحمد سعد •

مؤشرات ايجابية في موقف الرأي العام اليهودي!

* كان موقفنا دائمًا، وهذا ما أكدناه دائمًا، نحن الشيوعيين، ان للرأي العام، وتجنيده سياسيًا وجماهيريًا، أهمية ليست قليلة ووزنًا نوعيًا ضاغطًا في التأثير على صياغة القرار السياسي السلطوي في شتى المجالات، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ولعل أكثر ما يثلج الصدر في الوضع الراهن، على الرغم من فشل قمة كامب ديفيد، التغيّرات الجارية في موقف الرأي العام اليهودي في اسرائيل، والتي تبرز من خلال مؤشرات ايجابية في تحديد الموقف من القضايا الجوهرية لثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

فإلى ما قبل اجتماع قمة «كامب ديفيد» كان هنالك ما يشبه «الاجماع القومي الصهيوني»، رسميًا وجماهيريًا، من أقصى اليمين الى اقصى اليسار الصهيوني، المؤيد والمتمسك بلاءات براك الخمس، وانه في أية تسوية مع الفلسطينيين لا تفاوض ولا تسوية حول موضوع السيادة في «القدس الموحدة» العاصمة الأبدية لاسرائيل، لا عودة لحدود ٤ حزيران ٦٧، ولا اي حديث او تسوية حول موضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي تتنكر اسرائيل لمسؤوليتها السياسية والقانونية والاخلاقية عن نكبة وتشريد الشعب العربي الفلسطيني.

وأكدنا ان اي شعار او موقف يناقض متطلبات ومعطيات الواقع تذروه الرياح وتقذفه العواصف. فحكومة براك «لا ترقص التانغو مع نفسها او تفاوض قوى اليمين وسوائب المستوطنين اعداء التسوية السياسية، بل تجلس خلف طاولة التفاوض مقابل الطرف الذي تحتل اراضيه وتنهب حقوقه المشروعة بهدف التوصل الى تسوية يشترط لنجاحها موافقة الطرف الفلسطيني عليها.

وحيث ان التفاوض قد جرى حول حسم تاريخي لقضايا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني بهدف التوصل الى تسوية دائمة فإن الخيارات المطروحة محدودة جدًا. فإما استجابة حكومة براك لاستحقاقات التسوية الدائمة، والتي تعني التخلي عن اللاءات الخمس الرفضية والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، واما بقاء جرح الصراع مفتوحًا وينزف دمًا، واحتمال انفجارات ومواجهات اسرائيلية - فلسطينية كارثية مخضبة بالدماء تنذر بانتشار لهيب الصراع والحروب المأساوية في المنطقة برمتها. فلا حل دائم بدون سلام دائم مبني على العدل واحترام الحقوق الشرعية للفلسطينيين.

وما يبعث بصيص الأمل بالتقدم نحو التسوية الدائمة ان العديد من خطوط براك الحمراء: لاءاته الخمس، قد اخترقت على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين، الذين يتمسكون بثوابت حقوقهم الشرعية. حدث تصدّع وتراجع ما في الموقف الاسرائيلي من قضية القدس واللاجئين والحدود، تراجع غير كاف بعد، ولكنه مؤشر تقدم نأمل ان يتطور مستقبلاً باتجاه الموافقة على المطالب الفلسطينية العادلة.

ولكن اكثر ما يسر قلوب انصار السلام العادل، ويغيظ ويقض مضاجع أعداء السلام من قوى اليمين العربيدة وعصابات الاستيطان الداشرة، اتساع دائرة دعم التسوية السلمية، وعلى أساس تسويات و«تنازلات» في القدس وغيرها من قضايا ثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة، بين اوساط مختلفة من الرأي العام اليهودي داخل اسرائيل وخارجها.

فمعطيات استطلاع الرأي التي تجريها العديد من المعاهد والمؤسسات المسؤولة في هذا المجال تشير الى زيادة ملحوظة، وخلال ايام معدودة، وبشكل اضطرادي مع دخول المفاوضات في «كامب ديفيد» ايام الحسم، في الدعم الجماهيري لتسوية مبنية على تنازلات في القدس وغيرها. فإذا كانت نسبة من يؤيد تسوية في القدس وغيرها كخيار بديل لانفجار مواجهات دموية مع الفلسطينيين كانت حسب استطلاع اجرته مينا تسيمح لصحيفة «يديعوت أحرونوت» في نهاية الاسبوع الماضي ٣٠٪ ولتسوية بدون تنازلات في القدس ٥٦٪، فانه وفق استطلاع للرأي اجرته «جالوب» لصحيفة «معاريب» ٢٥/٧/٢٠٠٠، فان ٤٧٪ يفضلون تسوية في القدس على انفجار شرايين الصراع من جديد مع الفلسطينيين.

ومن المؤشرات الايجابية المباركة بدء تحرك العديد من الشخصيات السياسية والادبية والعسكرية والدينية التي تؤيد تسوية مع تراجع عن صلف اللاءات الخمس. فعلى سبيل المثال نشر في «هآرتس» امس الثلاثاء، اعلان تأييد لتسوية في القدس ولبراك مهرها بتوقيعه شخصيات مرموقة من سكان القدس الغربية امثال رئيس البلدية السابق، تيدي كوليك، ويعقوب ابو عزرا، وداني انجل وبيني غاتون وميرون بنبنشتي ويوسي بناي وأفنير ليفي وغيرهم. كما أعلن تأييدهم لموقف الوزير يوسي بيلين باحترام الحقوق والسيادة الفلسطينية في القدس، وان القدس غير موحدة، كل من قائد منطقة القدس السابق، الضابط المتقاعد في الشرطة، اريه عميت، ورئيس المخابرات السابق، كرمي جيلون والكاتب دافيد غروسمان وغيرهم.

ووقع اكثر من (٣٠٠) راب (رجل دين) يهودي ومن مختلف التيارات في الولايات المتحدة حتى الآن («هآرتس» ٢٤/٧) على عريضة تطالب بتقسيم القدس واحترام حق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية كمهر للتسوية وتوقيع اتفاقية الحل الدائم.

وقد علق أحد المقربين لرئيس الحكومة براك على هذا التحرك قائلا («هآرتس» ٢٥/٧) «هنالك رضى في الوفد الاسرائيلي من التغيرات الحاصلة في الرأي العام حول القدس»! وحول تأييد مختلف الشخصيات للتسوية، قال «هذا يساعد الجمهور على التخلص من الشعارات الفارغة التي ولّى زمنها»!

انها مؤشرات هامة من حيث مدلولها السياسي، ولكنها لا تزال فتحة في حائط الرفض. خطوة الى الامام، ولكنها غير كافية وتحتاج الى خطوات اخرى لاحتضان الموقف المطلوب المبني على العدل وإقرار جميع ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة الذي تقره الشرعية الدولية. وهذا يستدعي من قوى السلام العادل، اليهودية والعربية الاخذ بأيدي ثمار هذه المؤشرات لتصعيد المعركة السياسية - الجماهيرية من اجل انجاز السلام العادل وانجاح قمة «كامب ديفيد» بالتوصل الى تسوية عادلة. ومن هذ المنظور يكتسب النشاط الجماهيري الذي تنظمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مختلف الاماكن، والذي في مركزه «مهرجان السلام» الجماهيري، العربي - اليهودي، في ناصرة السلام والعدل والحق يوم الجمعة، أهمية خاصة، نأمل ان يكون بداية ونقطة انطلاق فاعلة لتجنيد اوسع الجماهير في نشاطات مقبلة دعمًا للسلام العادل.





إرتياح كبير بين الفلسطينيين جرّاء تمسك عرفات بالثوابت الفلسطينية

• النجّاب: إذا فشلت القمة في التوصل الى اتفاق فالمسؤولية عما سيحل بالمنطقة تقع على اسرائيل والولايات المتحدة •

* أشاعت المعلومات القليلة التي تسربت من قمة كامب ديفيد عن رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تقديم تنازلات حول قضايا القدس واللاجئين والانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية ارتياحًا لدى غالبية الفلسطينيين الذين انتابتهم المخاوف لدى بدء المفاوضات من ان يقدم رئيسهم ووفده تنازلات لإسرائيل تمس مصيرهم ومستقبلهم.

وحسب هذه المعلومات فإن عرفات رفض القبول بمقترحات اسرائيلية حول القدس تعطي الفلسطينيين سلطات محدودة على بعض اجزائها، وكذلك حول اللاجئين حيث تصر اسرائيل على رفض تحمل أية مسؤولية تجاه المأساة التي حلت بهم، وكذلك حول ضم اسرائيل لمساحات من الاراضي الفلسطينية خاصة في غور الاردن وعند الخط الاخضر الفاصل بينها وبين الضفة الغربية.

وأصر عرفات على تنفيذ القرار ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي كامل حتى حدود الرابع من حزيران ٦٧ وعودة القدس الشرقية المحتلة للسيادة الفلسطينية الكاملة وحل قضية اللاجئين على اساس القرار ١٩٤ الذي ينص على حق اللاجئين في العودة والتعويض وعلى تحمل اسرائيل للمسؤولية التاريخية والاخلاقية فيما حل بهم من مآس.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان عرفات رفض مقترحات امريكية قدمت على اساس أنها حل وسط بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي.

ودعا النجّاب «الحكومات العربية الى مساندة الوفد الفلسطيني المحاصر والذي يصارع وحيدًا دفاعًا عن القرارات التي اصدرتها القمم العربية بشأن القضية الفلسطينية عمومًا والقدس خصوصًا ويواجه الضغوط الامريكية الشديدة التي ذاقت وتذوق بعض العواصم العربية طعمها».

واعتبر النجّاب انه «في حال فشل القمة في التوصل الى اتفاق فإن الولايات المتحدة واسرائيل تتحملان المسؤولية عما سيحل بالمنطقة نتيجة تبنيهما لمواقف تتعارض مع الشرعية الدولية» مشددًا «على ان الشعب الفلسطيني سيواصل النضال بكافة السبل المشروعة لتحقيق اهدافه الوطنية».

من جهته أكد قيس السامرائي، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين المعارضة لاتفاقيات الحكم الذاتي، ان «تمسك الوفد الفلسطيني بالثوابت التي اقرها المجلس المركزي سيقود الى تعزيز الوحدة الفلسطينية وعكس ذلك سيكون له نتائج سلبية على العلاقات الوطنية الفلسطينية».

وشدد السامرائي على ان «هذه الثوابت لا تشكل موقفًا للتفاوض بل انها تشكل بحد ذاتها الحل الوسط الذي قبل شعبنا به للوصول الى حل في اطار عملية السلام» مشيرًا الى ان «اي تراجع عنها من قبل الوفد الفلسطيني سيكون له تأثير سلبي على تماسك شعبنا في مواجهة استحقاق اعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول المقبل وما يستتبع ذلك من مهمات».

ويعبر مواطنون فلسطينيون عن آراء تذهب في ذات الاتجاه حيث رأت الشابة اريج حجازي (٢٨ عاما) والعاملة في احدى المنظمات التي تعنى بدراسة الدمقراطية ان «ثبات الوفد الفلسطيني على مواقفه الرافضة للضغوطات الامريكية والطروحات الاسرائيلية امر جيد».

وتابعت قائلة «أرى انه على وفدنا ان يتمسك بلاءاته في وجه القوة العظمى امريكا حتى آخر مدى.. ونعرف انها مهمة صعبة وتتطلب طول النفس ولكنه سيكون امرًا صعبًا علينا ان يعود وفدنا من واشنطن وهو يحمل اتفاقًا لا يلبي طموحاتنا».

وقال تيسير عبد الحميد (٤٠ عامًا) وصاحب محل بقالة في مدينة رام الله في الضفة الغربية «نريد للوفد المفاوض ان يبقى على موقفه. فهذا امر جيد جدًا.. نحن نرفض تأجيل بحث اي من القضايا الاساسية كالقدس واللاجئين والحدود او تقديم تنازلات بشأنها».

وأدت هذه المعلومات الى خلق ارتياح لدى اكثرية الفلسطينيين حيث اظهرت انه ما زال يملك «قوة المحارب القادر على قول (لا) ويعرف متى وكيف يقولها ويستمر في التمسك بها» حسب قول ممدوح نوفل الكاتب السياسي واحد قياديي الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) والذي يتخذ موقفًا مؤيدًا ونقديًا من السلطة الفلسطينية.

واعتبر نوفل انه بالرغم من ان عرفات معروف عنه انه «مقتصد» في استخدام «اللاءات» في الامور السياسية والمحطات الحاسمة، وان بعضها قد يكون «للمناورة» الا انه في احيان كثيرة عندما «يقول لا فهو يعني ما يقول ولا مجال حينها لكي يتراجع عنها».

ويرى نوفل الذي عمل لسنوات طويلة عن قرب الى جانب عرفات «ان الامريكيين والاسرائيليين ارتكبوا خطأ فادحًا عندما ظنوا ان لاءات عرفات حول القدس مجرد مناورة وعبروا عن جهل بمعرفة عقليته حينما اعتقدوا انه قد يقدم تنازلات فيها».

وتابع في هذا السياق «القدس هي بالنسبة لعرفات من المحرمات ومستحيل ان يقبل ان يسجل التاريخ انه هو الذي تنازل عنها او عن اجزاء منها».

واعتبر سليمان النجّاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب (الشيوعي سابقًا)، ان «صلابة موقف الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني زادت من التفاف الشعب الفلسطيني حول اهدافه الوطنية المتمثلة بالخلاص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وأضاف «الوفد الفلسطيني اتخذ موقفًا حازمًا وصلبًا يحظى بإجماع فلسطيني حيث رفض الانحناء لضغوط الادارة الامريكية التي دعمت المواقف الاسرائيلية المتناقضة مع الشرعية الدولية وطرحت ما يسمى بالحلول الوسط».

(«و.ص.ف.»)

ولادة ثلاثة توائم بينهم اثنان سياميان في الاردن

* عمان - «و.ص.ف.» - وضعت اردنية، أمس الثلاثاء، ثلاثة توائم بينهم شقيقان ملتصقان من ناحية الصدر حسب ما أعلن الأطباء، الذين اجروا العملية القيصرية.

وأعلن ياسين الطراونة الاخصائي في طب الأطفال لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه الحالة نادرة الحصول في الاردن».

وقال الطراونة ان الطفلين ملتصقان من ناحية الصدر وكشفت صور الاشعة ان لهما قلبا واحدا وكبدا واحدا لكن رئتين وكليتين لكل واحد.

وسيقرر فريق من الجراحين في الايام المقبلة ما اذا سيتم اجراء عملية لفصلهما.

محاكمة ١٥ متهمًا في قضية الاعتداءات الجنسية في سنترال بارك

* نيويورك - «و.ص.ف» - وجهت محكمة مانهاتن (نيويورك) التهمة رسميًا الى ١٥ رجلا في قضية الاعتداءات الجنسية التي تعرضت لها عشرات النساء، في حديقة سنترال بارك العامة في نيويورك في حزيران الماضي.

وقد تم التعرف على المتهمين بفضل اشرطة فيديو صورها هواة لمسيرة كانت تنظم في الحديقة في الحادي عشر من حزيران.

وكانت ٥٩ امرأة تعرضن للاغتصاب او المداعبات الجنسية بعد ان جبرهن عدد من الرجال على التعري وسط الحديقة العامة في نيويورك، وفي وضح النهار امام أعين المتفرجين.

وبين اللواتي تعرضن للاعتداء، فرنسية كانت تمضي شهر العسل وثلاث سائحات بريطانيات.

ولا تزال الشرطة تبحث عن سبعة عشر متهما آخر تعرفت عليهم في اشرطة الهواة.

يأكلون لحم التماسيح

* بانكوك - الوكالات - قال مسؤولون ان مزارع التماسيح في تايلاند تذبح ٦٠٠ تمساح شهريًا وان معظم لحوم التماسيح تصدر الى الخارج. واوضح المسؤولون ان الصين وهونغ كونغ هما أكبر مستوردي لحوم التماسيح التي يعتقد الصينيون انها تعطي الانسان القوة وتزيد من حيوية الرجال.. ويباع لحم التمساح في تايلاند بسعر ٩٠٠ بات (٢٣ دولارا) للكيلو غرام.

البحث عن طفل مفقود عن طريق الانترنت

* لندن - الوكالات - لجأت الشرطة البريطانية التي تبحث عن طفل فقد باليونان قبل تسع سنوات الى رسم صورة بالكمبيوتر تبين شكله المحتمل الآن وقالت يوم الاحد الماضي انها نشرت الصورة على الانترنت على أمل العثور على الطفل.

ولم يكن عمر بن ندهام يتجاوز ٣١ شهرا حين اختفى على نحو غامض يوم ٢٤ تموز ١٩٩١ بعد ان انتقلت عائلته الى جزيرة كوس.

وتبيّن الصورة طفلا أشقر في العاشرة من العمر ورسمت من خلال توقع التغيرات في قسماته اعتمادًا على آخر صورة معروفة له كطفل ومقارنتها مع من يشبهونه في العائلة.

منهما نتعلّم...

• هذه القطة الطفلة التي فصلت عن والدتها البيولوجية، وجدت عزاء في والدة لم تحلم بها. هذه الكلبة تفتح صدرها وترضع القطة الطفلة.. درس لا بأس به للبشر! • (و.ص.ف.)



اليوم انطلاق مهرجان



• توقع حضور ٢٠٠ ألف متفرج خلال أيام المهرجان ال - ١٧ • من بين النجوم العربية كاظم الساهر واصالة وسميرة بن سعيد وايهاب توفيق • عروض كلاسيكية وفولكلورية وندوات أدبية عربية وعالمية •

* عمان - «و.ص.ف.» - يعرض مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته الـ ١٩ التي ينتظر ان يفتتحها، مساء اليوم الاربعاء، الملك عبد الله الثاني مزيجًا فريدًا من الفعاليات الفنية والثقافية العربية والاجنبية تقدمها على مدى اسبوعين أشهر الفرق العالمية ونجوم الفن العربي، امام حشد كبير من الجمهور ينتظر ان يصل الى (٢٠٠) ألف شخص.

ويؤكد مدير المهرجان اكرم مصاروة في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان ادارة المهرجان حرصت على ان تقدم للاردنيين وللزوار العرب والاجانب في هذه الدورة «توليفة فريدة من العروض والانشطة التي تمثل ثقافات العالم وفنونه الراقية، والتي من الصعب ان تتوفر في المنطقة الا عن طريق هذا المهرجان».

وتوقع مصاروة، ان يصل اجمالي عدد الحضور لكافة فعاليات المهرجان الذي سيستمر حتى ١١ آب المقبل، الى (٢٠٠) ألف شخص وهو رقم قياسي لم تبلغه سائر المهرجانات التي تنظم في الاردن، ويشير مصاروة الى ان الاقبال الكبير من الزوار العرب على حضور المهرجان ينعش حركة السياحة الى المملكة خلال فصل الصيف، ويأتي بمردود اقتصادي ايجابي لخزينة الدولة.

ومن المقرر ان تحيي حفل الافتتاح الذي سيقام على المسرح الشمالي الاثري لمدينة جرش فرقة «رم - طارق الناصر» الاردنية بتقديم سبع مقطوعات موسيقية فولكلورية مستوحاة من عرافة مدينة الالف عمود والارصفة الحجرية الوردية، التي شيدت في عصر الرومان قبل نحو الفي عام.

وتشارك في هذه الدورة نخبة من نجوم الطرب العربي من ابرزهم كاظم الساهر (العراق) وهي المشاركة الثالثة له في المهرجان وسميرة سعيد (المغرب) واصالة نصري (سوريا) والهام المدفعي (العراق) الى جانب نبيل شعيل (الكويت) وايهاب توفيق (مصر).

وبجانب هذه الكوكبة من المطربين التي ستقدم اغانيها على المسرح الجنوبي للمدينة الذي تتسع مدرجاته الحجرية لأربعة آلاف متفرج، ستعرض أيضًا على المسرح نفسه المسرحية الغنائية المصرية «رصاصة في القلب،» من تأليف توفيق الحكيم وبطولة المطرب علي الحجار والمطربة انغام.

مهرجان جرش التاسع عشر



• أحد العروض التجريبية في الأيام الأخيرة •

ويشير مصاروة الى أنها المرة الأولى التي يعرض فيها المهرجان مسرحية غنائية.

ويضيف انه في اطار حرص المهرجان على التجديد فانه سينظم «لاول مرة أيضًا» هذا العام معرضًا لرسومات الكاريكاتور في العالم العربي يشارك فيه جورج بهجوري ومصطفى حسين من مصر، وسعد حاجو من سوريا، وسلمان المالك من قطر ومحمد الزواوي من ليبيا.

كما تجمع الدورة ال ١٩ للمهرجان بين الباليه الكلاسيكي والحديث حيث ستشارك فرقة الباليه الحديثة من براغ (التشيك) الى جانب فرقة باليه دنبور بتروفسك من اوكرانيا ضمن عدد من الفرق الاردنية والعربية والعالمية المشاركة يبلغ اجمالا ٥٢ فرقة.

وتقدم كذلك اوركسترا سالزبورغ براس النمساوية وفرقة رقص فالنسيا الاسبانية وفرقة سيلسياني البولندية للفولكلور عروضها على المسرح الشمالي الى جانب فرق أخرى من بينها فرقة مورال هيلزينبورغ (السويد) وفرقة ليري للفولكلور (قبرص) وكيث وينكول (بريطانيا) المتخصصة في عروض الشوارع.

وأصبحت مشاركة فرقة اوريجينال شكسبير البريطانية سمة من سمات المهرجان في السنوات الاخيرة، وتقدم الفرقة هذا العام مسرحية «روميو وجولييت» للكاتب البريطاني الشهير وليام شكسبير.

وسيتركز مهرجان الشعر والنقد لهذا العام في جرش على محورين هما «مرجعية المبدع وأفاق النص في ظل المعلوماتية الجديدة» والشاعرة الفلسطينية «فدوى طوقان بين قيد المرأة العربية وفضاء النص»، وتمت دعوة ٤٤ شاعرًا و ١٤ ناقدا من عشر دول عربية بالاضافة الى الاردن للمشاركة في مهرجان الشعر والنقد.

وخصص المهرجان هذا العام مسرح جراسيا للشباب الاردني الراغب في تقديم ابداعاته في مجالات الموسيقى والشعر والمسرح، كما خصصت ادارة المهرجان مساحات واسعة لتقديم الفنون الاردنية حيث ستقدم اربع مسرحيات من بينها «معروف الاسكافي» لنقابة الفنانين الاردنية و«سمراء نسج النسيج» لاكاديمية عمان بالاضافة الى عروض فولكلورية لعدد من الفرق.

وحقق مهرجان جرش نجاحات ملحوظة خلال عقد التسعينات واعتبرته الاوساط الثقافية الاردنية والعربية بمثابة «عنوان حضاري راق للاردن». وعن مظاهر ذلك النجاح يشير مصاروة الى ازدياد عدد المحطات والشركات الراغبة في رعاية المهرجان وكذلك عدد المحطات الفضائية التلفزيونية العربية التي تبث فقرات عديدة منه. كما ان هناك فرقا عالمية طلبت بالفعل المشاركة في مهرجان العام المقبل.

ولا يحظى المهرجان الذي تشرف عليه هيئة غير حكومية بدعم مادي من الحكومة الا ان ايراداته عادة ما تغطي نفقاته بالرغم من عدم زيادة أسعار التذاكر التي تبلغ ما يعادل ١٤ دولارا للتذكرة.

اطفال اليابان يتعلمون متعة الاختـــراع

* طوكيو - الوكالات - كاناكو هتوري عمرها ١٠ سنوات تلميذة في المرحلة الابتدائية من الدراسة في اليابان، وواحدة من خمسين تلميذا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يشاركون في مؤتمر سنوي يستمر ثلاثة أيام في معهد شيبورا للتكنولوجيا في بداية العطلة الصيفية، هدفه تعليم المشاركين فيه كيفية صنع الرجال الآليين (الروبوت).

وينظم المعهد ثمانية مؤتمرات مماثلة في مختلف انحاء اليابان على أمل تعليم الاطفال متعة الاختراع.

جنون البقر يصيب الضأن في بريطانيا

* لندن - الوكالات - حذر عالم بريطاني رفيع المستوى من ان الجرثومة المسببة لمرض جنون البقر قد انتشرت في اوساط قطعان الضأن في بريطانيا، جاء ذلك التحذير في صحيفة «صاندي تايمز» على لسان ستاتلي بروسينر العالم الحائز على جائزة نوبل الطبية عام ١٩٩٧ لاكتشافه جرثومة بريون - العنصر المسؤول عن مرض جنون البقر.

واوضح العالم المختص انه قد تمكن مع باحث اسكتلندي يدعى مايك سكوت من توليد مرض جنون البقر لدى فئران المختبر عن طريق نقل عينة اليهم من خراف مصابة بمرض سكريبي، وهو احد الامراض التي تنقلها جرثومة بريون المسببة لمرض جنون البقر.

دول جنوب شرق آسيا تتعهد باستئصال المخدرات حتى ٢٠١٥

* بانكوك - «و.ص.ف.» - تعهد وزراء خارجية الدول العشر في جنوب شرق آسيا (اسيان) المجتمعون في بانكوك بمضاعفة الجهود لمكافحة تهريب المخدرات واستئصال هذه الآفة من المنطقة في غضون ١٥ عامًا.

وقال مضيف هذا الاجتماع التايلاندي وسرين بيتسوان، أمس الأول الاثنين: «سنكثف تعاوننا من أجل خلو المنطقة من المخدرات بحلول العام ٢٠١٥» مؤكدا رغبته في جعل هذه المسألة «احدى اولوياته».

ويتزايد القلق في تايلاند ازاء تدفق المنبهات (الانفيتامينات) الآتية خصوصًا من بورما المجاورة.

وقد أصبحت هذه المنبهات الآفة الأولى في المثلث الذهبي عند تخوم بورما ولاوس وتايلاند خصوصا وان اعدادها أقل كلفة من الهيروين وتشكل مصدر ارباح هائلة.

وامام استفحال الوضع بات الجيش التايلاندي يعتبر الامفيتامينات «اخطر تهديد للامن القومي» من شأنه ان يؤدي الى «زعزعة» المجتمع.

وقد أقر وزير الخارجية البورمي وينغ اونغ، الاحد الماضي، بان انتاج الامفيتامينات تزايد هذا العام في بروما وناشد المجتمع الدولي مساعدة رانغون على محاربة آفة المخدرات.

وقال امام الصحافيين في ختام لقاء مع نظيره التايلاندي سورين بيتسوان ان «انتاج الامفينامينات قد تزايد وتمت مصادرة أكثر من ١٧ مليون حبة منها منذ بداية السنة».

وشدد على «وجوب محاربة هذا الامر معا. لا ينبغي القاء المسؤولية على حكومة واحدة بل انها مسؤولية كثير من الدول أيضًا».

وترفض الولايات المتحدة التمويل المباشر لبرامج المجموعة الحاكمة في بورما لمكافحة المخدرات لئلا يعتبر ذلك بمثابة تقديم غطاء لنظام متهم بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان.

وينفي النظام العسكري في بورما عنه صفة «النظام القائم على المخدرات» علما بانه متهم بالتورط في هذه التجارة وخصوصا في تبييض اموال المخدرات.

أكثر ما يهم بلير مظهره الخارجي

* لندن - الوكالات - أظهر استطلاع للرأي ان ٦٠ في المئة من البريطانيين يعتقدون ان رئيس الوزراء توني بلير قلق على صورته الشخصية أكثر من قلقه على القضايا التي تهم المجتمع.

وحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «ذي ميل اون صنداي» أعربت ستون في المئة أيضًا عن الاعتقاد بان بلير فشل في الوفاء بوعوده بتحسين وتطوير النظام الصحي، الا ان الشيء الايجابي هو ان ٥١٪ ممن شملهم الاستطلاع اعربوا عن نيتهم اعادة انتخاب حزب العمل بزعامة توني بلير مقابل ٣٢٪ للمعارضة التي يتصدرها حزب المحافظين.

العثور على ألف قطعة ترقى الى الحقبة القرطاجية في تونس

* بوعرقوب (تونس) - «و.ص.ف.» - أعلنت المؤسسة الوطنية التونسية للتراث أمس الثلاثاء العثور على كنز يتألف من ١٣١٧ قطعة قديمة ترقى الى الحقبة القرطاجية في بوعرقوب في الوطن القبلي (شمال شرق).

وأضافت المؤسسة ان هذه القطع الفضية والبرونزية والنحاسية ترقى على الارجح الى النصف الاول من القرن الثالث قبل المسيح، بينما كانت قرطاجة تمارس نفوذها وتهيمن على شمال افريقيا ومنها تونس الحالية.

وأكدت المؤسسة ان مواطنًا اكتشف الكنز بينما كان يحفر لتشييد منزل في منطقة زراعية موجودة منذ القدم.

ايراني يسمم أباه ويقتل صاحب مطعم بطريق الخطأ

* طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «انتخاب» أمس الثلاثاء، ان احدى محاكم طهران اصدرت حكمًا بالاعدام على ايراني لاقدامه على تسميم والده بالسيانور وقتله بطريقة الخطأ صاحب مطعم اراد تذوق المشروب الذي قدم الى القتيل.

فقد أصدرت المحكمة حكمها على علي أكبر مجيد زاده الذي وضع السم في مشروب والده خلال حفل زواج كان يقام في أحد مطاعم طهران.

وما لبث الوالد الذي دهمته اوجاع حادة ان انهار وتوفي، وحيال احتجاجات المدعوين، تذوق صاحب المطعم المشروب الذي قضى عليه.

وفي اطار تحقيقاتها، شاهدت الشرطة شريط فيديو للاحتفال بدا فيه علي أكبر يقدم المشروب الى والده.

واعترف الشاب خلال الاستجواب بأنه قرر قتل والده الذي كان تشاجر معه.

وأوضحت الصحيفة ان علي أكبر قتل قبل سنتين طفله الذي كان في شهره السادس عشر لكن القضاء عفا عنه.

للمرة الثالثة

تمديد اعتقال ساحر اعترف باغتصاب (١٥) فتى!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بئر السبع، للمرة الثالثة، اعتقال سيزر بطيطو، (٦٣ عامًا) من بئر السبع، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتيان وأطفال.

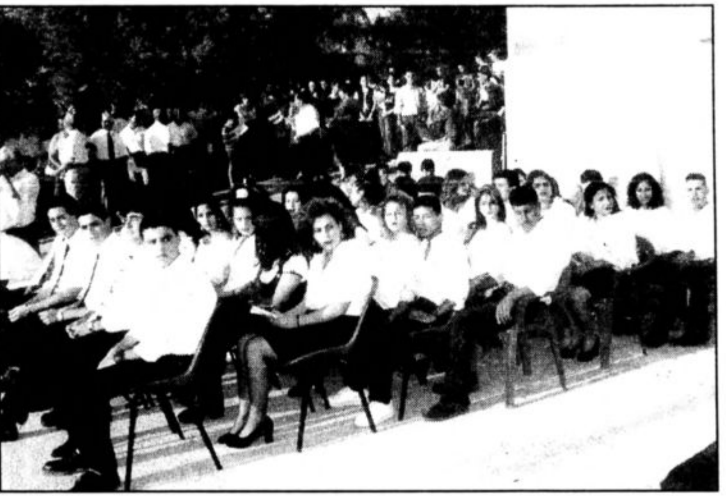
وبطيطو هو ساحر، مارس أعمال السحر على مدى سنوات، تطلق من زوجة قبل (١٥) عامًا. وتبين من التحقيق وبناء على اعترافه أنه مارس الأعمال المشينة ضد (١٥) فتى لم تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة، فقد كان يدعوهم الى بيته لرؤية ما يمارسه من أعمال سحرية، وكان يستغل مجينهم ويغريهم بعدة أمور واحيانا يدفع لهم الأموال من أجل وممارسة الأعمال المشينة ضدهم!!

وكانت الشرطة اعتقلت بطيطو، في أوائل الشهر الجاري، بعد شكاوى قدمها عدد من الفتيات ضده، وانه لاطهم مقابل دفع الاموال لهم! وعثر في بيت بطيطو، أثناء اعتقاله على عشرات الاشرطة الاباحية والخلاعية، بالاضافة الى سجل حوى أسماء الفتيان الذين وصلوا الى بيته لرؤية الأعمال السحرية!

وكان من المفروض تقديم لائحة اتهام ضد بطيطو، أمس الاول، الا ان الشرطة قررت تأجيل ذلك، فقد تبين بعد الكشف عن القضية والاعلان عن اعتقاله وصول عشرات الشكاوى الى الشرطة من فتيان تعرضوا لممارساته المشينة!!

إمتحانات البجروت بين التقليد والواقع

• بقلم: الأستاذ سمير شحادة •



• البجروت واحد لكن ظروف الطلاب المدرسية والعامة مختلفة•

* ما زالت امتحانات البجروت والشهادة المرافقة لها وسيلة أساسية لاكتساب المركز الاجتماعي وربما الاقتصادي من حيث كونها مفتاحًا أو تأشيرة دخول الى الجامعات، الى جانب الإمتحان البسيخومتري القطري. وأغرب ما في الأمر هو ان هذه الامتحانات في رأيي ورأي الكثيرين من المربين قد تكون بعيدة عن كونها مقياسًا للذكاء، او الثقافة أو سعة الإطلاع او مستوى القدرات التعليمية العالية وأقصد بذلك القدرات التي تؤهل الطالب لاجتياز دراسته الأكاديمية بعد المرحلة الثانوية.

فكما كانت امتحانات الثوامن في الستينات تشكل إطارًا ملزمًا و «مفروضًا» على الطلاب الابتدائيين من أجل ضمان اجتيازهم المرحلة الابتدائية نحو المرحلة الثانوية هكذا اصبحت امتحانات البجروت اطارًا يشوبه «الصدأ»، ولا أجد اصطلاحًا أدق من هذا لأن هذا النوع من الأنظمة والأنماط التعليمية أصبح عتيقًا باليًا لا يلائم تطورات العصر ولا ظروفه الاجتماعية وخاصة ظروف المجتمع الاسرائيلي والمجتمع العربي على وجه التحديد.

سأحاول ان أناقش في السطور الأتية بعض الجوانب السلبية لامتحانات البجروت من حيث كونها تلبي حاجات بيروقراطية أكثر من كونها تفي بالحاجات النفسية - التربوية والاجتماعية للطالب.

حتى الأونة الأخيرة كان الاعتقاد السائد في وزارة المعارف - قبل دخول الوزير يوسي سريد الى الوزارة - بأن امتحانات البجروت هي مقياس او معيار موضوعي وموحد لجميع الطلاب معترف به من قبل المعاهد العليا او حتى أماكن العمل، وأن الغاء مثل هذه الامتحانات يمس بمبدأ المساواة بين الطلاب. هذا الاعتقاد لا يمت الى الواقع بصلة ويتسم باللامنطق وعدم الموضوعية:

١. لا يمكن لامتحانات البجروت حسبما يتم تطبيقها اليوم ان تكون موضوعية او موحدة لأنها تجري في أماكن مختلفة ومتعددة من الدولة في ظروف غير متساوية من حيث الشروط الطبيعية في المدرسة فهنالك فرق كبير بين الطالب الذي يكتب امتحانه في ظروف الحر الشديد وفي غرف متداعية وتحت رقابة شديدة وبين طالب آخر يكتب امتحانه في غرف مكيّفة وفي مدرسة عصرية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان.

٢. هنالك فرق في المناخ التربوي - الاجتماعي بين مدرسة وأخرى فبعض المدارس يشوبها التوتر ويجري الامتحان فيها تحت شروط قاسية وغير مريحة من المراقبة الشديدة وفرض الأنظمة التي تفقد الطالب صوابه وتدخله في جو من الارتباك او حتى الخوف من الفشل، وبالمقابل توجد مدارس توفر لطلابها جوًا من الهدوء و «الطمأنينة» ويمر الامتحان وذكرياته «الممتعة» دون عائق يذكر للطالب او المعلم على السواء. ألا يؤثر هذا الفرق في الظروف الطبيعية والتربوية على تحصيل الطالب في الامتحان؟

٣. هنالك دورية في الامتحانات ففي بعض السنوات قد يكون الامتحان سهلاً بسيطًا لأسباب لا أريد الدخول فيها الآن ولكن يمكن القول ان وزارة المعارف قد تظهر تحسبًا بالظروف السياسية التي تمر بها الدولة في تلك السنة مثلاً (كما حصل سنة ١٩٩١ في حرب الخليج) وحتى بدون تلك الظروف فان تركيب الامتحان وتعقيداته تختلف من سنة لأخرى.

٤. مؤلفو الامتحانات والمصححون والمراقبون يتغيرون من سنة لأخرى من هنا، فلا توحيد ولا مساواة في نظام هذه الامتحانات من سنة لأخرى.

٥. موديل التخفيض في المادة المطلوبة للإمتحان او ما يسمى على لسان الطلاب «التركيز» يتغير من سنة لأخرى وبذلك تختلف صعوبة الامتحان في كل مرة. وفي بعض السنوات كانت تجري القرعة لإلغاء امتحان او اثنين من بين امتحانات المواضيع الالزامية. فأين التوحيد واين المساواة؟!

٦. العلامة الواقية المعطاة من قبل معلمي المدرسة والتي تشكل في كثير من الحالات ٥٠٪ من العلامة النهائية وفي هذه العلامة يدخل التقدير الشخصي للطالب من قبل المعلم وقد يختلف هذا التقدير او لا يكون موضوعيًا.

٧. الفارق الكبير في مستوى التعليم بين مدرسة وأخرى أحيانًا فهنالك مدارس خاصة (أو غير خاصة) وفيها طاقم من المعلمين الممتازين وقد تكون مدعومة ماديًا ومزودة بكل ما يحتاجه الطلاب من وسائل الإيضاح والأجهزة والمختبرات وبالمقابل توجد مدارس تفتقر الى هذه المعدات وبها طاقم من المعلمين تم تعيينهم لاعتبارات غير مهنية وغير موضوعية، ألا يؤثر ذلك على تحصيل الطلاب؟ فأين المساواة؟!

أليست امتحانات البجروت إذًا أداة لترسيخ الظلم والفوارق الاجتماعية بين الفئات المختلفة في الدولة؟! ويمكن أيضًا ان نطعن بمصداقية هذا الإطار من نظام الامتحانات لكونه لا ينطبق على طلاب ضعفاء يحتاجون الى إطار خاص بهم والى مقاييس خاصة جدًا ومختلفة تمامًا.

امتحانات البجروت على كل حال ليست المقياس الوحيد الذي يعطي الحق للطالب باكمال دراسته الجامعية او الإلتحاق بأماكن العمل: هنالك الكثير من المؤسسات والمعاهد العالية التي تعتمد المقابلة الشخصية شرطًا للقبول او ربما امتحانات دخول خاصة بها أو إنها تعطي الامتحان البسيخومتري وزنًا أكبر عند احتساب المعدل المطلوب للقبول، وربما كانت هناك متطلبات خاصة للقبول كالمستوى العالي في اللغة الانجليزية مثلاً - ونحن نجد اليوم قلة من الطلاب يستوفون هذا الشرط او حتى اتقان لغة الأم قراءة وكتابة وتعبيرًا بالمستوى الرفيع اللائق. وهنالك الكثير من المؤسسات التي تعتمد الفحص الشخصي في الموضوع

(البقية ص ١٧)

الحذر من مطب الانتخابات الأمريكية

• بقلم: جان زهر •

* الانتخابات الأمريكية على الأبواب، كلينتون في سباق مع الزمن في محاولة مستميتة لدخول التاريخ من أوسع أبوابه وذلك بمحاولة إرساء سلام هزيل «فقراوي على باب الله الكريم»، طبعًا على حساب القضية والشعب الفلسطيني.

الحزب الدمقراطي يراهن على هذا السباق، و «الكيبوتسنيك» ال غور المرشح عن الحزب الدمقراطي ونائب كلينتون حاليًا ينتظر نهاية اللعبة على أحر من الجمر متمنيًا التوقيع على أي اتفاق حتى لو كان مرحليًا وتافهًا. وبوش طبعًا، المرشح عن الحزب الجمهوري، لا يريد لهذه اللعبة ان تنتهي على خير حتى «يصبح هو على خير».

ولن ننسى في هذا السباق ابواق الصحافة والاعلام الأمريكية المنحازة كحكامها كليًا للطرف الاسرائيلي، وبث سمومها على عرفات ومفاوضي شعبنا الفلسطيني واتهامهم بأنهم سوف يكونون وراء فشل قمة كامب ديڤيد، هذا اذا فشلت هذه القمة، واذا خرجت هذه القمة بقرارات مرحلية أخرى، لا طعم لها ولا رائحة كالعادة، مليئة بالمطبات والثغرات التي سوف يحتاج مفاوضو شعبنا للعديد من السنوات الأخرى لمحاولة حل كلماتها وفك رموزها وألغازها، المهم بذلك كله ان يلعب الجميع «واللعبة بالنهاية على أم الفلسطينيين».

لا يا إخوة من مفاوضي شعبنا الفلسطيني، لا يجب أن نلقي بالاً لتخرصات وترهات الصحافة والإعلام الأمريكي والصهيونية مهما حاولت الضغط وبث السموم. ولا يجب ان نهتم للانتخابات الأمريكية المقبلة ومن من مرشحيها سوف ينجح بالوصول الى سدة الحكم. فجميعهم يتبعون نفس السياسة الخارجية بالنسبة لمنطقتنا بشكل عام، وقضية شعبنا الفلسطيني بشكل خاص. فعلى ماذا حصل شعبنا الفلسطيني ابان فترة رئاسة كلينتون أي خلال ثماني سنوات سوى بعض الفتات اليسير؟ مما يثبت ان كلينتون ليس ذلك الصديق الذي يمكن الاعتماد عليه او على حزبه. كان دائمًا الى جانب اسرائيل ومساندة اسرائيل لتنفيذ اهدافها التوسعية ومعارضة اي قرار بإدانتها، والهم الثاني هو كسب الصوت اليهودي في الانتخابات ووصول آل غور «المتصهين» لسدة الحكم. وما يثبت هذا كله هو استماتة كلينتون بالضغط على عرفات للقبول «بكزيطة» براك بلاءاته الخمس التي حملها معه وكأنه حامل «راس كليب» وانه يمكن مع بعض التعديلات الخفيفة عليها التوصل الى تسويات الحل النهائي، بدلاً من التعامل بنزاهة والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية.

بات لزامًا على المجتمع الدولي ان يقوم بدوره بتنفيذ هذه المهمة خصوصًا وان اسرائيل حتى القرارات التي وقعت عليها مع كلينتون والحسين ومبارك ان كان في شرم الشيخ او واي ريڤر، وتعهدت بتنفيذها، لم تلق سوى سلة المهملات بالنهاية مكانًا لها، فإذا كان هذا حال كلينتون، الذي اثبت انه الرئيس الأمريكي الأكثر انحيازًا لاسرائيل من جميع من سبقوه، فكيف سيتعامل المتصهين آل غور مع القضية الفلسطينية مع العلم ان تصريحاته بالنسبة للقدس سبقته حتى قبل ان يرشح للرئاسة من قبل حزبه الدمقراطي؟

ولماذا على عرفات ومفاوضي شعبنا ان يجاملوا كلينتون وحزبه بقبول ما يعرض عليهم «بسوق النخاسين» من بضاعة فاسدة؟

أمل شعبنا الوحيد مع شعوب المنطقة ان يتعامل براك بالعقل والتعقل مع هذه القضية الحساسة ويتنازل عن عنجهياته وغطرسته ولاءاته والإقرار بالحقوق المغتصبة وإعادتها لأصحابها كاملة وغير منقوصة اسوة بباقي الدول العربية التي أعيدت لها حقوقها كاملة، وباقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية لأن هذه هي اقرب الطرق لإنهاء الصراع العربي الاسرائيلي الطويل في المنطقة.

(حيفا)

ص.ب. ١٠٤

براك كن شجاعًا واصنع السلام!

* خلال ٣٣ سنة من عمر الاحتلال لم تنجح دولة اسرائيل، ولم تحاول أن تحتل قلب السكان الفلسطينيين، لا في المناطق ولا في القدس الشرقية، التي يعيش فيها اكثر من مائتي الف انسان يريدون التحرر من الحكم الأجنبي الذي حولهم الى مواطنين من الدرجة الثانية في مدينتهم. الذي يطلقون عليه «السيادة الاسرائيلية في القدس الشرقية» لا يساوي حتى نقطة دم تسيل في حرب تنفجر إذا انهارت عملية السلام مع الفلسطينيين.

سيدي رئيس الحكومة، في هذه اللحظة انت تمسك مصيرنا بيديك، لا تخيب آمال من أعطوك الثقة لتصنع السلام. فلو أردنا رئيس حكومة يقودنا الى الحروب وسفك الدماء، لأبقينا نتنياهو على سدة الحكم. اتخذ القرارات الشجاعة وارجع من كامب ديڤيد مع السلام، وسيسير الناخبون خلفك.

• آدم كيلر •

الوضع مأساوي في مدرسة اللد

* قرأنا في عدد «الاتحاد» الصادر بتاريخ ٧/١٦ خبرًا صحفيًا عن احتفال المدرسة الثانوية الشاملة، الرملة - اللد بتخريج الفوج الـ - ٢١ من طلاب الثاني عشر. وتضمن الخبر المديح لمدير المدرسة والافتخار به وبالمستوى التعليمي العالي في المدرسة!

وللأسف فإن كل هذا التقييم في غير محله وغير صحيح ومناقض للحقائق الصارخة عن الوضع المأساوي الذي تعاني منه المدرسة وطلابها. فبسبب الوضع المزري وظروف التعليم المتدنية فإن نسبة التساقط وترك مقاعد الدراسة من بين الطلاب من أعلى النسب في البلاد، ولا يتقدم للبجروت باسم المدرسة الا نسبة ضئيلة جدًا من طلاب الثاني عشر. ومدير المدرسة يتحمل مسؤولية كبيرة عن هذا الوضع المأساوي.

فمن الأهداف التي تطرحها الجبهة في اللد العمل على إصلاح الوضع المعيشي والسكني وكذلك التعليمي في المدينة. فنتيجة لترك المدرسة وعدم وجود نواد للشباب ينزل عدد كبير من الأولاد والشباب الى عالم المتاهات والمخدرات.

اننا نحمل الحكومة والبلدية وإدارة المدرسة المسؤولية عن تدهور الأوضاع، وسنواصل معركتنا السياسية والجماهيرية لتحسين أوضاعنا.

وصحيفة «الاتحاد» التي كانت ولا تزال منبرًا ونصيرًا لقضايانا، نأمل أن تتحقق من أي خبر قبل ان ينشر.

• شيرين وكوثر وحليمة زبيدة - اللد •

طبيعية الرأسمالية أم رأسمالية الطبيعة؟

بقلم: د. ماجد خمرة

* ظهرت علاقات الإنتاج الرأسمالية تاريخيًا في عقر دار المجتمع الاقطاعي وتعايشت معه عدة سنوات. وفي فترة الولادة لم يكن لدى البرجوازية الإدراك الكافي لخلود الرأسمالية كنظام اقتصادي - سياسي، لكنها توصلت في البداية وبحكم الغريزة لفكرة ان العلاقات البرجوازية ستكون شكلاً مطلقًا للبناء الفوقي للإنتاج الاجتماعي. واعتقدت البرجوازية انه بقدر ما يتوسع الإنتاج على النمط البرجوازي تزداد هيبتها أمام النظام الإقطاعي في إطار مزاحمته ومن ثم القضاء عليه باسم الدور التاريخي التقدمي الذي ستلعبه البرجوازية. فحاولت البرجوازية باسم مبادئ الحرية والمساواة والأخوة ان تزاحم بنجاح نظام الإقطاع المحتضر من أجل ترسيخ أسلوب إنتاج جديد مطلق وعادل يتجاوب مع طبيعة الإنسان، إلاّ أن هذه المبادئ سرعان ما كشفت عن وجهها الطبقي الحقيقي.

وما الحرية التي ادعتها البرجوازية سوى حرية مالك وسائل الإنتاج ان يستغل بقدر الإمكان العمل المأجور وكذلك حرية العامل ان يبيع قوة عمله. أما المساواة فهي المساواة أمام القانون والتي تضمن للرأسماليين شراء عمل المستخدمين في ظروف متساوية.

اما الأخوة فليس لها أية علاقة بمُثُل المساواة بين البشر. فقد قصدت البرجوازية بذلك تلك «الأخوة الماسونية» للرأسماليين داخل المجتمع الذي تسود فيه مبادئ «حرب الجميع مع الجميع» و«الإنسان لأخيه الإنسان - ذئب».

وفي الحقيقة فعن أية أخوة ومساواة نتحدث داخل مجتمع منقسم الى مالكي وسائل الإنتاج والى مُعدمين، الى أسياد والى عبيد.

ان فكرة خلود وطبيعية أسلوب الانتاج الرأسمالي كان عليها ان تقنع المجتمع بأن الحالة الرأسمالية للأشياء هي الإمكانية الوحيدة الموجودة، وان العالم الرأسمالي هو الأفضل من باقي العوالم، فهو عالم الحرية الفردية الناجمة عن الملكية الخاصة والمبادرة الذاتية وهو عالم الإمكانيات غير المحدودة الذي يصبح فيه العامل رأسماليًا.

مما لا شك فيه ان المجتمع البرجوازي يوفر بالمقارنة مع المجتمعات التي سبقته العديد من الحريات والحقوق، بيد ان هذا النجاح المؤكد للبرجوازية في عملية تطوير المجتمع البشري وحتى في عصر العلوم والتكنولوجيا والعولمة لا يؤخذ كشيء مقدس لأن وراء المساواة الشكلية وحرية الفرد تستتر أحدث الأشكال للاستغلال.

فأحد عناصر نقاش البرجوازية مع الشيوعية كأيديولوجية هو حول طبيعية و«عادية» النظام الرأسمالي المستمد من الفكرة المطلقة للفيلسوف الكبير هيغل. وبدورها حاولت الشيوعية محاججة الرأسمالية على أرض الواقع لتدحض فكرتها «الخلودية» مرتكزة على التطور الجدلي للواقع المادي والموضوعي ومستندة على العلوم الطبيعية والطبيعة حول ما يسمى بالتطور اللولبي - الحلزوني للظواهر سواء في الطبيعة نفسها او في داخل المجتمع البشري. فالتطور اللولبي للمجتمع ينطلق من الحلقة الأولى والضعيفة للمجتمع منذ ولادته عبر العصور ليتسع لحلقة أوسع وأكبر منه، لكنها حلقة تأخذ معها شيئًا ما من الحلقة الأولية. وكل حلقة تعني حقبة تاريخية تشمل جميع العلاقات الاقتصادية والسياسية والنفسية والفردية والجماعية لأفراد المجتمع. فحلقة العبودية تحوي في طياتها العديد من سمات المشاعية البدائية التي سبقتها وهكذا دواليك وصولاً الى الحلقة الأوسع وهي رأسمالية. وما الرأسمالية الا تكرارًا للحلقات الماضية من الإقطاعية والعبودية (ليس من الصدفة ان نصف شركات التشغيل في اسرائيل كشركات للعبيد وحتى من المشاعية (نظام الأمومة والأبوية).

اذن فهذا النظام الرأسمالي الذي يصف نفسه كنظام طبيعي، وُلد بشكل طبيعي ليتجاوب مع طبيعة الإنسان «الأنانية» يعتبر نفسه انه هو «الذات» العادية للبشرية. وبهذه الطريقة فهو يفرض ذاته كدين سلفي غيبي لا يمكن مناقشته. ما دامت الأمور تسير بهذا الشكل «الطبيعي» فلماذا على الشيوعية ان تثبت العكس؟ حقًا انها معضلة يجب البحث عن حلولها في المجال النظري اولاً، الأمر الذي يستدعي قراءة عصرية عليمة لمجمل المواقف النظرية للماركسية طبعًا بالاستناد الى المنهج الماركسي في البحث عن الحقيقة - البديل. ومما يزيد الأمر صعوبة هو تعقد تركيبة المجتمع المعاصر وتحول البشرية الى انتماءات اتحادية دولية كبيرة تضيع فيها الميزات القومية للإنتاج وتتساوى السلوكيات النفسية لكل شعب من الشعوب، ويأخذ المجتمع الدولي بناء المسلمات العامة لسلوك الفرد ولنهج حياته بالتوافق مع المصالح الاقتصادية للمجمعات الصناعية - المالية الكبيرة. واذا ما استمرت البشرية في التطور حسب هذا النهج عندها ستتبدل مفاهيم وأشكال تناقضات هذا العصر. التناقض بين رأس المال والعمل ليصبح التناقض ليس بين الطبقات على المستوى القومي والدولي، بل بين المجمعات الانتمائية الاقتصادية لينقسم العالم ليس بين شمال وجنوب وشرق وغرب بل بين الانتماء الى جنرال الكتريك او الى سوني وغيرها.

فعلى الرغم مما ذكر أعلاه، لا يعني الأمر اننا بصدد التنكر لجوهر التناقض الأساس لهذا العالم. فكل ما هو مطروح امامنا هو البحث عن محرك جديد لتطور المجتمع يحمل في طياته بوادر المستقبل والجديد. هذا المحرك الذي سيوصل المجتمع الى نظام العدالة الاجتماعية، ولن تستطيع البحث عن جوهر هذا المحرك دون استخدام الفلسفة الماركسية ومنهجها حتى ولو كان على حساب نفي قديمها تعاملاً مع قانون نفي النفي.

اذن فالشيوعية كنظرية وكمبدأ وكأيديولوجيا وكفلسفة تستطيع حتى في هذه المرحلة إثبات العكس غير الواضح المعالم، الأمر الذي يزيد من عملية البحث ويجعلها اكثر تعقيداً. فنحن ما زلنا في دوامة، فالوضع الرأسمالي هو ليس الطبيعي من ناحية، ولا ندري ما هو العكس الواقعي بعد غياب نموذجه من ناحية أخرى.

(حيفا)

العولمة والعرب

• نواف سلام •

لعّل تعدّد تعريفات مفهوم «العولمة» لدى الباحثين لا يعكس فقط تعدد المدارس الفكرية التي ينتمون اليها او اختلاف المناهج التي يتبعون في تحليلها، بل يعود ايضاً الى ان «العولمة» ظاهرة متنوّعة الاوجه، متشابكة الابعاد، تطاول كلاً من اصعدة الاقتصاد والسياسة والثقافة.

يضاف الى ذلك ان «العولمة» ظاهرة لا تزال في مخاض التكوين وتحمل الكثير من التناقضات في داخلها، وهي اقرب الى العملية المستمرة منها الى الحال المُتَمَّمَة. وعليه، فهي لا يمكن ان تندرج من ضمن العناصر المنبئة بـ «نهاية التاريخ» التي راح يبشّر بها غلاة الليبيراليين من امثال فرنسيس فوكوياما، ولا يمكن ان تُختصر بـ «وصول نمط الانتاج الرأسمالي عند منتصف هذا القرن تقريباً الى نقطة الانتقال من عالمية دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والتداول الى عالميّة دائرة الانتاج واعادة الانتاج ذاتها» كما ذهب، ولو في مسعى تجديدي في الفكر الماركسي، صادق جلال العظم.

الاتجاه نحو «العولمة» لم ينشأ فجأة في نهاية هذا القرن، فعناصره نمت في شكل رئيسي في ظل النظام الاقتصادي العالمي الذي اعقب الحرب العالمية الثانية. وان كان البعض يرى من فائدة معرفية في وضع هذا الاتجاه في اطاره التاريخي الارحب بارجاعه الى التحولات الجذريّة في العلاقات الدولية التي اعقبت خروج اوروبا من القرون الوسطى واكتشاف كل من القارة الاميركية وسبيل العبور الى بلاد الهند من طريق رأس الرجاء الصالح، بيد انّه يبقى ان العولمة كـ «ظاهرة» هي انتاج ما شهده العقدان الاخيران في هذا القرن من تضافر آثار «الثورة العلمية والتكنولوجيا» التي تجسدت في كل من صناعة الحواسيب وهندسة البرمجيّات المرتبطة بها من جهة، والتطورات النوعية في ميادين الاتصال من جراء قيام شبكة الانترنت وانتشار الاقمار الصناعية من جهة ثانية. كما ان العولمة «ظاهرة» تلازمت مع انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظومة دول اوروبا الشرقية المرتبطة به، وتالياً نهاية الحرب الباردة والنظام العالمي الثنائي القطب.

وابرز تجليات «العولمة» على الصعيد الاقتصادي، نمو معدلات التجارة الدوليّة والسير في اتجاه خفض اشكال الحمائية التجارية، وانشاء منظمة التجارة الدولية، فضلاً عن ارتفاع معدلات انسياب الاستثمار الاجنبي المباشر، وما بات ينتج عن ذلك من سهولة وسرعة في انتقال السلع والرساميل والخدمات والمعلومات، وما يعنيه من انتشار لمنطق «حريّة السوق»، ومن ترابط متزايد بين الاسواق العالمية، لا سيّما المالية منها، ومن تداخل عناصر النشاط الانتاجي وعلاقته بزيادة عدد الشركات المتعددة الجنسية والمصارف العملاقة ودورها، كما بعمليّات الدمج الحاصلة بينها. ولا عجب ان مفاعيل هذه الانشطة لم تكن ذاتها بالنسبة الى كل الدول، او الفئات الاجتماعية المختلفة داخلها. والحقيقة ان الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة راحت تتعاظم في ظلال «العولمة»، وكذلك الفوارق الاجتماعية داخل الدول، لا سيّما الغنية منها. فأكثر من ثلثي الناتج المحلي الاجمالي في العالم لا يزال مثلاً يتركز اليوم في الدول الصناعية السبع الكبرى، وحصة الشركات المتعدّدة الجنسيّة منه يفوق الثلث. وبينما ارتفع حجم التجارة الدولية في العقدين الماضيين اكثر من ثلاثة اضعاف، نجد ان صادرات الدول الـ ٤٨ الاكثر فقراً في العالم تراجعت خلال الفترة نفسها الى نصف ما كانت عليه، اي من ٨. ٠ في المئة الى مجرّد ٤. ٠ في المئة. والواقع ايضاً ان هذه الدول لا تحظى بعد سوى على 1 في المئة من مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر. ولعلّ المفارقة الاهم ان صادرات السلع المصنعة من الدول النامية الى الدول الصناعية لا تزال تواجه حواجز اعلى بأربعة اضعاف من تلك الآتية من الدول الصناعية.

وبالنسبة الى الحال داخل الدول الصناعية نفسها، فأنه مع اطلاق برامج الخصخصة واعادة الهيكلة الواسعة وتراجع الضوابط الموضوعة على قوى السوق، اخذ يتنامى القلق على مستقبل فرص العمل وعلى المكاسب الاجتماعية التي تحققت في ظل دولة الرعاية، لا بل القلق على مستقبل قطاعات حيويّة مثل التعليم والصحة العامة من جراء الدعوات الى ضرورة اخضاعها ايضاً الى حرية المنافسة، وذلك فضلاً عن تنامي دور الشركات والمصارف الكبرى على حساب المؤسسات التمثيلية. ولا بد من الاشارة الى التوترات التي زادت حدّتها في ظل «العولمة» في ما بين اقطاب الدول الصناعية، ان بين دول المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة من جهة، او بين اليابان والولايات المتحدة من جهة اخرى.

امّا على الصعيد السياسي، فإن العديد من الباحثين والسياسيين راح لا يرى في «العولمة» سوى تعبير عن حال «الهيمنة» الاميركية على العالم او احادية القطبية التي باتت تميّزه منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

والحقيقة ان نفوذ الولايات المتحدة في السياسة الدولية راح يتعاظم بقوّة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، ان عبر الدور القيادي الذي اخذت تؤديه في الامم المتحدة، او من خلال توسيع حلف شمال الاطلسي والمهمات العسكرية والامنية التي بات يقوم بها. لكن ذلك لا يكفي ليجعل من العالم احادي القطب، وإن اضحت فيه الولايات المتحدة القطب «الاعظم» من دون منازع. فهنالك اقطاب آخرون مثل المجموعة الاوروبية واليابان، وهما على تنافس اقتصادي اكيد مع الولايات المتحدة، ويقاوم كل منهما على طريقته اخطار «الهيمنة الثقافية» الاميركية، فضلاً عن الاهمية الدولية المتزايدة لكل من الصين والهند بما تمثلانه من وزن ديموغرافي ونمو اقتصادي، فضلاً عن حجميهما الجغرافي.

ومن جهة اخرى، فإن «العولمة»، ومن خلال ديناميكياتها الاقتصادية التي بيّنا، لا يزال لها التأثير الكبير على تغيّر مفهوم «السيادة الوطنية» وتقلص حدودها في نهاية هذا القرن، وان كنّا لا نرى في ذلك بداية لانتهاء دور «الدولة» على ما يذهب اليه البعض. و«العولمة» ساهمت من دون شك في رفع الوعي بأهمية القضايا المشتركة للانسانية في ما يهدّدها من اخطار كضرورة التعاون الدولي لحماية البيئة، ومكافحة الفقر وانتشار الامراض المعدية وصيانة الممتلكات العامة للبشرية كالقطب الجنوبي والمحيطات والفضاء. وهذا غير ما بات يواكب «العولمة» من «تبشيرية» غربية بمبادىء «حقوق الانسان» وتفوّق تجربتها «الديموقراطية»، حيث ان ازدواجيّة المعايير بقيت تتحكم في ممارسات الدول الغربية في هذا الصدد. فتكيل فيها بمكيالين مختلفين بحسب مصالحها السياسية او الاقتصادية، ولو على حساب المبادىء التي «تبشّر» بعالميّتها، كما في الصراع العربي الصهيوني او في وضع شعب العراق.

امّا على الصعيد الثقافي، فأن «النمطية»، على الطريقة الاميركية، في الكثير من عادات المأكل والملبس والسلوك والقيم التي رافقت «العولمة»، راحت في بقاع كثيرة من الارض تُحدث ردّات فعل عكسيّة، تتعدّى السعي المشروع للحفاظ على الثقافات المحليّة وما يمثله التنوع الحضاري من غنى للانسانية الى حد التعصب العقيم للخصوصيّات المحلية، أو الانطواء على الذات والارتداد الى الماضي، ولو في شكل تدميري للذات.

والآن، اين يقف العرب من سمات «العولمة» هذه، وما هي الخيارات المفتوحة امامهم؟

اذا كانت «العولمة» ظاهرة نامية اليوم وفيها اكثر من ديناميكية تجعلها غير قابلة للتراجع، فهذا لا يلغي قط انها عملية لا تزال في مراحلها التكوينيّة وان نتائجها غير حتميّة، بل ان التأثير على مجرياتها ممكن لمن امتلك عناصر القوة الى ذلك. والحقيقة انه حيال عالم يزداد ارتباطاً بعضه بالبعض، إن على صعيد الاسواق، او خصوصا على صعيد الاتصال والتواصل عبر شبكة الانترنت والاقمار الصناعية، لا يكون خيار الانغلاق عليه او الانسحاب منه خياراً مفيداً او حتى ممكنا.

فمنع الصحون اللاقطة مثلا، او القيود المفروضة على استخدام شبكة الانترنت، مثلما يحصل في بعض الدول العربية، ليس هو ما قد يحمي هويّتنا الثقافية مما تواجه من تهديد او يصون أمننا الوطني مما يتعرض له من اخطار. بل ان الانعكاسات السلبية لذلك علينا، في عزلنا عن حركة التقدم التكنولوجي وحرماننا ممّا تتيحه هذه الوسائط من سهولة الوصول الى ما باتت تختزنه وتنقله من ثروات معرفية، ومن المعلومات التي هي في اساس كل تقدم، تبقى اكبر من اي فائدة اخرى يمكن ان تكون مرجوّة.

واذا كان لا فائدة للعرب من «الهروب الى الوراء» برفض التعامل مع الأفاق الجديدة التي تحملها «العولمة»، فأن الضرر يكون ايضاً نصيبهم لو اكتفوا بالرضوخ والاستسلام لشروط «العولمة» الراهنة واقوياتها. فالتحدي الفعلي امام العرب اليوم هو كيف يصبحون شركاء حقيقيين في عالم الغد الذي سيكون لـ «العولمة» دور اساسي في رسم معالمه.

والواقع ان مجموع الناتج الاجمالي للدول العربية عام ١٩٩٥ بلغ ٩. ١ في المئة من مجموع الناتج الاجمالي في العالم في حين هي تضم ٤. ٤ في المئة من اجمالي سكانه. والمقلق ايضاً انه بعدما كان العالم العربي قد حقق معدلات نمو مرتفعة بين ١٩٧٥ و١٩٨٥ - ويقدّر ان المتوسط السنوي لهذا النمو بلغ ٥ في المئة - راح هذا المعدل يتراجع بين ١٩٨٥ و ١٩٩٥ الى نصف ما كان عليه في العقد الذي

(البقية على ص ١٧)



المجدل (مجدل عسقلان)



• المجدل •

إحداثياتها: ١١٢١١٩

الموقع: نشأت فوق رقعة منبسطة حيث تلتقي الكثبان الرملية مع الأراضي الزراعية، وهي احدى محطات سكة حديد القنيطرة - يافا، وتقع عند الكيلومتر ١٥٢ من خط القنيطرة - حيفا.

الاسم: (مجدل) كلمة آرامية معناها البرج او القلعة، وهي بلدة كنعانية قديمة كانت تعرف باسم (مجدل - جاد)، نسبة الى الالهة «جاد» اله الحظ والنصيب عند الكنعانيين.

وقد ذكرها اسقف قيسارية سنة ٢٦٠ م بهذا الإسم، كما ذكرها اسقف القدس (جيروم) سنة ٣٨٦ م بأن اسمها (مجدل).

نظرة تاريخية: ازدهرت البلدة في العهد الملوكي زمن السلطان قلاون، وقد بني فيها الأمير سيف الدين سلأر سنة ٧٠٠ هـ. مسجداً على أعمدة من الرخام وأصبح مركزاً لحركة علمية في القرن الثامن الهجري، وظهر من علماء المجدل: ابراهيم بن رمضان المجدلي - البصير، وأحمد بن عامر كنانة، ومحمد بن موسى، ومجال الدين بن حنون، واحمد بن عبد الله بن عبد الدائم الكناني، وخليل بن عبد الله الكناني.

كانت المجدل في أواخر العهد العثماني تحتل المرتبة الأولى في صناعة النسيج حيث بلغ عدد الأنوال فيها (٥٠٠) نول لحياكة انواع شتى من الأقمشة القطنية والحريرية، وقد وصل عدد هذه الأنوال ايام الانتداب البريطاني (٨٠٠) نول، وكان يشتغل بها (١٦٠٠) عامل. وقد رافق هذه الصناعة صناعات أخرى، مثل الصباغة والنجارة، وكانت تتألف الأقمشة في الغالب من الديمايات على أنواعها والروزا والشراشف والمناشف كما أدخلت حياكة الحرير والبرادي وبعض أنواع العمائم. كما كانت تقام فيه سوق أسبوعية كبرى يؤمها سكان القرى المجاورة ونظراً لاشتغال أهلها بالسوق يوم الجمعة الأسبوعي، جعلوا يوم راحتهم يوم الخميس من كل اسبوع.

السكان:

بلغ عدد سكان المجدل سنة ١٩٤٦ (١٠٩٠٠) نسمة، وجاء معظمهم من غزة والخليل وقراهما. ويقول الشيوخ انه لم يبق من السكان القدماء، الا عائلة صغيرة كانت تعرف باسم (رومية) وكانت منازلهم حول بئر سميت (بئر رومية) في وسط البلد.

يقول أحد أبناء البلدة السيد خليل زقوت ما يلي: تنقسم المجدل الى أربعة ارباع (جمع رُبع) أي الحارة او الحي، وهي: ١. ربع عائلة المدهون: وهي أكبر عائلة بالمجدل من حيث العدد ويضم هذا الربع بعض العائلات الصغيرة منهم: دار زيوانه، دار حلفص، وقد هاجر معظم «ربع المدهون» الى قطاع غزة ويتمركزون في مخيم جباليا ومخيم الشاطئ، ومن رجال هذا الربع محمد موسى المدهون والحاج ابراهيم صالح. ٢. ربع ابو شرخ: وتضم أيضًا عائلة عُبيد، منهم المختار عطية عبيد ومن أبرز شخصيات ربع ابو شرخ (السيد ابو شرخ) الذي تولي قائمقام غزة بعد الهجرة، ويقول مصطفى الدباغ ان عائلة ابو شرخ من قبيلة بني جزام العربية التي سكنت فلسطين قبل الاسلام. ٣. ربع زقوت: ويقع في غرب المجدل، ولها فروع في طولكرم وأسدود. وقد تولى الحاج طه زقوت رئاسة بلدية المجدل في إحدى الفترات، وتنقسم عائلة زقوت الى فرعين: عائلة الشيخ وعائلة درويش. وتتبعها عدة عائلات أخرى منها عائلة البّد، عائلة معلوشة، عائلة حجازي، عائلة معبد. ٤. ربع الطلسة: ويسكنه عدة عائلات مثل: حمدونة، فليونه، سرور، المصري، الحلبي.

هنالك حارة الشقاقرة وتسكنها عائلة شقورة، وعائلة مطر. ومن عائلات المجدل الأخرى: عائلة تنبره، والحلاق والشريف والهشيم واليعقوبي ومحسن والمجبّر ونجم وعوض وشيلاق. وكان لكل عائلة أو ربع، مقعد أو ديوان يسمى «المنزول».

توالى على رئاسة البلدية فيها عدة أشخاص منهم: عبد الرزاق المدهون وطه زقوت ويوسف نجم وخليل الخطيب ويوسف الشريف.

الأرض:

بلغت مساحة أراضيها ٤٢٣٣٤ دونمًا وتحيط بها أراضي: حمامة من الشمال والجورة من الغرب. ونعليا، الخصاص، الجية وبيت طيما من الجنوب. وجولس، عراق سويدان وكوكبا من الشرق. اشتهرت بزراعة البيارات وبلغت المساحة المزروعة بالحمضيات (٢٣٧٥) دونمًا.

المجدل والحركة الوطنية:

شاركت المجدل في الحركة الوطنية منذ نشأتها في فلسطين وكانت من البلدات المؤيدة تأييداً مطلقًا للمجلس الاسلامي الأعلى برئاسة الحاج أمين الحسيني. وقد شارك زعماؤها في أكثر المؤتمرات القومية في فلسطين على سبيل المثال: سليم الشريف، شارك في المؤتمر العربي الفلسطيني السادس سنة ١٩٢٣ وسليم ابو شرخ شارك في المؤتمر العربي الفلسطيني الثامن سنة ١٩٢٨. والعميد طه زقوت شارك في المؤتمر الاسلامي للدفاع عن الأقصى سنة ١٩٢٨. والسيد ابو شرخ شارك في المؤتمر الأول للشباب الفلسطيني في ٤/١/١٩٣٢. وطالب عبد الهادي ابو شرخ وخليل البردويل شاركا في مؤتمر علماء فلسطين في ٢٦/١/١٩٣٥.

أما أعضاء اللجنة القومية التي تشكلت في ٧/٥/١٩٣٦ فهم: يوسف نجم ويوسف الشيخ عمرو والشيخ سليم الشريف ومحمد ابو شرخ والحاج خليل الخطيب. كما قدمت المدينة تبرعًا قدره (٣٩.٨٥٥) جنيهًا فلسطينيًا لدعم الهيئة العربية العليا والثورة، وشكلت فرقة كشفية سمتها فرقة (صقر قريش) بقيادة رشيد الشريف سنة ١٩٣٥.

وكان من أبرز شخصيات الثورة سنة ١٩٣٦ المجاهد عمران شوشر وكان قائد الفصيل لثوار المجدل وقد استشهد خلال الثورة.

المجدل وأحداث ١٩٤٨: (الاحتلال والترحيل)

تشكلت في المجدل اللجنة القومية في مطلع سنة ١٩٤٨ برئاسة المجاهد السيد ابو شرخ رئيس البلدية. كما تولى المجاهد طارق الافريقي قيادة جبهة المجدل نيابة عن الشيخ حسن سلامة. وقد ولد طارق الافريقي في نيجيريا سنة ١٨٨٨ وتخرج من الكلية الحربية في استنبول سنة ١٩٠٨ وأصبح ركنًا من أركان الحرب في الجيش العثماني سنة ١٩١٤ واشترك في حركة النضال الفلسطيني. كان بادئ الأمر في قطاع المجدل ثم جاء الى القدس وتولى قيادة هذا القسم وكان تابعًا وفيًا للحاج أمين الحسيني. وقد حدثت عدة اصطدامات مع الجيش الاسرائيلي منها: ١٧/٣/١٩٤٨ عند مفترق الطرق الواقع شرق المجدل والمعروف باسم الدوار حيث كانت تمر قافلة يهودية تحرسها المصفحات مرت من الموقع المذكور في طريقها الى المستعمرات الجنوبية، وقد انفجرت الألغام التي وضعها المناضلون العرب، وانقلبت احدى المصفحات وتوقفت القافلة وقتل بعض افرادها، كما استشهد في هذه المعركة اربعة من المناضلين وجرح ثلاثة. وفي ٢٩/٣/١٩٤٨ حدثت معركة بيت داراس الثانية وظهر دور المرأة الفلسطينية الوطني عندما كانت الفتاة (الطيفة العبد ابو شنب) تدور بين المجاهدين تحثهم على الاستشهاد وتسقيهم الماء، وقد نالت الشهادة في ضاحية العجمي. وفي ١٢/٤/١٩٤٨ معركة الجورة قادها عزة حقي وشفيق الشريف وقد استشهد عزة الحقي في المعركة. لقد دافع ابناء المدينة دفاعًا مجيداً عن مدينتهم وقد صمدوا في وجه الهجمات الصهيونية الى أن دخلت القوات المصرية اليها بتاريخ ١٥/٥/١٩٤٨ بقيادة العميد احمد علي الموادي.

في ليل ٢٢ - ٢٣/٨/١٩٤٨ اتجه القائد المصري احمد عبد العزيز من بيت لحم الى المجدل قاصداً الاجتماع بالقيادة المصرية التي كانت قد اتخذت من المجدل مقراً لها، وعندما وصل القائد احمد عبد العزيز الى قواعد الجيش المصري المرابط في عراق المنشية الفالوجة أطلق أحد الخفراء النار على سيارة القائد واستشهد هناك.

في ١٥/١٠/١٩٤٨ بدأ الجيش الاسرائيلي بتنفيذ عملية (يوآب) وكان حسب الخطة ان مدينة المجدل ستتعرض لهجمات عسكرية مكثفة لسببين: الأول وجود القيادة العسكرية المصرية في المدينة. اما السبب الثاني فتقول عنه مجلة Middle Eastern Studies في عدد تشرين الأول سنة ١٩٨٦ بأن الهدف الثاني من عملية يوآب هو التخلص من اللاجئين الذين أقاموا في المجدل بعد إجبارهم على ترك قراهم، وقد حققت هذه العملية أهدافها، وبدأت مباشرة بتدمير القرى التي طرد منها سكانها».

بدأت عملية (يوآب) بتاريخ ١٥/١٠/١٩٤٨ بقصف مركز على مدينة المجدل وقرية الجورة وكانت بعض الأهداف مدنية وألقت الطائرات الاسرائيلية حسب اعتراف بن غوريون (أربعة أطنان ونصف) من القنابل على المجدل.

كما تم نسف الجسر الكبير الذي كان يوصل المجدل بغزة واصبحت المجدل محاصرة.

بتاريخ ١٦/١٠/١٩٤٨ استولى اليهود على مفترق المجدل - الخليل، وفي صباح ١٧/١٠/١٩٤٨ قام اليهود بغارة جوية شديدة على المجدل هدم ٥٪ من ابنيتها منها مدرسة الذكور ومدرسة الإناث والمستشفى العسكري ومعظم الخراب كان في القسم الجنوبي من المدينة.

في ١٨/١٠/١٩٤٨ أغارت طائرات على القسم الغربي من المدينة فدمرته ثم أعادت الكرة على القسم الشرقي. في ١٩/١٠/١٩٤٨ قصفت السفن المجدل وقرية الجورة. ونتيجة لهذه الهجمات الرهيبة دب الذعر في قلوب الأهلين وبدأوا في الهرب من المدينة خوفًا على أرواحهم، ومما زاد الطين بلة اعلان الجيش المصري عن بدء انسحابه من المجدل الذي اكتمل بتاريخ ٥/١١/١٩٤٨ ودخلها الجيش الاسرائيلي.

طرد السكان:

حسب الرواية الاسرائيلية فقد بقي في مدينة المجدل (٢٧٠٠) نسمة لم يغادروها وكان معظمهم عمال زراعة ونسيج، وأصبحت تحت الحكم العسكري، وبدأ النقاش بين موشي ديان ويغآل ألون قائد القيادة الجنوبية من جهة، وبين بنحاس سبير من جهة أخرى، وطلب بنحاس سبير من وزير الدفاع آنذاك، داڤيد بن غوريون الاستفادة من عمال النسيج ونقلهم الى داخل اسرائيل، الا ان رأي بن غوريون كان مع طرد جميع السكان، وتم طردهم حسب خطة طرد الفلسطينيين التي كان يترأسها يوسف ڤايتس. وفي شباط ١٩٤٩ قررت لجنة ترحيل العرب، ترحيل سكان المجدل الـ (٢٧٠٠)، وبعد عام واحد أي في ربيع ١٩٥٠ طرد الجنرال موشي ديان الذي خلف ألون في القيادة الجنوبية، سكان المجدل الباقين الى غزة، واعطى بن غوريون موافقته على الطرد في ١٩ حزيران سنة ١٩٥٠، وفي ١٨ حزيران ١٩٥٠ وقف ديان أمام أمانة سر حزب مباي وصرح انه يؤيد الترحيل الكلي لكل عرب اسرائيل خارج البلاد.

وقد أراد قادة الدولة مدينة المجدل وأراضيها لإعادة السكان المهاجرين الجدد من اليهود وتوطينهم هناك.

ويذكر نعيم جعادي وهو يهودي عراقي كان قد سكن في «المعبراه» أي في السكن المؤقت قرب المجدل ويقول: «جاء عدد من الشخصيات المهمة في الوكالة اليهودية لطمأنتنا وقالوا لنا اصبروا سرعان ما سنطرد العرب من المجدل وستتمكنون من أخذ بيوتهم». بالنسبة لنا كانت صدمة، كانت المجدل مدينة صغيرة، ولم نكن نعرف شيئًا عن سكانها، وذات ليلة عبر خمسة أو ستة من السلك الشائك الذي كان يحيط بالمجدل للذهاب والتحدث الى سكانها، لنرى من هم ولماذا يريدون طردهم وبحديثنا اليهم اكتشفنا انهم اناس مسالمون جداً مضيافون جداً تجاهنا وكانوا على استعداد لأن يتصرفوا كمواطنين موالين للدولة، هؤلاء هم الناس الذين يريدون طردهم لتوطيننا في بيوتهم».

لقد درست السلطات الاسرائيلية خيار اعادة توطين سكان المجدل في مناطق عربية اخرى داخل اسرائيل لكنها مالت الى طردهم الى حدود غزة التي كانت تحت الادارة المصرية آنذاك.

يقول بيني مورس: «لقد حظيت العملية بإجماع سياسي واسع وكان نقل عرب المجدل الى غزة في الغالب مفهومًا من جانب معظم الوزراء، ان لم يكن جميعهم بصفته مصلحة واضحة ومهمة لاسرائيل بمعايير الديموغرافيا (عرب أقل)».

بعد طرد سكانها العرب بدأت الدولة سنة ١٩٥٠ في إنشاء مدينة جديدة على ساحل البحر في أراضي قرية الجورة - بعد تدميرها - شمال مدينة عسقلان، باستثمار من جنوب افريقيا، وأسموها في البداية (الحي الافريقي - شيكون أفريدار) الا أنهم عادوا وأطلقوا عليها اسم (أشكلون). وقد اصبحت مركزاً لصناعة الأنابيب الأسمنتية وصناعة النسيج والبلاستيك وصناعة الادوات الالكترونية والطبية وبلغ مجموع المصانع فيها (٢٠) مصنعًا يعمل فيها (٢٠٠٠) عامل.

شخصيات من المجدل ومنطقتها:

لقد ظهر في المجدل ومنطقتها عدة شخصيات كان لها أثرها في السكان نذكر منهم:

عبد ربه شحادة وعبد العزيز عبد الفتاح ومحمد محمد الشيخ علي وخليل اسماعيل المسحال وحسين الهباش والقائد عبد الله محمد صيام والمجاهد عبد القادر حسين قنين والقائمقام السيد ابو شرخ ومحمود يوسف نجم ويوسف الشريف وشفيق الشريف والشيخ محمد الشريف والحاج سليم ابو شرخ والحاج خليل محمد الخطيب والحاج طه زقوت وخليل عبيد ومحمد خليل المدهون وابراهيم عباس والحاج محمد سليم عواد والقائد محمود صيدم (ابو صبري) والشهيد الدكتور اسماعيل الخطيب ويوسف تميم نجم والشهيد رفيق السالمي وشفيق يوسف نجم والشهيد القائد كمال نمر عدوان (بربرة).

موسم وادي النمل: يقال ان وادي النمل هذا هو المذكور بالقرآن الكريم، ويقع قرب جدار البقايا الشرقية لسور عسقلان او في الجهة الجنوبية الغربية من بناء مدرسة الجورة على مسافة (٥٠٠) فجراً.

كانت منطقة المجدل تشهد هذا الموسم في كل عام ويتفق في تاريخه مع بقية المواسم التي كانت تقام في فلسطين في شهر نيسان من كل سنة، ويستمر الموسم اليومين (الثلاثاء والاربعاء) السابقين لـ (سبت النور) من كل سنة، ففي يوم الثلاثاء يخرج الناس ظهراً للبحر يتنزهون ويستحمون، ويكون قد سبقه الاعداد بأسبوع أو أكثر اذ يتم ترتيب عرض البضائع التي يجلبها اهل المجدل، من لعب وحلويات وملابس وأدوات زينة وألبسة كما كان يتم نصب الأراجيح للأطفال ويبدأ الموسم في الصباح وينتهي في المساء ويبلغ ذروته بعد صلاة العصر.

وتكون الجورة والمجدل في هذا اليوم بالذات مستعدة لاستقبال القادمين من القرى والبلاد المجاورة للمبيت، ولا يجد القادم اي حرج في دخول أي بيت يراه طلبًا للمبيت وعادة يلقى الترحاب والتكريم، وفي صباح اليوم التالي (الاربعاء) ينتقل الموسم الى وادي النمل وفيه مقبرة اهل الجورة وبعض الأسر من المجدل، كما ان به عدداً لا يحصى من أموات المسلمين ومجاهديهم وعلمائهم، وهو منطقة رملية يتخللها اشجار الجميز، ويعرض في الموسم اللوز

(البقية على ص ١٧) ←

(تتمة من ص ١٤)

امتحانات البچروت بين التقليد والواقع

المطلوب اي فحص معلومات الطالب في الموضوع الذي يبغي دراسته وفي رأيي هذا أكثر مصداقية من علامات البچروت التي تبين ان العلاقة بينها وبين النجاح في التعليم الأكاديمي ليست طردية بالضرورة!

الى جانب المؤسسات التعليمية والمعاهد العليا فإن الكثير من أماكن العمل تعتمد فحوصات ادق بكثير من امتحانات البچروت مثل فحص الذكاء، والمواهب والميول والقدرات التطبيقية، هذا الى جانب فحوصات نفسية دقيقة وهادفة.

مما سبق يتضح لنا أن مصدر المشكلة وجذورها يبدأن منذ مراحل التعليم المبكرة حين يحمل الطالب شهادة علاماته ليلبي «طلبات» وتوقعات الأهل ومن هنا يبدأ الخطأ فالطالب يتعلم من أجل العلامة وليس من أجل ان يكتسب المعلومات لنفسه ويهضمها ويناقشها لتصبح جزءًا من ثروته الشخصية، فالمعلم قبل كونه مدرسًا هو المربي ولا يغيب عنا ان الصف الذي أمامه ليس متجانسًا وعليه لن ينتبه الى كل فرد وقدراته: من المبدع الى الانعزالي المنطوي الى بطيء الاستيعاب، الى الدينامي النبيه الى.. الى.. وهنا نقع كلنا كمعلمين في الخطأ حين نقدر هؤلاء الطلاب ونتعامل معهم بمقياس واحد - ورقة الامتحان - دون الانتباه الى مقومات الطالب الفردية فنقوم باعطائه العلامة بشكل تلقائي بما يتناسب مع ما يتمكن الطالب من وضعه وتدوينه على ورق الامتحان في فترة زمنية محدودة. ولإصلاح مثل هذا الاجحاف لا بد من ايجاد البديل - ايجاد طرق بديلة لتقدير الطلاب ليس على سبيل الامتحان الكتابي في ظروف التوتر والقلق والخوف من العقاب او الفشل وهنا على رجال التربية والتعليم شحذ أفكارهم لإيجاد الإطار المناسب لتقدير الطلاب.

لقد صادفت في قراءاتي اقتراحًا أعجبت به ولا بد من طرحه هنا على القارئ العزيز وهو ان تكون للطالب وثيقة تقدير لا تشمل علامات فحسب بل تقديراً على نشاطاته وفعالياته ومزاياه الشخصية وقدراته وهواياته ويشترك في صياغة هذه الوثيقة المربي والمعلمون والأهل وكل الهيئات التعليمية والتربوية التي يمر بها الطالب خلال حياته الدراسية وقد يسمح للطالب نفسه بالاشتراك في هذا التقييم في عدد من الحالات.

وعلى هذا النمط نكون قد خلقنا اطاراً تربويًا راقيًا ربما يكون مؤشراً أكثر مصداقية للتنبؤ بنجاح الطالب في دراسته الجامعية فيما بعد ويمكن تطويره من خلال تجربة المؤسسات الأكاديمية مع الطلاب على مدى السنوات الأولى.

على المدرسة ان تعيد النظر أيضًا في نظام الامتحانات الداخلية وهذا ما بدأت بعض المدارس باتباعه حيث تعطى للطالب امكانيات أوسع وأكثر مرونة مثل كتابة الوظائف بدل الامتحان او إجراء الأبحاث العلمية او الميدانية او التنويع في الامتحانات وزيادة نسبة الاختيار في نموذج الاسئلة. الا ان كل هذه التغييرات لا تجعل من امتحان البچروت إطاراً صحيحًا أو مناسبًا لا اعتراض عليه ففي دولة دمقراطية تؤمن بحرية التعبير او بالتعددية يجب ان لا تجري هذه الامتحانات على النمط القائم حاليًا حيث تصدر الأوامر والتعليمات من وزارة المعارف لتصوغ لنا الإطار ومجموعة القواعد والقيم التي علينا استيعابها معلمين وطلابًا دون ان نناقش فيها.

لقد آن الأوان لالغاء هذا النظام من الامتحانات ولتوزيع المهام بصورة افضل وأنجع في جهاز التربية والتعليم بحيث يكون للمعلم دور أهم وأكبر في العملية التربوية يتعدى كونه «برغيًا» صغيراً في هذا الجهاز الضخم والعملاق للتربية والتعليم. ان الاقتراح الجديد/ القديم بالغاء امتحانات البچروت يجب أن يكون خطوة أولى وعاجلة على طريق التغيير نحو الأفضل مع العلم ان مثل هذه الخطوة تحتاج الى دراسة عميقة وجدية حيث ان تنفيذها قد يشوش عن الكثير من المؤسسات والأفراد نظامًا بأكمله ولكن الأهم من ذلك كله يبقى الطالب الذي يجب ان يكون محور العملية التربوية والتعليمية في كل زمان ومكان.

(كفرياسيف)

(تتمة من ص ١٥)

العولمة والعرب

سبقه.

فمن اجل تحسين شروط تعاملهم مع ما تحمله اليهم «العولمة» من اخطار، اهمّها التهميش المتزايد، لا يبدو امام العرب من سبيل اليوم غير السعي الجاد والسريع لبناء موقع لهم كتكتل اقتصادي يسير في خطى ثابتة، ولو صغيرة في البداية، نحو مزيد من التضامن فالتكامل عبر تنفيذ منطقة التجارة العربية الحرّة تمهيداً لاقامة السوق العربية المشتركة التي طال انتظار العمل الحقيقي من اجلها منذ اعلنت عام ١٩٦٤.

لكن ذلك وحده لم يعد يكفي اليوم للتعامل مع التحدّي الابرز الذي بات يواجه العرب اكثر من اي وقت مضى، وهو الناتج من التلازم بين «العولمة» والثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة.

ومن البديهي ان التركيز يجب ان ينصب هنا على تنمية المهارات البشرية وتدعيم «البحث والتطوير» في العالم العربي، وعلى تعزيز التعاون العلمي العربي والسعي للاستفادة من الادمغة العربية المهاجرة في هذا المجال. ومن قبيل التذكير، فأن الدول العربية مجتمعة تخصّص ما معدّله ٢ ٠ في المئة من اجمالي ناتجها الوطني للبحث والتطوير، في حين تخصّص الدول الصناعية لذلك ما بين ٢ و٣ في المئة من ناتجها الوطني ... ناهيك بأن اسرائيل تحتل المرتبة الاولى بين دول العالم على هذا الصعيد.

غير ان توجهاً كهذا لن يستقيم ما لم تتوافر له «البنية التحتية» المناسبة.

وهذا يتطلب «ثورة» حقيقية في قطاع التعليم في الوطن العربي ليس للقضاء على الاميّة فحسب، بل لاحلال الاساليب الحديثة القائمة على حرية الفكر والتفاعل وعلى استثارة الخيال والابتكار التي هي في اساس تطوّر العلوم الحديثة وتقدم التكنولوجيا، محل الطرق التقليدية التي تعتمد الحفظ والتلقين، ولادخال مفهوم التدريب المستمر الى صلب حياتنا العملية. ويبقى الاساس، وهو ان التركيز المطلوب على تنمية المهارات البشرية يقتضي بدوره احتراماً حقيقياً للانسان العربي في انسانيته، اكان رجلاً ام امرأة، وما ينجم عن ذلك من اعتراف بحقه كفرد في المشاركة، وهذا يعني اليوم الديموقراطية. وبها نقوى في «العولمة»... كما على الراهن من اخطارها.

(عن «النهار»)

(تتمة من ص ١٦)

← المجدل (مجدل عسقلان)

والجوز والحمص وتسمى (الطقاطق)، كما يتم في هذا اليوم ممارسة لعبة تكسير البيض، وغالبًا ما يكون البيض مسلوقًا وملونًا.

وبعد صلاة الظهر يبدأ الناس في التوجه الى مشهد الحسين والساحة المحيطة به على بعد لا يزيد عن كيلومتر شرق وادي النمل وهناك يجري استعراض لفرق الدراويش الصوفية، كما يجري استعراض لسباق الخيل وينتهي الموسم في المساء، ويتلو الموسم عادة (خميس الحلاوة) حيث يتم عرض انواع من الحلاوة المختلفة ولعل هذا الاحتفال يعود بتاريخه الى موسم (خميس العهد) الذي كان يحتفل به الفاطميون قبل عيد الفصح بثلاثة أيام.

ان موسم اربعاء أيوب فكان توقيته في أسبوع الآلام عند المسيحيين الشرقيين اي قبل الفصح بثلاثة أيام، وتمتنع النسوة عن كنس البيوت يوم اربعاء الرماد (الآلام) لأن كنسها حسب معتقداتهم تسبب كثرة النمل والبراغيث، ويعتبر عندهم هذا اليوم يوم استحمام ويعتقدون ان في الاستحمام في هذا اليوم يمنًا وعافية وبركة.

المقامات والمزارات:

يوجد في هذه المنطقة عدد من المقامات والمزارات بعضها ذو شهرة اسلامية واسعة وأهمها:

١ - مشهد الحسين عليه السلام:

وهو مقام على تل مرتفع جنوب شرق قرية الجورة وجنوب غرب مدينة المجدل، يشرف على البحر، وتحيط به منطقة تكثر فيها أشجار الجميز والعنب والتوت وعلى مقربة من الغرب منه تقع جبانة وادي النمل وبعدها مباشرة تبدأ أسوار مدينة عسقلان التاريخية. ويقال بأن باني هذا المقام هو أمير الجيوش بدر الجمالي ابنه الافضل من وزراء الخليفة الفاطمي المستنصر بالله (١٠٣٦ - ١٠٩٤ م) ويقال انه كان به رأس الحسين، نقله المسلمون الى القاهرة. ودفن في المشهد رأس الكامل صاحب (ميافارقين) الذي حارب التتار وقطعوا رأسه سنة ٦٥٩ هـ. وتمكن المسلمون من استخلاصه ودفنوه في مشهد الحسين.

لقد لقي هذا المشهد التدمير الشامل عند احتلال المجدل في ١١/٥/١٩٤٨.

٢ - ضريح الشيخ (نور الظلام) وهو مقام بوسط البلد على مقربة من الجامع الكبير كان يستعمل مدرسة للبنات حتى سنة ١٩٣٥.

٣ - ضريح الشيخ عوض وهو مسجد مقام على شاطئ البحر فوق مرتفع يصله بالمجدل طريق رملي.

٤ - ضريح الشيخ سعيد والشيخ محمد الأنصاري والشيخ محمد العجمي.

المراجع:

١ - مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين (ج ٢ + ١ ب).
٢ - رفعت سيد أحمد - وثائق حرب فلسطين - مكتبة مدبولي.
٣ - محمد محمد شراب - معجم بلدان فلسطين. ١٩٧١.
٤ - وليد الخالدي - كي لا ننسى - ١٩٩٢.
٥ - شكري عراف - جندا فلسطين والأردن - مطبعة دار الشفق.
٦ - شكري عراف - طبقات الأنبياء والأولياء الصالحين - ١٩٩٣.
٧ - موسوعة المدن الفلسطينية - الأهالي للطباعة والنشر ١٩٩٠.
٨ - نبيل خالد الأغا - مدائن فلسطين - ١٩٩٣.
٩ - نور الدين مصالحة - الأرض - ص ٢٦.
١٠ - بيني موريس - طرد الفلسطينيين - ص ٢٥٦.
١١ - ITAN - HALEVI - A HISTORY OF THE JEWS. LONDON 1987
١٢ - مقابلات مع شخصيات عاشت الأحداث.

سنـــام الجـــمـــل

* منذ آلاف السنين حين بدأ الإنسان استئناس الحيوان ليعمل من أجله، عاش جمل في قلب صحراء تهب عليها رياح هادرة لأنه لم يكن يريد ان يعمل، لذا كان يقتات على الحطب والحسك والأشواك والحشائش بكسل بالغ، فإذا وجه اليه أحد الكلام أجاب بكلمة واحدة «سأنام!» «سأنام!» وحسب.

وفي صباح يوم سبت كان أول يوم للعمل. أقبل الحصان يحمل على ظهره سرجًا وثبت في فمه لجام وقال:

- أيها الجمل.. اخرج من الصحراء، وتعال لتركض معنا أسوة بما فعل الجميع.

قال الجمل:

- سأنام:

فانصرف الحصان وأبلغ الانسان بما حدث.

بعد فترة قصيرة جاء الثور والسرج على منكبه وقال:

- أيها الجمل.. تعال لتحرث الأرض كما نفعل كلنا.

فأجاب الجمل برده المعهود «سأنام» وانصرف الثور ليبلغ الانسان بما دار بينهما.

لم يمض سوى وقت قصير حتى أتى الكلب قابضًا بأسنانه على عصا صغيرة وقال:

- أيها الجمل.. تعال لتجلب الأشياء وتحملها كما نفعل نحن.

وكالمعتاد رد الجمل رده المعهود «سأنام»! وانصرف الكلب فأبلغ الانسان بما كان من الجمل.

في نهاية اليوم نادى الانسان الحصان والثور والكلب مجتمعين وقال:

- أيها الأصدقاء الثلاثة.. إني آسف جدًا من أجلكم، ولكن ذلك الشيء الهائم في الصحراء لا يستطيع العمل والا لكان هنا بالفعل، لذا سأدعه لحاله وعليكم ان تضاعفوا جهدكم كي تعوضوا مجهوده.

لم يمض وقت طويل حتى حضر شيخ الصحراء الذي كان مسؤولاً عن كل الصحارى، يرعى شؤونها عندما كان العالم ما زال حديثًا، اذ أتى ملتحفًا بسحابة من الغبار وتوقف ليتداول مع الثلاثة. توجه الحصان الى شيخ الصحراء، قائلاً:

- يا شيخ كل الصحارى.. أيصح أن يكون المرء كسولاً وما زال العالم حديث العهد بالوجود حيث يحتاج الانسان الى جهد الجميع كي يعمر الأرض؟

أجاب الشيخ:

- بكل تأكيد!

فقال الحصان:

- هناك شيء يهدر في منتصف صحرائك التي تهدر فيها الرياح، له رقبة طويلة وسيقان طويلة، وهو لم يبذل قطرة جهد واحدة منذ صباح يوم السبت وهو يأبى ان يركض.

صفر الشيخ مندهشًا:

- لا بد أن جملي! ترى ما عساه أن يقول في ذلك؟

الثور:

انه يقول «سأنام!» وهو يرفض أن يجر المحراث.

الكلب:

هو أيضًا يرفض ان يجلب أشياء ويكرر كلمة «سأنام!».

قال الشيخ: حسن جدًا.. طالما انه يردد «سأنام»! اذا سأحقق له رغبته فهل تكرمتم بالانتظار قليلاً.

صديقي طويل الأرجل.. يا من ترغي وتزبد، ما هذا الذي أسمعه عن رفضك القيام بأي شيء بينما العالم ما زال حديث الوجود؟

الجمل قائلا:

سأنام!

قال الشيخ:

تسببت في جهد مضاعف لإخوانك الثلاثة منذ صبيحة يوم السبت بسبب كسلك المتناهي.

قال الشيخ:

ان لعنة كلمتك «سأنام!» قد جلبتها على الجميع بالامتناع عن العمل.

اليوم هو الثلاثاء ولكنك لم تعمل بمثقال ذرة منذ بدأ العمل يوم السبت..

أما الآن فستعمل فورًا.. رد الجمل منزعجًا:

- كيف أستطيع ان أعمل بهذا «السنام» على ظهري؟

فأجابه الشيخ:

لقد خلق لهذا الغرض.. بسبب عدم قيامك بالعمل خلال تلك الأيام الثلاثة، من الآن فصاعدًا يمكنك أن تعمل لمدة ثلاثة أيام متواصلة دون ان تأكل اذ يمكنك أن تتغذى على ما تكتنزه في سنامك.

لا تختبئ في الصحراء، وانضم الى رفاقك الثلاثة، وأحسن التصرف، وليذكرك سنامك بألا تتكاسل.

إتعظ الجمل بما لحق به ومضى ليلحق بالثلاثة، ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا يحمل الجمل سنامه على ظهره دائمًا.



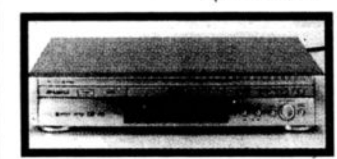
جديد في سكال ديوتي فري

جهاز DVD من Sansui بـ-٢٠٠$

شركة سكال ديوتي فري تسوّق في حانوت الكهربا، والألكترونيكا في الديوتي فري - مطار اللد الدولي، جهاز DVD من شركة Sansui، نموذج DV-x2500 الجهاز بتصميمه العصري يشمل جهاز تحكّم سهل لـ-DVD، استيعاب بصيغة دولبي رقمي - AC3 وdts، وتشغيل اسطوانات DVD و.C.D

الجهاز ذات نغمة «سراوند» وهمي يمنح شعور بتكامل الصوت من السماعتين، تجميد للصورة، مشاهدة بصيغ واسعة، زوم لتكبير الصورة، امكانية لتكبير جسم داخل الصورة من خلال زوم، بسرعة منخفضة، منفذ بصري سلكي رقمي ومنفذ انالوچي 5.1 (يفسّر AC-3).

قياسات الجهاز: طول ٤٣سم، عرض ٢٤سم، ارتفاع ٩سم، كفالة لسنة كاملة ١٢ شهر. السعر للمستهلك ٢٠٠$.



رفع الستارة عن سيارة ميتسوبيشي سبيس ڤاچون في مؤتمر في الناصرة

شارك مندوبو وسائل الاعلام العربية، يوم الخميس الماضي، في مؤتمر صحفي في فندق الماريوت نظمته شركة كولمتور مستوردة ميتسوبيشي لرفع الستار عن سيارة ميتسوبيشي سبيس ڤاچون موديل ٢٠٠١.

وقد مثل شركة كولمتور السيد يرون بوتون مدير مبيعات الشركة في الشمال والسيد زيد غنيم مدير وكالة چاعش كوكب الجليل، وكيلة سيارات ميتسوبيشي. وقد حرصت الشركة على عرض السيارة على بوابة قاعة المؤتمر لتمكن الصحفيين والمشاركين من الاطلاع على سيارة الميني ڤان عن قرب.

وقد أشار السيد بوتون الى ان اختيار الميني ڤان سبيس ڤاچون لتصدر اولى الحملات الدعائية جاء لقناعة الشركة بأن هنالك تزايد ملحوظ في الوسط العربي للرغبة في امتلاك سيارات فخمة تتسع لسبعة ركاب وتؤمّن لهم الجلوس في مقاعد مريحة وفي سيارة آمنة.

وتحدث السيد زيد غنيم وكيل ميتسوبيشي فأكد على ان الحملة الدعائية هي الحملة القطرية الاولى في الوسط العربي وانه يأمل ان تليها حملات اخرى لا سيما لسيارات ميتسوبيشي المفضلة لدى الوسط العربي مثل جيب باجيرو وتندر ميتسوبيشي ماغنوم.

ويذكر ان الميني ڤان سبيس ڤاچون يعرض في حملة لموديل ٢٠٠١ تشمل دفع ٩٩,٩٠٠ شيكل نقداً وتقسيط بقية المبلغ على خمسين دفعة شهرية بقيمة ٨٠٠ ش.ج. بدون ارتباط او فائدة بنكية.

هذا وقد شارك في المؤتمر الصحفي عدد من رجال الاعمال من الناصرة والمنطقة.

ومن الجدير ذكره ان احد رجال الاعمال العرب حضر الى المؤتمر الصحفي برفقة زوجته واولاده وقام بتقديم طلبية لشراء السيارة بعد الاطلاع عليها من خلال السيد غنيم مدير وكالة چاعش كوكب الجليل.

سلكوم تبدأ بحملة جديدة: ١٣ أغورة من سلكوم الى سلكوم على امتداد الشواطئ طوال الصيف

* بدأت سلكوم في الاسبوع الماضي حملة واسعة النطاق تشمل كافة شواطئ البحر المتوسط. وهي عبارة عن ١٣ أغورة للدقيقة الواحدة من سلكوم الى سلكوم. الحملة سارية المفعول كل ايام الاسبوع من الساعة السابعة صباحًا وحتى الساعة السابعة مساء على امتداد شواطئ البلاد. وستنتهي هذه الحملة في نهاية شهر آب.

يقول السيد تسفيكا بيكولا ونائب مدير عام التسويق: «تستمر سلكوم بعرض الحملات الجذابة والأسعار المغرية، مما يجعلها الافضل للزبون. هذا ويبلغ اليوم عدد المنضمين لشركة سلكوم اكثر من مليون وستمائة الف مشترك، وهذا ما يجعلنا نقوّي علاقتنا مع كل زبون بواسطة المحافظة على تفوقنا في عرض افضل للأسعار خصوصًا لزبائننا داخل الشبكة».

وأوضح بيكولا انه تبين من نتائج البحث في سلكوم، ان هناك ارتفاع في عدد المكالمات على شواطئ البلد، خاصة في نهايات الاسبوع، ولذلك، وبعد نجاح حملة «١٣ أغورة للدقيقة» قررنا مرة اخرى منح أفضلية لزبائن سلكوم والانطلاق بحملة خاصة بهم».

مدير عام شركة بيليفون، يچئال باريوسيف: بيليفون هي الشركة التي استطاعت ضم أكبر عدد من المشتركين الجدد (١٨٢) ألف مشترك جديد»

اعلنت شركة بيليفون عبر وسائل الاعلام المحلية المختلفة ان عدد المنضمين الجدد الذين انضموا الى شركة بيليفون هو ١٨٢ الف منضم جديد في النصف الاول من سنة ٢٠٠٠. ويعود هذا الكم الهائل من المشتركين الجدد الى جودة الخدمات والاجهزة التي تقدمها شركة بيليفون لجميع مشتركيها بما في ذلك تشغيل شبكة NEXT، الشبكة التي تعمل بتكنولوجية CDMA، الشبكة الأكثر تطوراً في العالم، الى جانب الاجهزة الخلوية المتطورة التي تهتم شركة بيليفون بتزويدها لمشتركيها من جميع القطاعات، وخاصة الاجهزة الخاصة المتطورة التي انزلتها شركة بيليفون لمشتركيها والتي يمكن من خلالها التجول بحرية وسهولة وبسرعة في شبكة الانترنت. ويقول السيد يچئال بار يوسيف، مدر عام شركة بيليفون ان الشركة حققت اهدافها التي وضعتها نصب اعينها حيث استطاعت بيليفون ضم اكبر عدد من المشتركين بين الشركات الخلوية الاخرى.

تجدر الاشارة الى ان شركة بيليفون تشغل مركزاً خاصًا لتقديم الخدمات لمشتركيها من الوسط العربي يضم العديد من الموظفين والموظفات العرب. حصل مؤخراً على شهادة تقدير على جودة الخدمات التي تقدمها طواقم العاملين في المركز الخاص. شركة بيليفون اعلنت مؤخراً عن تسويق الانترنت الخلوي في مؤتمر صحفي عقدته الشركة في مقرها، حيث تم عرض الاجهزة المتطورة التي تعمل وفق بروتوكولات WAP وHTML شركة الانترنت الخلوية الخاصة بشركة بيليفون GONEXT يمكنها تزويد خدمات الانترنت لكل من يرغب بما في ذلك زبائن الشركات الخلوية الاخرى.

مجموعة يسراكارت و« ٠١٢ » كافي زهاف » في حملة لا مثيل لها لتشجيع استعمال بطاقات الاعتماد «ماستركارد » كبطاقة اتصال دولية

* تبدأ شركة الاتصالات الدولية «٠١٢ كافي زهاف» بالتعاون مع مجموعة يسراكارت بحملة واسعة لتشجيع استعمال بطاقة الماستركارد خارج البلاد.

ضمن هذه الحملة سيتمتّع كل من يستعمل بطاقة الماتسركارد بعشر دقائق مكالمة الى خارج البلاد مجانًا بواسطة «٠١٢ كافي زهاف» لأكثر من خمسين دولة في كافة انحاء العالم.

من المعروف ان بطاقات الاعتماد ماستركارد من مجموعة «يسراكارت» تستعمل ايضًا كبطاقات اتصال دولية. واليوم بمشاركة «٠١٢ كافي زهاف» أصبح الاتصال من الخارج افضل وأكثر توفيراً.

ومن الجدير ذكره ان هناك ارتفاع في استعمال الماستركارد بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من العام الحالي.

ويقول السيد رام يلينكوف، مدير عام «٠١٢ كافي زهاف»: «جاءت هذه الحملة لتلبي احتياجات المسافرين الى الخارج، وقد تلقينا الكثير من الطلبات خلال يومين من بدء الحملة فقط».

ويضيف: «ان هذه الحملة تقوي العلاقات بين المسافرين وعائلاتهم وتمكنهم من استخدام بطاقة واحدة لكافة احتياجاتهم المتنوعة».

حملة في منتوجات العناية «بيوكير» من «كيرلاين»

«كيرلاين» تنطلق بحملة الصيف، بمنتوجات العناية الجديدة «بيوكير» المبنية على مركبات الحليب:

لدى شراء كريم الوجه «بيوكير»، تحصلون على حليب للوجه او ماء للوجه او كريم تنظيف من المنتوجات، هدية!

الحملة سارية المفعول خلال شهر تموز او حتى انتهاء المخزون، في شبكات التسويق، محلات الكولبو، الصيدليات ومحلات التجميل المنتخبة.



حملة صيف على عجلات من كوكاكولا:
فهد صفدي ابن قرية مسعدة يفوز بسيارة «جيب» هوندا

* فاز فهد صفدي ابن قرية مسعدة بسيارة من نوع جيب هوندا في اطار حملة «صيف على عجلات» من كوكاكولا. السيد صفدي الذي كان على وشك تلقي بشرى ولادة ابنه البكر احضر الى المستشفى عدة قناني من مشروب كوكاكولا وهناك اكتشف ان احدى القناني كانت تحمل الجائزة المذكورة.

حملة كوكاكولا التي بدأت مؤخرا تحظى بنجاح كبير في البلاد حيث توزع من خلالها عشرات الألاف من الجوائز القيّمة التي اختارتها الشركة وفق اذواق محبي مشروبات كوكاكولا الشهيرة. شملت الحملة الاعلانية الخاصة جميع وسائل الاعلان المحلية المسموعة والمقروءة. تدير الحملة الاعلانية شركة البستاني للدعاية. اما من ناحية الاب المسرور فهد صفدي فقد صرح انه ينوي «حرث» البلاد طولاً وعرضاً هو وعائلته عندما يستلم الجائزة. شركة كوكاكولا تتمنى للسيد صفدي رحلات شيقة وممتعة.

مخيم النجم الأحمر الثامن - طمرة

«الامسية الختامية»

ندعو الجمهور والأهالي للمشاركة في الأمسية الختامية لمخيم النجم الأحمر الثامن على أرض المخيم (حرش العشر - مكان الكرنفال) وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٧ تموز ٢٠٠٠ الساعة الخامسة والنصف مساء (يرجى التقيد بالموعد ويفضل الحضور قبل هذا الموعد). يتخلل الأمسية فقرات فنية متنوعة ومثيرة وشيقة للأهالي والأطفال ومفاجآت (البرنامج سينشر لاحقا)

نأمل حضوركم - الدعوة عامة

الشبيبة الشيوعية - طمرة

تحت رعاية

شركة R.S.S.D بإدارة سليمان ذياب

أدوات كهربائية وتلفونات نقالة - سلكوم

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٧/٧/٢٠٠٠ ستطرأ تغييرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الأساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٢٠٪ وتصبح ١٠.٦٠٪ أسمية أي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١١.٠٣٪.

ب ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات حساد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
الفائدة الأساسية (برايم)	(-)٠.٢٠٪	١٠.٦٠٪	١١.٠٣٪
زيادة المجازفة القصوى	——	٥.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-)٢٠٪	١٥.٦٠٪	١٦.٥٤٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	——	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-)٠.٢٠٪	١٩.٦٠٪	٢١.٠٩٪

ب. ٢. نسب الفائدة – على الاعتماد في حسابات حساد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	(-)٠.٢٠٪	١٠.٦٠٪	١١.٠٣٪
زيادة المجازفة القصوى	——	٧.٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-)٠.٢٠٪	١٨.١٠٪	١٩.٣٧٪
الفائدة الشاذة القصوى	——	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-)٠.٢٠٪	٢٢.١٠٪	٢٤.٠٠٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويًا (٠.٥٠٪ للفصل).

ب. ٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٨ شيكلاً جديدًا.

ج. ١. نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
١. الفائدة الأساسية	(-)٠.٢٠٪	١٠.٦٠٪	١١.٠٣٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	———	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-)٠.٢٠٪	من ١١.٣٠٪ الى ١٨.٣٠٪	من ١١.٧٩٪ الى ١٩.٥٩٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٣.٢٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٥.٣٠٪ فعلية سنوية.

ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير).

حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

ج – ٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك / ححاك ١٠.٢٠ شيكل جديد.

عمولة ثابتة على حسابات النخبة المميزة ٩.٠٠ شيكل جديد للشهر.

ج – ٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ينشر هذا الإعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ **حبيب بولس** وجميع افراد عائلته لوفاة الوالدة

(أم خليل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

من أجل تنفيذ القرارات الدولية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

دعوة عامة

ندعوكم الى حضور الاجتماع العام بمشاركة

عضو الكنيست عصام مخول

وذلك يوم غد الخميس ٢٧/٧/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في الرملة.

الجبهة والحزب الشيوعي
فرع الرملة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف الذي لم يحدد رقمه بعد من السيد اسدي فوزي قوبه رقم ٠٩١/٢٠٠٠ في ... حوض ١٨٥٣٠ قسيمة ٦٠. ماهية التسهيلات: ا) نسب البناء في الجزء الرئيسي في المنسوب ٠٠.٠٠ متر في طلب البناء هو ٣٩.٨٪ والمجموع الكلي لنسب البناء في المنسوب ٤٥.١٪ ب) كذلك في المنسوب ٣.٠٦+ متر في الجزء الرئيسي ٣٥.٤٪ والمجموع الكلي في المنسوب ٣٧.٨٪ ج) كذلك في المنسوب ٦.١٢+ متر في الجزء الرئيسي ٣٩.٤٪ والمجموع الكلي في المنسوب ٤١.٦٪ د) وفقا لنظام الهيكلية المخطط رقم ج/٦٧٦٠ مسموح البناء في المنسوب حتى ٣٦٪ هـ) لا يعني منح هذه التسهيلات اضافة نسب بناء بل تحريك النسب في الطوابق فقط. يحق لكل من يهمه الامر بتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: مركز الاسواق، السوق البلدي مقابل الاطفائية ص.ب ٦١٠ عكا.

شموئيل لنغري رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٦١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٦١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٤٢٢٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر ياسيف حوض ١٨٧٦٣ جزء من القسائم ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة سكنية ب واستداد طريق رقم ٦٥ الى حدود الخارطة وترسيم طريق مؤدية الى القطع.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٧/٣/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٩٩ صفحة ٢٤١٨ بتاريخ ٢/٣/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي- عكا تلفون ٠٤-٩٩١٢٦٢١. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اليكس شغول
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٩٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٦٩٥٣، تغيير لـ ج/٤٣٧٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معالوت-ترشيحا، حوض ١٨١٤٠٣ قسائم بكاملها ٤-٦.
اهم تعليمات الخارطة: ا)تغيير تخصيص مساحة سكن ا في الحي الجنوبي في ترشيحا الى مساحة تجارية عامة مدمجة. ب)تخصيص مساحة لإقامة ملجأ عام علوي مدمج في مبنى عام في الطابق الارضي. ج)الغاء وتوحيد قسائم قائمة ٤، ٥.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٤/٢/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٥٣ صفحة ٢٦٠٧ بتاريخ ٩/٢/٢٠٠٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه نفتالي، هارزيم ١٣١ معلوت - ترشيحا تلفون ٠٤-٩٩٧٣٦٣٠ كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور.

يعال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج ١٠١٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة الهيكلية محلية رقم ج/١٠١٩٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٤٢٢٨، تغيير لـ ج/٧٣٤٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر ياسيف حوض ١٨٧٦٨ جزء من القسيمة ٦٣.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى منطقة حرف وصناعات خفيفة مدمجة بالتجارة والسكنة. ب)تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى موقف خصوصي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٦/٧/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٠ صفحة ٤٩٩٨ بتاريخ ١/٨/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي- عكا تلفون ٠٤-٩٩١٢٦٢١. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يعال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

«مخيم الأطفال الرابع عشر»

ننظم مخيمنا هذه السنة بحلة جديدة

تواصل المحبة بلا حدود

لقضاء أمتع الأوقات في العطلة الصيفية

السعادة والمحبة في أفضل المخيمات

ابتداءً من ٣٠/٧/٢٠٠٠ ولغاية ٧/٨/٢٠٠٠

- طاقم مرشدين مؤهلين
- خبرة سنوات عديدة في إدارة المخيمات
- طاقم طبي مرافق
- سباحة
- تأمين عام
- التعرف على أماكن جديدة
- رحلة عائلية إلى حورشات تال
- رحلات يومية

السعر للولد الواحد ٢٠٠ شاقل
السعر للولد الثاني ١٩٠ شاقلا
السعر للولد الثالث ١٨٠ شاقلا

مخيمنا مليء بالمفاجآت والفعاليات والنشاطات الهادفة.

للتسجيل والمراجعة لاتصال:
نادي إميل توما ٩٩٦٦٣٥١ (من الساعة السابعة حتى الثامنة مساء).
هلال كيال ٩٩٦٣٧٥٩، هاشم أسدي ٠٥٤٦٦٣٥١٨
وليد عبادي ٠٥٤٨٤٤٨٤٧، محمود نصراوي ٩٩٦٦٤٢٧

سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة.

إدارة نادي إميل توما | **الشبيبة الشيوعية / جديدة**

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٥/٧/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪: في المناقصة	نسبة التخصيص ٪: دون تحديد السعر	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
١١١٠	٩.٠٠	٨.٩٨	٩١.٤٨	٧١.٤٢	١٥٠	٣
٠٧٢١	٩.٠٠	٩.٠٠	٦٨.٩٥	١٠٠.٠٠	١٥٠	٢
١١١١ تسليم مستقبلي	٩.١٠	٩.٠٨	٥٢.٢٧	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار / أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

لجنة الصداقة إسرائيل - كوبا

بمناسبة الذكرى الـ (٤٧) للثورة الشعبية الكوبية تقام اليوم الاربعاء ٧/٢٦ في الساعة السادسة مساءً، أمام سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب (شارع اليركون – زاوية شارع «شالوم عليخم»)

مظاهرة تضامن مع كوبا

احتجاجا على استمرار الحصار الأمريكي الجائر

جدول مباريات دوري الدرجة الأولى المنطقة الشمالية لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١

١) ٠٠/١٠/٧
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
مكابي طيرات هكرمل
٢) ٠٠/١٠/١٤
مكابي طرعان
شباب نحف
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه
٣) ٠٠/١٠/٢١
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
مكابي طيرات هكرمل
هبوعيل اكسال
٤) ٠٠/١٠/٢٨
مكابي طرعان
هبوعيل حرفيش
مجدال هعيمق
مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
٥) ٠٠/١١/٤
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
مكابي طيرات هكرمل
هبوعيل اكسال
شباب نحف
٦) ٠٠/١١/٢٥
مكابي طرعان
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
٧) ٠٠/١٢/٢
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
مكابي طيرات هكرمل
هبوعيل اكسال
شباب نحف
هبوعيل حرفيش
٨) ٠٠/١٢/١٦
مكابي طرعان
مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
٩) ٠٠/١٢/٢٣
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
مكابي طيرات هكرمل
هبوعيل اكسال
شباب نحف
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
١٠) ٠٠/١٢/٣٠
مكابي طرعان
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
١١) ٠١/١/٦
مكابي طمرة
مكابي الخضيرة
هبوعيل اكسال
شباب نحف
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي الخضيرة
١٢) ٠١/١/١٣
مكابي طرعان
هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل كفركنا
مكابي عسفيا
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
مكابي طمرة
١٣) ٠١/١/٢٠
مكابي طيرات هكرمل
هبوعيل اكسال
شباب نحف
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي الخضيرة
مكابي شفاعمرو

١٤) ٠٠/١١/٢٧
مكابي طرعان
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
هبوعيل اكسال
١٥) ٠١/٢/٣
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا
١٦) ٠١/٢/١٧
مكابي طرعان
هبوعيل كريات شمونه
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
١٧) ٠١/٢/٢٤
شباب نحف
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي عسفيا
١٨) ٠١/٣/٣
مكابي طرعان
هبوعيل كفركنا
هبوعيل كريات شمونه
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
١٩) ٠١/٣/١٠
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
٢٠) ٠١/٣/١٧
مكابي طرعان
مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا
هبوعيل كريات شمونه
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
٢١) ٠١/٣/٢٤
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة
٢٢) ٠١/٣/٣١
مكابي طرعان
هبوعيل هرتسليا
مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا
هبوعيل كريات شمونه
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
٢٣) ٠١/٤/١٤
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
مكابي طمرة
٢٤) ٠١/٤/٢١
مكابي طرعان
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا
هبوعيل كريات شمونه
مكابي شفاعمرو
٢٥) ٠١/٤/٢٨
مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
شباب نحف
هبوعيل اكسال
مكابي طيرات هكرمل
٢٦) ٠١/٥/٥
مكابي طرعان
مكابي طمرة
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي عسفيا
هبوعيل كفركنا
هبوعيل كريات شمونه

سلطة مراقبة الميزانيات تحدّد الموقف من هبوعيل اكسال حتى نهاية الاسبوع

* تلقت ادارة هبوعيل اكسال اشعارا من سلطة مراقبة الميزانيات (انظر صورة زنكوغرافية) تعلمه فيها انها ستتخذ القرار بالنسبة لابقاء الفريق في الدرجة القطرية او هبوطه الى الدرجة الاولى حتى نهاية الاسبوع.

وفي حديث مع مدير الفريق خالد شلبي قال: تحدثت مع ربينوڤيتش في الموضوع وفهمت ان الاحتمال كبير ببقاء الفريق في الدرجة القطرية.

وحول التعاقد مع مدرب جديد للفريق قال: يوجد اتفاق جنتلماني مع احد المدربين، ولن نعلن عنه قبل مساء يوم السبت.

ورداً على سؤالنا فيما اذا كان هذا المدرب عربيًا قال شلبي: لن يدرب اكسال الا مدرب عربي في الموسم الجديد.

وفهمنا انه بعد اعلان اسم المدرب، ستبدأ التدريبات منتصف الشهر القادم، وربما يجري معسكراً مصغراً في البلاد.

وفي هذه الاثناء ما زال اعضاء الادارة في حيرة حول كيفية اعداد الفريق وفي اي دور سيلعب.

من جهته اكد رئيس ادارة جمعية الفريق جمال دراوشة انه يعمل على تحضير كل التقارير التي تطلبها سلطة مراقبة الميزانيات ليكون الفريق جاهزاً للعب في الدرجة القطرية.

هذا وسيشارك لاعبو الفريق الكسلاوي واعضاء الادارة والمقربون من الرياضة بعد غد الجمعة في حفل خطوبة الحارس اسعد اسعد الذي يعود غداً مع فريق هبوعيل الطيبة من معسكره في بولندا.

• فهمي دراوشة •

المدرب نبيل برانسي يقاضي هبوعيل سولم

* نظرت قاضية محكمة العمل في الناصرة ريم نداف بالأمس في الدعوى القضائية التي قدمها المدرب نبيل برانسي ضد فريق هبوعيل سولم والمجلس الاقليمي «نوف هچليل»، والتي طالبهم فيها بدفع مستحقاته المالية. مثل سولم المدير عبد الباسط زعبي والمجلس الاقليمي، مدير قسم الرياضة زهير الزعبي والمحامي پيليچ.

وبعد سماع المعطيات قررت القاضية تأجيل اصدار القرار الى موعد آخر.

وفي حديث مع مدير فريق سولم عبد الباسط الزعبي قال: نبيل برانسي لا يستحق الاموال، لانه هو الذي ترك الفريق، وتعاقد مع هبوعيل بير المكسور، وبالتالي تسبب في عدم صعودنا الى الدرجة الثانية.

من جهة اخرى علمنا من عبد الباسط الزعبي انه ارسل رسالة الى رئيس المجلس الاقليمي «نوف هچليل» مطالبًا اياه فيها ببناء ملعب عصري في القرية، حيث ان الفريق يجري حتى الآن مبارياته البيتية في ملاعب القرى المجاورة، الامر الذي يصعب على اللاعبين الوصول الى التدريبات.

هذا وسيبدأ الفريق تدريباته في الخامس عشر من الشهر القادم وسيقودها اللاعب خالد سعدي ويساعده المدير واللاعب عبد الباسط زعبي. وسيعتمد الفريق على كادر محلي من عناصر شابة وطموحاته ستبقى متواضعة ولا يوجد تفكير بالتنافس على بطاقة الارتقاء. وفي الوقت نفسه لن تقف الادارة عائقًا امام اي لاعب يفكر بالتقدم واللعب مع فرق من الدرجات العليا.

وتوجهت ادارة الفريق الى مدير قسم الرياضة في مجلس «نوف هچليل» بطلب رصد الميزانيات المطلوبة والمتواضعة ليتسنى لها العمل بصورة جيدة.

• فهمي دراوشة •

حسيب دعاس مدير قسم الرياضة في بلدية الطيرة

* هنالك خطة مبرمجة لإعداد ملعب على الطراز الحديث. الملعب البلدي في الطيرة اصبح لسان حال الشارع الرياضي في المدينة. في الأونة القريبة سيتم البدء بترميم الملعب بشكل موقت لتحضيره للموسم الكروي القادم كما اعلمنا مدير قسم الرياضة في بلدية الطيرة حسيب دعاس. كما علمت «الاتحاد الرياضي» انه ستعقد جلسة خاصة يوم الخميس القادم مع الشرطة لإقرار الملعب في الموسم الكروي القادم.

دعاس، وفي حديث خاص بـ«الاتحاد الرياضي» قال: طلبنا ميزانية بقدر ٥ ملايين شاقل من عدة جهات: السبورتوتو، سلطة الرياضة وكذلك من الوزير المسؤول عن الرياضة متان ڤلنائي الذي طالبناه بالضغط على السلطات المسؤولة من اجل الحصول على الميزانية المطلوبة. الا ان مؤسسة السبورتوتو طلبت منا التدريج - اي اتمام المشروع على عدة مراحل بحجة ان الطيرة لها فرق في الدرجة الثانية، هذا المبلغ لا يتم صرفه حتى كفريق من الدرجات العليا. ويضيف دعاس: هنالك خطة مبرمجة لإعداد ملعب على الطراز الحديث في الطيرة، هذه الخطة تتضمن ملعبًا مزروعًا بالعشب الاخضر الذي هو اساسي للمباريات، ملعبين للتدريبات، عشر غرف ملابس ومدرج يضم مقاعد يتسع لحوالي ٣٠٠٠ متفرج. نحن نعمل من اجل اعداد ملعب يخدم الاجيال القادمة.

اما عن ضغط الشارع الطيراوي فيما يتعلق بإعداد الملعب فأجاب دعاس: نحن لا نعمل تحت ضغط بل نعمل من اجل مصلحة الرياضة. المشكلة بالاساس هي مادية، نحن نعمل من اجل مشروع أبدي بشكل قانوني وبقدر الميزانية القائمة.

• شادي بشارة •

• رفائيل بولس •

أحبك لكن على طريقتي

آه لو تعلمين كم أحبّك يا
حبيبتي
وكم وردة حمراء زرعتها لك في
حديقتي
وكم شمعة بيضاء أنرتها لك في
كنيستي
لكني لا أعلم كيف أبدأ
قصيدتي
فدعيني إذن أحبّك على
طريقتي.
***
أحبّك أن تكوني ميسون الحارثيّة
وأنا معاوية أخوض لأجلك ذات
الصّواري
أن تكوني ليلى العامريّة
وأنا قيس الملوّح أبحث عنك في
البراري
أن تكوني بلقيس السّبئية
وأنا سليمان أبني لك قصرًا يعجّ
بالجواري
أحبّك أن تكوني عشيقتي وخليلتي وسمير
داري.
***
أحبّك أن تبقي شعلتي
تنيرين ظلمتي وتقهرين
عتمتي
أن تبقي إلهتي وربّتي
عشتار معبودتي
يا زهرتي وحلم ليلتي
وفاكهة سُفرتي
أن تبقي بهجتي ومهجتي
سلوتي في غربتي
وأغلى من في صحبتي
قوتي وعزوتي
سؤددي وعزّتي
بسمتي وضحكتي
أنشودتي وغفوتي
كرمتي وخمرتي
نارجيلتي وسبحتي
ولعبتي
أن تبقي مدلّلتي
وصغيرتي.

(كفرياسيف)

• منير توما •

حلوة القد

رأيتها تمشي بسحرٍ
لا يضاهيه جمالْ.
سمعتها تشكو بأناتٍ
ترجو الوصالْ.
تمنيت لو كان عندي غادةٌ
بهذي الخصالْ.
عجبتُ حين بكتْ من الهجرِ
والدمعُ سالْ
على وجنة زادها الحزنُ
نضارةً وكمالْ.
***
يا مُنشدًا في الحسن لحنًا،
هل أبى الثغرُ منها ذلّ السؤالْ؟
ألم تعلمي يا حلوة القدّ
أن في الخصر عزًا ودلالْ؟!
قالت: ألا تشتهي خمرًا
وكأس العطر أمسى من المحال؟!
قلتُ: وهل تروي الحرائر غليل صبٍّ
يُقال لهُ تعالْ؟!
قالت: لا تخفْ.
فأنا أحررك من الأغلال!!

(كفرياسيف)

• الياهو منصور •

في كوخه تخفق الأرواح..

مشى يتوانى
يهيمُ بين أشباح الدّجى
كأنه ظلّ القدر..
لا يتخاذل
لا يتقاعس
لا يتبدد كدخان تذروه الرياح
لا يهدم برج صبره..
في كوخه تخفق الأرواح
في كؤوسه رحيق الأشواق
عالمه مدّ وجزر
يسعى بكل قواه
خلف طيف الرجاء
يجوب أرضًا وسماء
يطوي فضاء بفضاء..

(غفعتايم)

• يحيى أحمد طه •

في البصرة

في البصرة يجلس طفلٌ
على حجر أمه.
شعرها الأسود يحاكي
الليل بسواده.
يمد اليد الغضة الى
الصدر النحيف.
يعصر الثدي علّه
يحظى بنطفة تبلل شفاها
كانت بالأمس ريانة.
يمتنع الثدي أن
يستجيب له.
ينظر بضعفٍ الى وجهٍ
مدور.
تعض الأم الشفة السفلى
تكاد أن تأكلها
تنحدر دمعة على الوجه
المدور من عين
خضراء.
يصرخ الطفل.. أماه..
أماه..
يغمض الطفل العينين
ويسافر بعيدًا -
خوفًا من أن يغرق
بثدي جاف..

في يافا

أجلس على شاطئ بحر ناعسٍ
أداعب بين أصابعي
حبات رمل محترقة،
تلتصق بجسد صبية من
يافا..
كانت تحدثها جدّتها عن
البيارة الخضراء.
عن الأهل خلف الحدود
سكنوا الخيام
السوداء.
تحدثها عن بيتٍ في حيّ العجمي
عن مفتاح الدار المطمور
تحت العتبة الصمّاء.
تغوص أحلام الصبية
في عروس البحر
تأتي الموجة الهوجاء.
تلف الصبية وتسرق الأحلام
وتضيع الفتاة وتضيع
البيارة الخضراء.
وما زال المفتاح
تحت العتبة
الصمّاء..

(ديرحنا)

• سامح خاسكية •

عزيزتي

عزيزتي،
أيتها التترية المشوقة الهيفاء
عمّا قريب نلتقي
أرجوك إنتظري لقائي
هناك خلف زنبقة الرصيف
وتغطي بالسماء
كي سواي لا يراك
لو مرّ صوتٌ في الطريق
هناك هناك عند أطراف المدينة
حيثما يأتي المساء
آه ما أشهى الذهاب الى اللقاء بمن نُحب
والقلبُ يرقص كالوتر..

عزيزتي،
أيتها الغزالة البنية العينين
انتظري لقائي
عمّا قليل سأطير
على جناح فراشة سمراء
وأراكِ أنت وقد أعدت للخدّين
ألوان الشّفق
وللشفتين أزهار البنفسج والحياءْ..

عزيزتي،
يا من بعثتِ الى الصنوبر وبرةً
والى النعاس حريرةً، انتظري،
إنني قد انتهيت
لملمت أقلامي وأوراقي
لمّعتُ أسناني
مشّطت شعري
مسحت حذائي
أخذت سجائري
ارتديت ملابسي
ودّعتُ مرآتي
وخرجتُ ألتهمُ المسافة
نحو الرصيف الى اللقاء
آه ما أحلى الكتابة للحبيبْ..
انتظري، لا تعتبي
لا لن يطول الانتظار
وإن تأخرتُ قليلاً
وهبت الريح عابثة بشعركْ..
فاختبئي في ظل سوسنة الجدار
علّها تحميكِ
من عبث الفضول
ولسعة الريح الشديدة
عزيزتي،
أنت التي علّمتني
سعة السكينة والهدوء
والإنتباه الى الغناء
ها قد وصلتُ، انتظري
عزيزتي،
سأقرأ لك الليلة شعرًا
حتى اللقاء كتبته
كي تذكريني كلما طلع الصباح
يا هبوب السوسنة..

(الطيرة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الأربعاء ٧/٢٦ •

*** القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جليم.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - الأرنب لان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - فيلم فرنسي السيد هير».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١١.٠٥ - ريجرتس.
١١.٣٢ - هاي ارنولد.
١٢.٠٠ - كلاريسا تفسر.
١٢.٣٠ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لقني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - دارما فوچريچ.
١٨.٢٠ - مسيرة الصيف.
١٩.٠٠ - «لم ترد معلومات».
١٩.٣٠ - مسيرة الصيف.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسابقة الخزينة.
٢١.٠٥ - فيلم وثائقي.
٢١.٣٨ - ايلي مكبيل.
٢٢.٤٣ - دارما فوچريچ.
٢٣.١٣ - برنامج مع بارون لندن.
٢٤.٠٠ - موجز الأخبار.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٦) تموز

* ١٩٤٧ - أزمة سياسية في سوريا بعد توقيع اتفاق خط التابلاين مع شركة امريكية ترى فيه المعارضة «مشروعا استعماريا».
* ١٩٥٥ - اليمين المتطرف يفوز في الانتخابات في اسرائيل ودافيد بن غوريون يتولى رئاسة الحكومة.
* ١٩٥٦ - ردا على قرار بريطانيا والولايات المتحدة عدم المساهمة في بناء سد اسوان، الزعيم المصري جمال عبد الناصر يعلن في خطاب في الاسكندرية تأميم قناة السويس لاستخدام عائداتها في تمويل بناء السد، فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تعلن تجميد الودائع المصرية لديها.
* ١٩٥٧ - نواكشوط تصبح عاصمة موريتانيا.
* ١٩٨٣ - مستوطنون يهود متطرفون يطلقون النار على طلاب الكلية الابراهيمية في الخليل. ويقتلون ثلاثة منهم.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠٠/٧/٢٥ (سحب ٢٠٠٠/٣٤)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٩٥٣٥١
فاز بسيارة، الرقم ٧٨٤٣٧٩
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٠١٩٦ ٧٣٧٥٦ ٢٥٨٣٠ ٠٧٨٩٠ ١٦٥٢٧ ٣٠٨٦٢ ٣٤٦٨٥، ٤٨١٧٣ ٣٩٨٨٢ ٣٦٣١٧ ٢١٣٩٥ ١٢٧٦١ ١٥٠٥٩ ٨٢٨٩٦، ٨٠٦٩٠ ١٧٨٧٦ ٠١٧٩٤ ٥٨٣٨٣ ٧٩١٢٥ ٢٥٢١٤ ٠٥٨٥٥، ٤٧٧٩٣ ٤٠٤٧٨ ٩٨٩٨٦.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٣٣ ١٤٩ ٨١٩ ٢٧٠ ٧٠١ ٣٠٥ ١١٧ ٦٣٧ ٧٩٠ ٦٩٧، ٩٦٦ ٦٣٠ ٥٨٧ ١٣٥ ١٩٢ ٥٤٥ ١٥٦.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٣، ٧١.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٧.

نتائج اللوطو

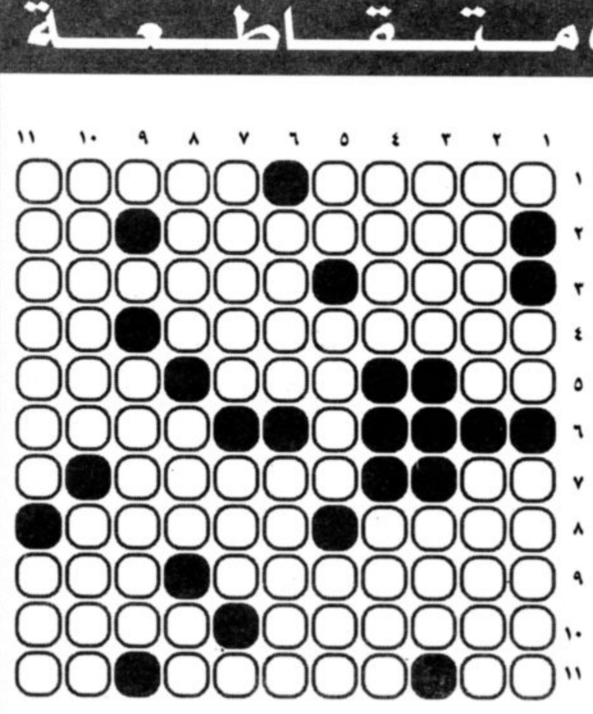
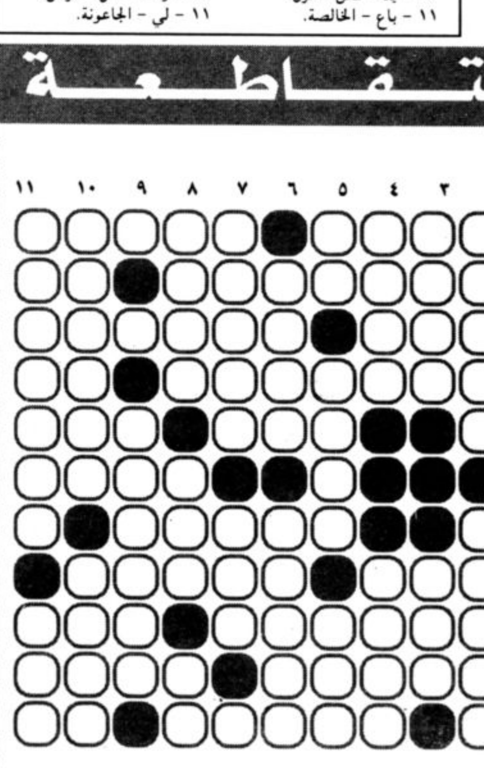
٤ ١١ ٣٠ ٣١ ٣٤ ٤٢ والرقم الاضافي ٥
الرقم الفائز في بول ٣٤٤٤١٣ والحرف ٨

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ - كوفي - معلول.
٢ - وردة اليازجي.
٣ - اب - دفاع - ود.
٤ - مها.
٥ - لاي - فرحي.
٦ - ايبريا - دامج.
٧ - لسع - فرس - تلا.
٨ - حليف - بد.
٩ - لندن - واو - فو.
١٠ - يد - ثمن - قرن.
١١ - باع - الخالصة.

عموديًا:
١ - وادي الصليب.
٢ - كرب - ايسلندا.
٣ - ود - البعيد.
٤ - فهد - فن.
٥ - يافا - ينى - ما.
٦ - لا - فار - وعل.
٧ - ميعار - سبانخ.
٨ - اع - حد - دو.
٩ - لزوميات - قل.
١٠ - وحده - مل - فرص.
١١ - لي - الجاعونة.

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١ - وسيلة إعلام - تتناقلها وسائل الاعلام.
٢ - وسيلة اعلام حديثة - الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر.
٣ - مسكن - اشارات.
٤ - وسيلة اعلام - هجم (معكوسة).
٥ - لا بالانجليزية - مضجر - مرض.
٦ - لا ساخن ولا بارد.
٧ - جنون - نؤيد.
٨ - وكالة انباء سورية - متشابهة.
٩ - وكالة انباء روسية - لماذا بالانجليزية (معكوسة).
١٠ - البحار - يفجر.
١١ - للنداء - وكالة انباء انجليزية - في اول العاصمة.

عموديًا:
١ - عشرة بالانجليزية - عكس صباحي.
٢ - وسيلة اعلام - البشر (معكوسة).
٣ - يحصل - نكمل.
٤ - دفتر (مبعثرة) - رالر (مبعثرة).
٥ - قط - وقت - لماذا بالانجليزية (معكوسة).
٦ - عز - جوانب.
٧ - من الاشهر - قبيلة عربية.
٨ - طهور البنات - وكالة انباء فرنسية (معكوسة).
٩ - صاحب نظرية النشوء والتطور.
١٠ - دلائل - رحب.
١١ - وسيلة نقل (معكوسة) - وكالة انباء فلسطينية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ابتعد عن ضغط العمل اليوم.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
اذهب الى حيث تستطيع الاسترخاء، والتمتع بالمناظر.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
تناول العشاء في محيط جميل، انت مبدع اليوم بشكل استثنائي.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
ستتخذ قرارات مهمة وتتمتع بواجبات ادارية.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
قم برحلة قصيرة، امزج فيها التسلية مع العمل.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تمسك بالفرص المالية اليوم، تحدث الى مديرك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
اليوم جيد للعاطفة والحنين الى الماضي.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
ركز على ما يدور في خلد الحبيب، ستجد طرقا لايصال ما تريد.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
احذر صحتك، تجنب التوتر، الحصر النفسي، الجدال.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
هناك دراما لها علاقة بفكرة اليوم، قد يحصل تبادل كلام.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تلاحظ ان العمل لا يتم، ان المتمارضين كثر.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
المشروع الذي تنوي الاقدام عليه هو فرصة ذهبية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاربعاء صافيًا وحارًا وتستمر الاجواء الحارة حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٤° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٤١° * جبال الجليل ٣٥° * المروج الشمالية ٣٦° * جبال المركز والجنوب ٣٣° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٤١°

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٠٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٩٦٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٩٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٩٨٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٧٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٧٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٦ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

إنطلاق مهرجان «جرش» مساء اليوم
(ص ١٢و١٣)

طبيعة الرأسمالية أم رأسمالية الطبيعة؟
(الجبهة الفكرية ص١٥)

سلطة مراقبة الميزانيات تحدّد الموقف من هبوعيل اكسال حتى نهاية الاسبوع
(ص٢١)

يوم سانتياغو

• الاحتفال بيوم سانتياغو فوق كاتدرائية سانتياغو شمال اسبانيا. الألعاب النارية غطت الأفق، بينما اكتظ ميدان «اوبرادويرو» بالمشاركين.. •

في دراسة هي الأولى من نوعها: عالم يمني يحدد مواقع الماء على القمر

* صنعاء - الوكالات - أكد باحث فلكي يمني انه من السهل تحديد أماكن وجود المياه في القطبين الشمالي والجنوبي لكوكب القمر ومعرفة الشكل الذي يترتب عليه نظام هذا الكوكب.

وطبقًا لدراسة فلكية للباحث محمود الزبدي حملت عنوان «رؤية علمية حول أماكن تواجد المياه في كوكب القمر» وتعد الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط يؤكد ان الاكتشافات التي توصل اليها سوف تضع حداً لموجة الجدل التي أثيرت قبل ٣ أعوام حول أماكن تواجد المياه على سطح القمر.

ولم يكتف الزبدي بالتعبير عن تفاؤله بنتائج الدراسة التي أعدها انه دعا وبإلحاح وكالة الفضاء الامريكية ناسا الى مناقشة الدراسة والاهتمام بمضمونها والاستفادة منها.

وقدم الزبدي في لقاءات صحيفة شرحًا موجزاً للنتائج التي توصلت اليها دراسته الفريدة بشأن كثافة المياه في القطبين الشمالي والجنوبي من القمر بجهاته الاصلية والفرعية.

وقال انها اختلفت عن المعدلات التي قدرتها الدراسات التي أجريت في مرصد ميدبترنيبه في مدينة تولوز بفرنسا او تلك التي أعدها مختبر لوس الاموس بالولايات المتحدة الامريكية بين عامي ٧٩/ ٨٠.

إفتتاح أعمال المؤتمر الدولي للغجر في براغ

* براغ - «و.ص.ف.» - افتتحت ظهر أمس في براغ، أعمال المؤتمر الدولي الخامس للغجر من تنظيم الاتحاد الدولي للغجر بحضور ٢٥٠ مندوبًا أتوا من نحو اربعين بلدا.

ومن أهم أهداف القمة تبني «برنامج لتنظيم» المساعدات الى الغجر في كل الدول الاوروبية واعتماد قوانين جديدة للاتحاد الدولي للغجر بالاضافة الى انتخاب رئيس جديد للاتحاد.

وسينظر المندوبون القادمون من اوروبا وافريقيا واستراليا، وامريكا اللاتينية على مدى اربعة أيام في وضع الغجر في كوسوفو، وهجرتهم من اوروبا الوسطى والشرقية نحو الدول الغربية، حسبما أعلن الأمين العام للاتحاد اميل سكوكا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وحضر افتتاح المؤتمر نائب وزير الخارجية التشيكي مارتن بالوس وسفير الولايات المتحدة الى براغ جون شاتوك.

وأعلن سكوكا ان «القوانين الجديدة للاتحاد يجب ان تتضمن في مقدمتها اننا أمة في اوروبا وفي العالم» قبل ان يضيف انه يتعين على مندوبي الاتحاد ان يؤسسوا برلمانا عالميا للغجر.

وختم بالقول ان المؤتمر من المفترض ان يساهم في تعديل «مفهوم اقتصادي في العلاقات مع الغجر» في بعض الدول حيث «لا تزال المقاربة الاجتماعية» سائدة حتى الآن.